



السرايا:
قره مانلي زمان
يشبه قره مانلي اليوم

15ص 2



**عالم تراقبه وتخيفه وتهاجمه
المسيرات**

12ص 2



المجالي ضد المجالي:
أشقاء يفرقهم الموقف
من ثروة العاهل الأردني

2ص 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2022/02/25

24 رجب 1443

السنة 44 العدد 12339

Friday 25/02/2022

44th Year, Issue 12339

العرب

أوكرانيا تواجه الغضب الروسي والغرب يتفرج

بايدن يصلي لأجل الشعب الأوكراني ويؤكد أن العالم وليس واشنطن هو من سيحاسب روسيا

مطلوب من السعودية وروسيا زيادة الإنتاج للحد من آثار الأزمة

أنهم سيؤكدون أن أوبك+ منظمة
تكنولوجيا "تعمل لصالح السوق،
أي أن السعوديين سيدافعون عن
تقاربهم النفطي مع موسكو.
ولا يختلف الأمر بالنسبة إلى
قطر التي تراقب ما يجري من تصعيد
دون أن تقدم على أي خطوة تظهر
من خلالها أنها انحازت لتحالفها
السياسي والعسكري مع واشنطن
على حساب تحالفها في منتدى الغاز
مع روسيا.

وفي البداية أوجت التصريحات
المناقشة التي رافقت زيارة أمير قطر
الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى
واشنطن بأن الدوحة قادرة على إيجاد
حلقاتها بضحك كميات كافية من الغاز،
لكن بعد وصول التصعيد الروسي -
الأوكراني إلى المواجهات العسكرية
قالت قطر إن لديها قدرة محدودة
على تحقيق إنتاج إضافي من الغاز
الطبيعي المسال.



كارين يونغ
هذه لحظة للخليبيين
للتأكد على أهمية
نفوذهم العالمي

بن كاهيل
السعودية ترى قيمة
كبيرة في إبقاء روسيا
شريكا مع أوبك
وتمنح الأزمة دول الخليج
المنتجة للنفط والغاز الفرصة لتسليط
الضوء على أهمية مواردها ودورها
الاستراتيجي في قضايا المحروقات
كما في قضايا أخرى، وأنه لم يعد من
الممكن القبول بتهميش وزنها في أي
اتفاقيات ومن أي نوع.
وتقول مديرة برنامج الاقتصاد
والطاقة في معهد الشرق الأوسط
بواشنطن كارين يونغ "هذه لحظة
قد يكون للخليبيين فيها نفوذ
للتأكد على أهميتهم في الاقتصاد
العالمي وفائدتهم كمنتجين أصحاب
قرار".

كيفية - بدأت الحرب في أوكرانيا،
لكن الأنتظار الغربية تنجس إلى دول
الخليج وسط مخاوف من أن تكون
لهذه الحرب تأثيرات كبيرة على
استقرار سوق النفط والغاز.

وفيما تطلب من قطر المساعدة
على تغطية النقص المتوقع في
إمدادات الغاز إلى أوروبا، يطلب من
السعودية الشريك المؤثر لروسيا
في تحالف أوبك+ أن تعمل ما في
وسعها لوقف ارتفاع الأسعار، في
وقت يتسارع فيه مراقبون كيف يمكن
أن يطالب الغرب الرياض وموسكو
بزيادة الإنتاج للحد من آثار أزمة
تسبب فيها روسيا من خلال تدخلها

وحلفاءها سيفرضون عقوبات على
روسيا تكون "على مستوى الهجوم"
وستستهدف موسكو على "المستويين
العسكري والاقتصادي وكذلك في مجال
الطاقة".
وأضاف "سنقدم أوكرانيا دون تردد،
وستتحمل جميع مسؤولياتنا لحماية
سيادة وأمن حلفائنا الأوروبيين". ولم
يشر الرئيس الفرنسي -الذي سعى
للسيطرة وإقناع نظيره الروسي بوجوب
البحث عن حل عبر الحوار- إلى أي
خطوة عملية فرنسية أو أوروبية لحماية
سيادة أوكرانيا.

وقال دبلوماسي في الاتحاد الأوروبي
الخميس إن التكتل سيفرض عقوبات
جديدة على روسيا تشمل القطاعين
الصناعي والمالي وقبولا على التصدير
بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا.
وأضاف "تريد أكبر حزمة ممكنة
بحيث تستهدف القطاعات الصناعية
والمالية وقبولا على التصدير وربما
سياسة تأشيرات الدول".
لكن روسيا توعدت برد "قاس" على
العقوبات الأوروبية، مؤكدة أن هذه
العقوبات "لن تمنح" موسكو من تقديم
مساعدها للناقصين الموالين لها في
الحرب على أوكرانيا.

وكانت وزارة الخارجية الروسية
في بيان "بموجب مبدأ المعاملة بالمثل
الذي هو أساس القانون الدولي، سنتخذ
إجراءات مضادة وقاسية".
بالتوازي، وإقناع الأطراف العربية
بالحضور النوعي وبالتوافق المسبق
حول أجندة مسبقة.
وظلت الأزمة الليبية طيلة السنوات
الماضية محل خلاف بين البلدين
بسبب تضارب موقفيهما من المكونات
والمخارج السياسية التي يدفع بها
كل طرف، لكن البلدين استطاعا سابقا
تحديد نقاط الخلاف بينهما في الملف،
والدفع بالقواسم المشتركة ونقاط
الاتفاق إلى الأمام.
وجاء الإعلان عن مجموعة الأربعة
الأفريقية، التي تعد إثيوبيا أحد أطرافها،
إلى جانب كل من نيجيريا وجنوب أفريقيا
والجزائر، ليزيد من القلق المصري، في
ظل الأزمة القائمة بين القاهرة وأديس
أبابا حول سد النهضة، وربما انزعاج



أوقفوا بوتين! من يوقفه؟

السعي لتفعيل قوة الرد السريع التابعة
لحلف شمال الأطلسي وإرسالها إلى
بولندا ودول البلطيق، مما يحمل رسالة
مفادها "لقد حشدت القوات على حدودك.
ونحن نحشد القوات على حدودنا،
وسنسحب عندما تنسحب".
ولا يُعرف ما إذا كانت الحزمة
الاقتصادية التي تحدث عنها الدبلوماسي
الأمريكي السابق سيتم تنفيذها أم أن
الأمر لا يعود أن يكون مجرد تهويل
لتخويف الرئيس الروسي فلاديمير
بوتين؛ كما لا يُعرف ما إذا كان التلويح
بالعقوبات التي هدت بها بلاده وأوروبا
يمكن المضي في تنفيذها أم لا؟

وتساءل هؤلاء عما إذا كان نشر
بضعة آلاف من القوات الأمريكية
الإضافية في ألمانيا وبولندا ورومانيا
كافيا، وأشاروا إلى أن بايدن كان يوسع
فعل المزيد للحفاظ على خيار عسكري
يعول عليه.

وقال إيان كليي سفير الولايات
المتحدة السابق في منظمة الأمن
والتعاون في أوروبا وجورجيا "من أوجه
الفتور أن حزمة الردع التي وضعناها
غير متكافئة إلى حد ما لأنها اقتصادية
بالأساس بينما تواجه مشكلة عسكرية".
وأضاف كليي أن بايدن كان بمقدوره

بشير قلقا أكبر ليس في أوكرانيا فحسب،
بل في أوروبا والعالم قاطبة، مشيرين إلى
أن الارتباك الأمريكي وصل إلى ذروته
عشية الاجتياح الروسي لأوكرانيا حين
اختلطت لغة التهديد بالترضية والضعف
وعدم القدرة على توفير الردع العسكري
على الأرض.
وقال المراقبون إنه كان لدى الولايات
المتحدة متسع من الوقت للاستعداد
وإرسال القوات الرادعة الكافية إلى
أوكرانيا أو دول الجوار وبعث رسائل إلى
موسكو يفيد مضمونها بجدية الموقف
الأمريكي واستعداد واشنطن للتصعيد
مقابل التصعيد الروسي، معتبرين أن
الأمريكيين منذ البداية كانوا يعطون
الانطباع بأنهم لن يردوا الفعل، وهو
ما فهمه الروس ونفذوا خطة الاجتياح
بشكل دقيق وشامل.

وتساءل هؤلاء عما إذا كان نشر
بضعة آلاف من القوات الأمريكية
الإضافية في ألمانيا وبولندا ورومانيا
كافيا، وأشاروا إلى أن بايدن كان يوسع
فعل المزيد للحفاظ على خيار عسكري
يعول عليه.

وقال إيان كليي سفير الولايات
المتحدة السابق في منظمة الأمن
والتعاون في أوروبا وجورجيا "من أوجه
الفتور أن حزمة الردع التي وضعناها
غير متكافئة إلى حد ما لأنها اقتصادية
بالأساس بينما تواجه مشكلة عسكرية".
وأضاف كليي أن بايدن كان بمقدوره

بشير قلقا أكبر ليس في أوكرانيا فحسب،
بل في أوروبا والعالم قاطبة، مشيرين إلى
أن الارتباك الأمريكي وصل إلى ذروته
عشية الاجتياح الروسي لأوكرانيا حين
اختلطت لغة التهديد بالترضية والضعف
وعدم القدرة على توفير الردع العسكري
على الأرض.
وقال المراقبون إنه كان لدى الولايات
المتحدة متسع من الوقت للاستعداد
وإرسال القوات الرادعة الكافية إلى
أوكرانيا أو دول الجوار وبعث رسائل إلى
موسكو يفيد مضمونها بجدية الموقف
الأمريكي واستعداد واشنطن للتصعيد
مقابل التصعيد الروسي، معتبرين أن
الأمريكيين منذ البداية كانوا يعطون
الانطباع بأنهم لن يردوا الفعل، وهو
ما فهمه الروس ونفذوا خطة الاجتياح
بشكل دقيق وشامل.

بشير قلقا أكبر ليس في أوكرانيا فحسب،
بل في أوروبا والعالم قاطبة، مشيرين إلى
أن الارتباك الأمريكي وصل إلى ذروته
عشية الاجتياح الروسي لأوكرانيا حين
اختلطت لغة التهديد بالترضية والضعف
وعدم القدرة على توفير الردع العسكري
على الأرض.
وقال المراقبون إنه كان لدى الولايات
المتحدة متسع من الوقت للاستعداد
وإرسال القوات الرادعة الكافية إلى
أوكرانيا أو دول الجوار وبعث رسائل إلى
موسكو يفيد مضمونها بجدية الموقف
الأمريكي واستعداد واشنطن للتصعيد
مقابل التصعيد الروسي، معتبرين أن
الأمريكيين منذ البداية كانوا يعطون
الانطباع بأنهم لن يردوا الفعل، وهو
ما فهمه الروس ونفذوا خطة الاجتياح
بشكل دقيق وشامل.

وتساءل هؤلاء عما إذا كان نشر
بضعة آلاف من القوات الأمريكية
الإضافية في ألمانيا وبولندا ورومانيا
كافيا، وأشاروا إلى أن بايدن كان يوسع
فعل المزيد للحفاظ على خيار عسكري
يعول عليه.

وقال إيان كليي سفير الولايات
المتحدة السابق في منظمة الأمن
والتعاون في أوروبا وجورجيا "من أوجه
الفتور أن حزمة الردع التي وضعناها
غير متكافئة إلى حد ما لأنها اقتصادية
بالأساس بينما تواجه مشكلة عسكرية".
وأضاف كليي أن بايدن كان بمقدوره

بشير قلقا أكبر ليس في أوكرانيا فحسب،
بل في أوروبا والعالم قاطبة، مشيرين إلى
أن الارتباك الأمريكي وصل إلى ذروته
عشية الاجتياح الروسي لأوكرانيا حين
اختلطت لغة التهديد بالترضية والضعف
وعدم القدرة على توفير الردع العسكري
على الأرض.
وقال المراقبون إنه كان لدى الولايات
المتحدة متسع من الوقت للاستعداد
وإرسال القوات الرادعة الكافية إلى
أوكرانيا أو دول الجوار وبعث رسائل إلى
موسكو يفيد مضمونها بجدية الموقف
الأمريكي واستعداد واشنطن للتصعيد
مقابل التصعيد الروسي، معتبرين أن
الأمريكيين منذ البداية كانوا يعطون
الانطباع بأنهم لن يردوا الفعل، وهو
ما فهمه الروس ونفذوا خطة الاجتياح
بشكل دقيق وشامل.

وتساءل هؤلاء عما إذا كان نشر
بضعة آلاف من القوات الأمريكية
الإضافية في ألمانيا وبولندا ورومانيا
كافيا، وأشاروا إلى أن بايدن كان يوسع
فعل المزيد للحفاظ على خيار عسكري
يعول عليه.

وقال إيان كليي سفير الولايات
المتحدة السابق في منظمة الأمن
والتعاون في أوروبا وجورجيا "من أوجه
الفتور أن حزمة الردع التي وضعناها
غير متكافئة إلى حد ما لأنها اقتصادية
بالأساس بينما تواجه مشكلة عسكرية".
وأضاف كليي أن بايدن كان بمقدوره

بشير قلقا أكبر ليس في أوكرانيا فحسب،
بل في أوروبا والعالم قاطبة، مشيرين إلى
أن الارتباك الأمريكي وصل إلى ذروته
عشية الاجتياح الروسي لأوكرانيا حين
اختلطت لغة التهديد بالترضية والضعف
وعدم القدرة على توفير الردع العسكري
على الأرض.
وقال المراقبون إنه كان لدى الولايات
المتحدة متسع من الوقت للاستعداد
وإرسال القوات الرادعة الكافية إلى
أوكرانيا أو دول الجوار وبعث رسائل إلى
موسكو يفيد مضمونها بجدية الموقف
الأمريكي واستعداد واشنطن للتصعيد
مقابل التصعيد الروسي، معتبرين أن
الأمريكيين منذ البداية كانوا يعطون
الانطباع بأنهم لن يردوا الفعل، وهو
ما فهمه الروس ونفذوا خطة الاجتياح
بشكل دقيق وشامل.

وتساءل هؤلاء عما إذا كان نشر
بضعة آلاف من القوات الأمريكية
الإضافية في ألمانيا وبولندا ورومانيا
كافيا، وأشاروا إلى أن بايدن كان يوسع
فعل المزيد للحفاظ على خيار عسكري
يعول عليه.

بشير قلقا أكبر ليس في أوكرانيا فحسب،
بل في أوروبا والعالم قاطبة، مشيرين إلى
أن الارتباك الأمريكي وصل إلى ذروته
عشية الاجتياح الروسي لأوكرانيا حين
اختلطت لغة التهديد بالترضية والضعف
وعدم القدرة على توفير الردع العسكري
على الأرض.
وقال المراقبون إنه كان لدى الولايات
المتحدة متسع من الوقت للاستعداد
وإرسال القوات الرادعة الكافية إلى
أوكرانيا أو دول الجوار وبعث رسائل إلى
موسكو يفيد مضمونها بجدية الموقف
الأمريكي واستعداد واشنطن للتصعيد
مقابل التصعيد الروسي، معتبرين أن
الأمريكيين منذ البداية كانوا يعطون
الانطباع بأنهم لن يردوا الفعل، وهو
ما فهمه الروس ونفذوا خطة الاجتياح
بشكل دقيق وشامل.

وتساءل هؤلاء عما إذا كان نشر
بضعة آلاف من القوات الأمريكية
الإضافية في ألمانيا وبولندا ورومانيا
كافيا، وأشاروا إلى أن بايدن كان يوسع
فعل المزيد للحفاظ على خيار عسكري
يعول عليه.

وقال إيان كليي سفير الولايات
المتحدة السابق في منظمة الأمن
والتعاون في أوروبا وجورجيا "من أوجه
الفتور أن حزمة الردع التي وضعناها
غير متكافئة إلى حد ما لأنها اقتصادية
بالأساس بينما تواجه مشكلة عسكرية".
وأضاف كليي أن بايدن كان بمقدوره

بشير قلقا أكبر ليس في أوكرانيا فحسب،
بل في أوروبا والعالم قاطبة، مشيرين إلى
أن الارتباك الأمريكي وصل إلى ذروته
عشية الاجتياح الروسي لأوكرانيا حين
اختلطت لغة التهديد بالترضية والضعف
وعدم القدرة على توفير الردع العسكري
على الأرض.
وقال المراقبون إنه كان لدى الولايات
المتحدة متسع من الوقت للاستعداد
وإرسال القوات الرادعة الكافية إلى
أوكرانيا أو دول الجوار وبعث رسائل إلى
موسكو يفيد مضمونها بجدية الموقف
الأمريكي واستعداد واشنطن للتصعيد
مقابل التصعيد الروسي، معتبرين أن
الأمريكيين منذ البداية كانوا يعطون
الانطباع بأنهم لن يردوا الفعل، وهو
ما فهمه الروس ونفذوا خطة الاجتياح
بشكل دقيق وشامل.

وتساءل هؤلاء عما إذا كان نشر
بضعة آلاف من القوات الأمريكية
الإضافية في ألمانيا وبولندا ورومانيا
كافيا، وأشاروا إلى أن بايدن كان يوسع
فعل المزيد للحفاظ على خيار عسكري
يعول عليه.

وقال إيان كليي سفير الولايات
المتحدة السابق في منظمة الأمن
والتعاون في أوروبا وجورجيا "من أوجه
الفتور أن حزمة الردع التي وضعناها
غير متكافئة إلى حد ما لأنها اقتصادية
بالأساس بينما تواجه مشكلة عسكرية".
وأضاف كليي أن بايدن كان بمقدوره

بشير قلقا أكبر ليس في أوكرانيا فحسب،
بل في أوروبا والعالم قاطبة، مشيرين إلى
أن الارتباك الأمريكي وصل إلى ذروته
عشية الاجتياح الروسي لأوكرانيا حين
اختلطت لغة التهديد بالترضية والضعف
وعدم القدرة على توفير الردع العسكري
على الأرض.
وقال المراقبون إنه كان لدى الولايات
المتحدة متسع من الوقت للاستعداد
وإرسال القوات الرادعة الكافية إلى
أوكرانيا أو دول الجوار وبعث رسائل إلى
موسكو يفيد مضمونها بجدية الموقف
الأمريكي واستعداد واشنطن للتصعيد
مقابل التصعيد الروسي، معتبرين أن
الأمريكيين منذ البداية كانوا يعطون
الانطباع بأنهم لن يردوا الفعل، وهو
ما فهمه الروس ونفذوا خطة الاجتياح
بشكل دقيق وشامل.

وتساءل هؤلاء عما إذا كان نشر
بضعة آلاف من القوات الأمريكية
الإضافية في ألمانيا وبولندا ورومانيا
كافيا، وأشاروا إلى أن بايدن كان يوسع
فعل المزيد للحفاظ على خيار عسكري
يعول عليه.

بشير قلقا أكبر ليس في أوكرانيا فحسب،
بل في أوروبا والعالم قاطبة، مشيرين إلى
أن الارتباك الأمريكي وصل إلى ذروته
عشية الاجتياح الروسي لأوكرانيا حين
اختلطت لغة التهديد بالترضية والضعف
وعدم القدرة على توفير الردع العسكري
على الأرض.
وقال المراقبون إنه كان لدى الولايات
المتحدة متسع من الوقت للاستعداد
وإرسال القوات الرادعة الكافية إلى
أوكرانيا أو دول الجوار وبعث رسائل إلى
موسكو يفيد مضمونها بجدية الموقف
الأمريكي واستعداد واشنطن للتصعيد
مقابل التصعيد الروسي، معتبرين أن
الأمريكيين منذ البداية كانوا يعطون
الانطباع بأنهم لن يردوا الفعل، وهو
ما فهمه الروس ونفذوا خطة الاجتياح
بشكل دقيق وشامل.

وتساءل هؤلاء عما إذا كان نشر
بضعة آلاف من القوات الأمريكية
الإضافية في ألمانيا وبولندا ورومانيا
كافيا، وأشاروا إلى أن بايدن كان يوسع
فعل المزيد للحفاظ على خيار عسكري
يعول عليه.

وقال إيان كليي سفير الولايات
المتحدة السابق في منظمة الأمن
والتعاون في أوروبا وجورجيا "من أوجه
الفتور أن حزمة الردع التي وضعناها
غير متكافئة إلى حد ما لأنها اقتصادية
بالأساس بينما تواجه مشكلة عسكرية".
وأضاف كليي أن بايدن كان بمقدوره

بشير قلقا أكبر ليس في أوكرانيا فحسب،
بل في أوروبا والعالم قاطبة، مشيرين إلى
أن الارتباك الأمريكي وصل إلى ذروته
عشية الاجتياح الروسي لأوكرانيا حين
اختلطت لغة التهديد بالترضية والضعف
وعدم القدرة على توفير الردع العسكري
على الأرض.
وقال المراقبون إنه كان لدى الولايات
المتحدة متسع من الوقت للاستعداد
وإرسال القوات الرادعة الكافية إلى
أوكرانيا أو دول الجوار وبعث رسائل إلى
موسكو يفيد مضمونها بجدية الموقف
الأمريكي واستعداد واشنطن للتصعيد
مقابل التصعيد الروسي، معتبرين أن
الأمريكيين منذ البداية كانوا يعطون
الانطباع بأنهم لن يردوا الفعل، وهو
ما فهمه الروس ونفذوا خطة الاجتياح
بشكل دقيق وشامل.

وتساءل هؤلاء عما إذا كان نشر
بضعة آلاف من القوات الأمريكية
الإضافية في ألمانيا وبولندا ورومانيا
كافيا، وأشاروا إلى أن بايدن كان يوسع
فعل المزيد للحفاظ على خيار عسكري
يعول عليه.

وقال إيان كليي سفير الولايات
المتحدة السابق في منظمة الأمن
والتعاون في أوروبا وجورجيا "من أوجه
الفتور أن حزمة الردع التي وضعناها
غير متكافئة إلى حد ما لأنها اقتصادية
بالأساس بينما تواجه مشكلة عسكرية".
وأضاف كليي أن بايدن كان بمقدوره

بشير قلقا أكبر ليس في أوكرانيا فحسب،
بل في أوروبا والعالم قاطبة، مشيرين إلى
أن الارتباك الأمريكي وصل إلى ذروته
عشية الاجتياح الروسي لأوكرانيا حين
اختلطت لغة التهديد بالترضية والضعف
وعدم القدرة على توفير الردع العسكري
على الأرض.
وقال المراقبون إنه كان لدى الولايات
المتحدة متسع من الوقت للاستعداد
وإرسال القوات الرادعة الكافية إلى
أوكرانيا أو دول الجوار وبعث رسائل إلى
موسكو يفيد مضمونها بجدية الموقف
الأمريكي واستعداد واشنطن للتصعيد
مقابل التصعيد الروسي، معتبرين أن
الأمريكيين منذ البداية كانوا يعطون
الانطباع بأنهم لن يردوا الفعل، وهو
ما فهمه الروس ونفذوا خطة الاجتياح
بشكل دقيق وشامل.

وتساءل هؤلاء عما إذا كان نشر
بضعة آلاف من القوات الأمريكية
الإضافية في ألمانيا وبولندا ورومانيا
كافيا، وأشاروا إلى أن بايدن كان يوسع
فعل المزيد للحفاظ على خيار عسكري
يعول عليه.

جولة تبون الخليجية تفجر أزمة صامته بين الجزائر ومصر

بالتوازي، وإقناع الأطراف العربية
بالحضور النوعي وبالتوافق المسبق
حول أجندة مسبقة.
وظلت الأزمة الليبية طيلة السنوات
الماضية محل خلاف بين البلدين
بسبب تضارب موقفيهما من المكونات
والمخارج السياسية التي يدفع بها
كل طرف، لكن البلدين استطاعا سابقا
تحديد نقاط الخلاف بينهما في الملف،
والدفع بالقواسم المشتركة ونقاط
الاتفاق إلى الأمام.
وجاء الإعلان عن مجموعة الأربعة
الأفريقية، التي تعد إثيوبيا أحد أطرافها،
إلى جانب كل من نيجيريا وجنوب أفريقيا
والجزائر، ليزيد من القلق المصري، في
ظل الأزمة القائمة بين القاهرة وأديس
أبابا حول سد النهضة، وربما انزعاج

بالتوازي، وإقناع الأطراف العربية
بالحضور النوعي وبالتوافق المسبق
حول أجندة مسبقة.
وظلت الأزمة الليبية طيلة السنوات
الماضية محل خلاف بين البلدين
بسبب تضارب موقفيهما من المكونات
والمخارج السياسية التي يدفع بها
كل طرف، لكن البلدين استطاعا سابقا
تحديد نقاط الخلاف بينهما في الملف،
والدفع بالقواسم المشتركة ونقاط
الاتفاق إلى الأمام.
وجاء الإعلان عن مجموعة الأربعة
الأفريقية، التي تعد إثيوبيا أحد أطرافها،
إلى جانب كل من نيجيريا وجنوب أفريقيا
والجزائر، ليزيد من القلق المصري، في
ظل الأزمة القائمة بين القاهرة وأديس
أبابا حول سد النهضة، وربما انزعاج

بالتوازي، وإقناع الأطراف العربية
بالحضور النوعي وبالتوافق المسبق
حول أجندة مسبقة.
وظلت الأزمة الليبية طيلة السنوات
الماضية محل خلاف بين البلدين
بسبب تضارب موقفيهما من المكونات
والمخارج السياسية التي يدفع بها
كل طرف، لكن البلدين استطاعا سابقا
تحديد نقاط الخلاف بينهما في الملف،
والدفع بالقواسم المشتركة ونقاط
الاتفاق إلى الأمام.
وجاء الإعلان عن مجموعة الأربعة
الأفريقية، التي تعد إثيوبيا أحد أطرافها،
إلى جانب كل من نيجيريا وجنوب أفريقيا
والجزائر، ليزيد من القلق المصري، في
ظل الأزمة القائمة بين القاهرة وأديس
أبابا حول سد النهضة، وربما انزعاج

بالتوازي، وإقناع الأطراف العربية
بالحضور النوعي وبالتوافق المسبق
حول أجندة مسبقة.
وظلت الأزمة الليبية طيلة السنوات
الماضية محل خلاف بين البلدين
بسبب تضارب موقفيهما من المكونات
والمخارج السياسية التي يدفع بها
كل طرف، لكن البلدين استطاعا سابقا
تحديد نقاط الخلاف بينهما في الملف،
والدفع بالقواسم المشتركة ونقاط
الاتفاق إلى الأمام.
وجاء الإعلان عن مجموعة الأربعة
الأفريقية، التي تعد إثيوبيا أحد أطرافها،
إلى جانب كل من نيجيريا وجنوب أفريقيا
والجزائر، ليزيد من القلق المصري، في
ظل الأزمة القائمة بين القاهرة وأديس
أبابا حول سد النهضة، وربما انزعاج

بالتوازي، وإقناع الأطراف العربية
بالحضور النوعي وبالتوافق المسبق
حول أجندة مسبقة.
وظلت الأزمة الليبية طيلة السنوات
الماضية محل خلاف بين البلدين
بسبب تضارب موقفيهما من المكونات
والمخارج السياسية التي يدفع بها
كل طرف، لكن البلدين استطاعا سابقا
تحديد نقاط الخلاف بينهما في الملف،
والدفع بالقواسم المشتركة ونقاط
الاتفاق إلى الأمام.
وجاء الإعلان عن مجموعة الأربعة
الأفريقية، التي تعد إثيوبيا أحد أطرافها،
إلى جانب كل من نيجيريا وجنوب أفريقيا
والجزائر، ليزيد من القلق المصري، في
ظل الأزمة القائمة بين القاهرة وأديس
أبابا حول سد النهضة، وربما انزعاج

بالتوازي، وإقناع الأطراف العربية
بالحضور النوعي وبالتوافق المسبق
حول أجندة مسبقة.
وظلت الأزمة الليبية طيلة السنوات
الماضية محل خلاف بين البلدين
بسبب تضارب موقفيهما من المكونات
والمخارج السياسية التي يدفع بها
كل طرف، لكن البلدين استطاعا سابقا
تحديد نقاط الخلاف بينهما في الملف،
والدفع بالقواسم المشتركة ونقاط
الاتفاق إلى الأمام.
وجاء الإعلان عن مجموعة الأربعة
الأفريقية، التي تعد إثيوبيا أحد أطرافها،
إلى جانب كل من نيجيريا وجنوب أفريقيا
والجزائر، ليزيد من القلق المصري، في
ظل الأزمة القائمة بين القاهرة وأديس
أبابا حول سد النهضة، وربما انزعاج

السودان يصطف مع روسيا ويخطط أوراق الولايات المتحدة تجاه أزمته

الخرطوم تعمل على الاستفادة من التناقضات بين موسكو وواشنطن



تحمل زيارة نائب رئيس مجلس السيادة السوداني محمد حمدان دقلو (حميدتي) إلى موسكو التي تخوض حرباً مع أوكرانيا إشارات للولايات المتحدة الراضية لسيطرة المكون العسكري على الحكم في السودان مفادها أن البديل جاهز. ويسعى المكون العسكري من خلال هذه الخطوة للاستفادة من التناقضات بين واشنطن وموسكو لتركيبة سلطته.

الخرطوم - أعلن نائب رئيس مجلس السيادة السوداني محمد حمدان دقلو (حميدتي) عقب زيارته الحالية لموسكو تأييده لقرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين القاضي بالاعتراف بسيادة جمهوريتي دونيتسك ولوهانسك واستقلالهما عن دولة أوكرانيا.

وتحمل الزيارة التي بدأها حميدتي الأربعاء، غير محددة المدة، لموسكو إشارة واضحة للولايات المتحدة مفادها أن المكون العسكري المسيطر على مفاتيح السلطة في الخرطوم يقف إلى جانب روسيا في موقفها من الأزمة الأوكرانية.

وتؤكد الزيارة أن الجيش ماضٍ لتعزيز علاقاته مع موسكو لإنقاذ الحكومة المتعثرة في البلاد متجاوزاً الارتباك الغربي في التعامل مع تطورات الأزمة السودانية.

وتوجه حميدتي على رأس وفد حكومي رفيع ضم خمسة من الوزراء، غلب عليهم الطابع الاقتصادي، إلى موسكو لبحث التعاون المشترك بين الدولتين، تلبية لدعوة من الحكومة الروسية تمت في وقت تدق فيه طبول الحرب أبواب أوكرانيا.



عصام كدين

زيارة حميدتي إلى

روسيا تحمل إشارة

للولايات المتحدة

محمد خليل الصائم

المكون العسكري

يريد المزيد من

التعاون مع موسكو

تقف بجانبه. ووصف المحلل السياسي عصام كدين زيارة حميدتي إلى موسكو بالغامضة نسبياً في ظل الاضطرابات الإقليمية المتصاعدة، وأن المكون العسكري أراد إرسال إشارات إلى الولايات المتحدة بأنها إذا لم تتدارك مواقفها بشأن دعم السلطة الحاكمة فسوف يتجه السودان إلى المعسكر الروسي، وأن الأحاديث المتواترة عن زيارة أخرى لحميدتي إلى الصين بعد أيام تعيد الخرطوم إلى حضنها السابق مع هذين الخليفتين.

وأوضح في تصريح لـ "العرب" أن السودان سيلجأ إلى أي دولة تسهم في إنقاذه من الوضع الداخلي المتردي وأنه ينتظر دعماً من النفط والكهرباء والقمح من روسيا حتى يتمكن من عبور الفترة الصعبة، وترسخ أقدام الحكومة المكلفة من قبل مجلس السيادة، والتي تواجه تحديات من القوى المدنية.

ويجد المكون العسكري في أزمة أوكرانيا واحتمال انتقال الصراع المشتعل بين موسكو وواشنطن على النفوذ إلى بقاع جغرافية مختلفة فرصة مواتية للحصول على المزيد من الدعم الروسي لمواجهة أزمات داخلية تقترب من الانفجار، ولن توجد موانع لتقديم تطمينات لموسكو

بشأن تنفيذ اتفاق لبناء قاعدة عسكرية روسية بالسودان. وهناك اتفاقيات سابقة جرى توقيعها بين البلدين تقضي بإنشاء ممثلة لوزارة الدفاع الروسية في السودان، وتسهيل دخول السفن الحربية الروسية إلى موانئه، وإنشاء مركز دعم لوجستي روسي في ميناء بورتسودان.

ويضع حميدتي خلال زيارته لموسكو في حساباته توالي الضغوط التي تواجهها إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بضرورة تحجيم النفوذ الروسي في السودان، وهو ما يجعل الولايات المتحدة مع السلطة التي انقلبت على الشراكة مع المكون المدني بعد الإطاحة بنظام الرئيس السابق عمر البشير.

ويقول مراقبون إن الخرطوم تبدو مغامرة بشأن العلاقة مع قوى عربية بانحيازها لموسكو، وقد تكون نتيجة ذلك عودة السودان إلى مربع العزلة الدولية مرة أخرى إذا تمكنت الولايات المتحدة من حسم المعركة مع روسيا لصالحها. وتشير تقديرات دوائر عسكرية سودانية إلى أن الولايات المتحدة لن تنحاز إلى رؤية المكون العسكري بأي حال

للوصول إلى مرحلة إجراء الانتخابات وسوف تستمر في موقفها المتذبذب بين دعم القوى المدنية وعدم خسارة العسكريين بشكل كامل. كما أن تصاعد نبرة الهجوم من جانب الإدارة الأميركية على الجيش السوداني أخيراً أسهم بالتعجيل في الاتجاه نحو موسكو، فهناك إدراك بأن قطار العقوبات الأميركية الذي انطلق مع الانقلاب العسكري في أكتوبر الماضي لن يتوقف مع تراجع فرص التوافق مع المكون المدني.

وقالت مساعدة وزير الخارجية الأميركية للشؤون الأفريقية مولي فيي مؤخرًا إن بلادها تعكف على مراجعة مجموعة كاملة من الأدوات التقليدية وغير التقليدية لتقليص الأموال المتاحة للجيش السوداني وعزل الشركات التي يسيطر عليها.

وأكد الخبير الاستراتيجي السوداني اللواء متقاعد محمد خليل الصائم أن حميدتي يحاول توظيف مساعي روسيا في وضع قدمها في السودان للحصول على المزيد من المساعدات التي تمكن الجيش من الصمود في وجه الأزمات المتفاقمة، حيث يدرك أعضاء مجلس

حميدتي في روسيا لجس النبض

بعثة أوروبية لمراقبة الانتخابات اللبنانية

بيروت - يعتزم الاتحاد الأوروبي إيفاد بعثة مراقبين إلى لبنان للإشراف على تنظيم الاستحقاق التشريعي المقرر إجراؤه في الخامس عشر من مايو القادم، وذلك بدعوة من الحكومة اللبنانية.

وقال بيان لرئيس فريق المراقبين جورج هوليفيني إنها ستكون المرة الرابعة التي يوفد فيها الاتحاد الأوروبي مراقبين إلى لبنان، وكان قد أرسل بعثات مراقبة للانتخابات في الأعوام 2005 و2009 و2018.

ويشهد لبنان أزمة اقتصادية مستفحلة أثارَت نقمة شعبية عارمة ضد الطبقة السياسية التي يوصف العديد من شخصياتها بأنهم فاسدون. وبحسب الأمم المتحدة بات 80 في المئة من اللبنانيين يعيشون تحت خط الفقر. ويشهد لبنان انقطاعاً متكرراً للتيار الكهربائي، وفقصت الليرة اللبنانية نحو 90 في المئة من قيمتها في العامين الماضيين كما تخلف البلد في 2020 عن سداد ديونه السيادية.

وصرح مسؤول الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل بأن إيفاد بعثة المراقبين يؤكد دعم أوروبا للديمقراطية اللبنانية.

وقال إن "إجراء الانتخابات هو في المقام الأول حق" للشعب اللبناني "ومسؤولية سيادية على الحكومة اللبنانية الاضطلاع بها".

وأوضح بيان الاتحاد الأوروبي أن عشرة خبراء سيصلون إلى بيروت الشهر المقبل.

وفي أبريل يصل ثلاثون آخرون وسينتشرون في المناطق لمراقبة الحملات الانتخابية. وفي مايو سيصل أربعون مراقباً قبيل موعد الانتخابات للإشراف على عمليات التصويت والفرض.

ويعتزم البعثة عقد مؤتمر صحفي في بيروت في غضون 48 ساعة من إنجاز الاستحقاق الانتخابي لإعطاء تقييمها الأولي.

والخمس أحال وزير المالية اللبناني يوسف خليل على الأمانة العامة لمجلس الوزراء مشروع مرسوم مرفق بمشروع قانون يرمي إلى فتح اعتماد إضافي استثنائي في الموازنة العامة لعام 2022 بقيمة 320 مليار ليرة، في موازنة وزارة الداخلية والبلديات وفي موازنة وزارة الخارجية والمغتربين لتغطية نفقات الانتخابات النيابية المرتقبة.

وموع إجراء الانتخابات النيابية للبنانيين المقيمين لاختيار أعضاء برلمان جديد هو يوم الأحد الخامس من مايو المقبل، أما اقتراع اللبنانيين في الخارج فمن المقرر أن يجري يومي السادس والثامن من نفس الشهر، وذلك بسبب مصادفة يوم العطلة الرسمية في الدول التي يجري فيها الاقتراع.

ثلاثة وزراء سابقون أشقاء فرقتهم مواقفهم من ثروة العاهل الأردني

شخصيات أردنية تدعو الملك إلى الإفصاح عن ثروته وإعادة الأموال «المنهوبة»

يوم الرابع والعشرين من مارس على دوار الداخلية، الذي شهد في السابق مظاهرات احتجاجية قبل أن تمنعها أجهزة الأمن نهائياً.

كما دعا المجتمعون، وغالبيتهم من أبناء العشائر الأردنية ومنهم نواب ومقاعدون عسكريون ونشطاء، إلى إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين. وقبل الكشف عن "أسرار سويس" التي تابعت أرصدة شخصيات أخرى من العالم اعتقل حوالي عشرة نشطاء بتهمة "نشر أخبار كاذبة" بحسب الرواية الرسمية، لكن تقارير تقول إن اعتقالهم كان بسبب ما نشره على مواقع التواصل حول ثروة الملك.

وفي أكتوبر الماضي كشف تحقيق صحفي استقصائي عن عقارات فخمة في الولايات المتحدة وبريطانيا مسجلة سرا بأسماء شركات في الخارج يملكها العاهل الأردني وتقدر قيمتها بـ106 ملايين دولار. ودون أن ينفيها وصف مكتب العاهل الأردني آنذاك التسريبات التي سميت "وثائق بانورا" بأنها أيضاً غير دقيقة وأن التسريبات كانت مطلوبة لغايات أمنية وحفاظاً على خصوصية الملك.

الاجتماع في منزل شقيقهما، والذي طالب مع بقية المشاركين بأن "يفصح الملك عن ثروته ووثرة زوجته وأسرته والعالمين معه وإعادة ما نهبوه من الأموال إلى خزينة الدولة"، بحسب بيان صدر بعد الاجتماع.

أيمن وحسين المجالي يحثان شقيقهما الأكبر أمجد على محاسبة نفسه على التجاوز الخطير الذي يستهدف العاهل الأردني

وكشفت حوالي 50 وسيلة إعلامية أجنبية هذا الأسبوع عن ستة أرصدة للملك عبدالله الثاني في بنك كريدي سويس بمبالغ تقدر بحوالي 200 مليون دولار. ورد الديوان الملكي بأن التسريبات المسماة "أسرار سويس" غير دقيقة وتمثل محاولة للتشهير بالملك، لكن الديوان لم يعدم إلى نفيها. وقالت "لجنة الإنقاذ" في بيانها إنها قررت الدعوة إلى اعتصام مفتوح

بحق جلالة الملك أو العائلة الهاشمية التي هي جزء منا ونحن منهم. وتذكر جيداً إنك كنت جزءاً من الدولة وشريكاً في الحكومة".

وأضافا في الرسالة أن شقيقهما "لم يقدم شيئاً ملموساً من التغيير للأفضل كما تراه اليوم أنت والرهط من حولك الذين يحرضونك ويستخدمونك كواجهة يختبئون خلفها لتحقيق مصالحهم".

وتولى أمجد وزارة العمل قبل حوالي عشرين عاماً وكان نائباً في البرلمان، في حين تسلم أيمن منصب نائب رئيس الوزراء وتولى حسين وزارة الداخلية. وقبل توليهم المناصب الوزارية كان الأشقاء الثلاثة يعملون في القصر الملكي منذ عهد الملك الراحل الحسين بن طلال.

ونكرت الرسالة أن "العهد الذي بيننا وبينك هو حماية هذا الوطن والإيمان بقيادته وتاريخ عشريناتنا ووالدنا، وإلا فإنك ستبقى وحيداً. ومن هنا نرى أن عليك أن تتوقف وتتبع قليلاً عن كل تلك الملوّثات التي ألصقت بك لتكون فوهة مدفع وهم مختبئون". ويشير أيمن وحسين المجالي بذلك إلى

الاربعاء عن تشكيل "لجنة الإنقاذ الوطني"، وذلك بعد اجتماع في منزل الوزير السابق أمجد المجالي الذي انتقل في السنوات الأخيرة إلى جانب المعارضة.

وبعد ساعات على الإعلان أرسل أيمن وحسين المجالي رسالة شديدة اللهجة إلى شقيقهم الأكبر أمجد، حثوه فيها على محاسبة نفسه على "التجاوز الخطير" الذي يستهدف العاهل الأردني.

والأشقاء الثلاثة هم أبناء رئيس الوزراء الراحل هزاع المجالي الذي قضى بتفجير استهداف مكتبه في عام 1960، ويحظى باحترام واسع بين الأردنيين ويوصف بالشهيد. ومن حين إلى آخر تعلن مجموعات أردنية معارضة عن تشكيل لجان أو مجالس تستهدف الإصلاح السياسي، لكنها في الغالب لا تجد أصدقاء أو قاعدة وازنة من المؤيدين في ظل المخاوف السائدة من الاعتقالات الأمنية والملاحقات في المحاكم.

وقال أيمن وحسين المجالي في رسالتهم غير المسبوقة "إن ما تسعون إليه من تحريض غير مجد أكان ذلك

الإفصاح عن ثروته وإعادة الأموال "المنهوبة".

وأثارت التسريبات حول أرصدة الملك في سويسرا جدلاً - وإن كان في الغالب مكتوماً ومقتصرًا على المجالس الخاصة - في الأردن الذي يجرم انتقاد الملك أو التعرض لحياثته الخاصة أو لأي من أعضاء الأسرة الحاكمة. لكن حوالي 90 شخصية أردنية أعلنت

شاكراً رفاعية كاتب أردني

عمان - خرج الخلاف إلى العلن بين ثلاثة أشقاء تولوا مناصب وزارية مهمة وقريبة من العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، وذلك بعد مشاركة أحدهم في تأسيس كتلة سياسية يدعو الملك إلى



الحديث عن ثروة الملك تتلقفه نظرية المؤامرة

السعودية تعزز علاقتها بقبرص على وقع تأرجح فرص التطبيع مع تركيا

حزمة اتفاقيات تنتظر الرئيس القبرصي خلال زيارته إلى الرياض



علاقات متقدمة

الأمير فيصل بن فرحان بن نيقوسيا. وبحيث رئيس هيئة الأركان السعودية مع نظيره القبرصي ديوكريتيوس زيرفاكيس، وأيضاً مع المستشار الأمن القومي القبرصي الدكتور كيرياكوس كوروس تعزيز التعاون في المجالين العسكري والأمني. وذكرت وكالة الأنباء السعودية "واس" أن الرويلي شدد خلال لقاءاته مع المسؤولين القبارصة على أهمية العلاقات العسكرية بين البلدين الصديقين والتعاون العسكري، والدفاعي المشترك. ويرجع أن يجري خلال زيارة الرئيس القبرصي إلى السعودية توقيع عدد من الاتفاقيات من بينها ما يتعلق بالمجال الدفاعي. وكان أناسياسياس زار السعودية في مطلع يناير 2018 في زيارة هي الأولى لرئيس قبرصي إلى المملكة، وجاءت تلبية لدعوة من الرياض أعلنت عنها نيقوسيا في نوفمبر 2017.

التركي حائلاً أمام جهود الأمم المتحدة لتوحيد الجزيرة. ويرى مراقبون أن التصريحات السعودية من شأنها أن تخلق حساسية إضافية بين الرياض وأنقرة، حيث تنظر تركيا إلى المسألة القبرصية على أنها من الخطوط الحمراء التي ليس مسموحاً بتجاوزها. ويشير مراقبون إلى أن إبداء الرياض حرصها على توقيع الروابط مع نيقوسيا كما هو الحال مع أثينا، يأتي في سياق رغبتها في إيصال رسالة لتركيا مفادها "أنا هنا في جارك الحيوي.. فماداً باستطاعتك القيام به".

ولا تنحصر هذه الروابط في الجانب الاقتصادي بل وأيضاً الدفاعي حيث أجرت السعودية مؤخراً مناورة عسكرية مع اليونان، كما كان رئيس هيئة الأركان السعودية الفريق الأول الركن قباض بن حامد الرولي ضمن الوفد السعودي الذي رافق

عشر من الشهر الحالي أن "قبرص تساعد في تركيز الانتباه فعلياً على جميع الفرص والتحديات في الشرق الأوسط". وصرح الوزير السعودي بأن "البلدين يتفقان على أولوية القانون الدولي، وإذا لم نتفق على أن القانون الدولي هو المرشد الأول للعلاقات الدولية فنحن نهدد الجميع بعدم الاستقرار".

وتابع "أعتقد أنه من المهم أن نقف معاً للدفاع عن أولوية القانون الدولي مع سيادة الدولة ورفض التدخل بكل أشكاله". وبتد إشارات الوزير السعودي موجهة بشكل غير مباشر إلى تركيا التي تدعم ما يسمى بـ"جمهورية شمال قبرص التركية" والتي لا يعترف بها المجتمع الدولي.

وكانت قبرص تعرضت لتقسام بعد اجتياح تركيا لشمال الجزيرة، على إثر انقلاب عسكري عام 1974، ويقف النظام

لكن الرياض قابلت هذه الرسائل ببرود.

وتقول الأوساط السياسية إن الرياض تريد من أنقرة أكثر من مجرد تصريحات لرد اعتبارها كأن يقدم العهد السعودي، خلاف ذلك فليس من المنتظر أن تشهد العلاقة بين الطرفين انفراجة قريبة.

وتشير الأوساط إلى أنه بعد الإخراقات التي حققتها في المنطقة سواء على صعيد العلاقات مع الإمارات وأيضاً مع إسرائيل، تبدو تركيا هي الأخرى قد خففت من اندفاعاتها صوب المملكة وتحسب خطواتها جيداً في هذا الإطار، وهذا ربما ما استشعرته الرياض التي اندفعت أكثر صوب توثيق العلاقات مع خصوم تركيا الإقليميين وعلى رأسهم قبرص واليونان.

وقال مصدر دبلوماسي أوروبي إنه من المقرر أن يبحث الرئيس القبرصي، خلال الزيارة التي تبدأ الثلاثاء، "عدة مواضع من بينها توسيع آفاق تطوير التعاون الثلاثي في قضايا الدفاع بين قبرص واليونان والسعودية وتحديات الاستقرار الإقليمي ومواجهة الإرهاب وتطورات المشكلة القبرصية والمستجدات الإقليمية والعلاقات الثنائية وقضايا الطاقة والعلاقات بين الاتحاد الأوروبي والسعودية إلى جانب تعزيز الشراكة بين دول مجلس التعاون الخليجي وقبرص".

وألمح المصدر إلى أن أناسياسياس سيطرح الجانب السعودي على نتائج وانعكاسات الاستفزازات التركية في فاروشا وكذلك التطورات في شرق البحر المتوسط.

وأبدت السعودية في وقت سابق دعمها الكامل لسيادة قبرص على أراضيها وتضامنها مع شعبها. وقال الأمير فيصل إن بلاده تنتظر إلى قبرص على أنها "جسر" يربط الشرق الأوسط والاتحاد الأوروبي، "ما يساعد التكتل في فهم ما يحدث في المنطقة".

وأوضح الأمير فيصل عقب محادثات مع نظيره القبرصي يوانيس كاسوليدس في نيقوسيا في الرابع

تحمّل زيارة الرئيس القبرصي نيكوس أناسياسياس إلى الرياض عدة دلالات سياسية من حيث توقيتها، خصوصاً وأنه كان من المفترض أن يحل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ضيفاً على المملكة الشهر الجاري.

الرياض - تشهد العلاقات بين المملكة العربية السعودية وقبرص تطورا ملحوظا ترجم في تواتر الزيارات الرسمية المتبادلة بين مسؤولي البلدين في الفترة الأخيرة، وذلك على وقع تأرجح فرص تطبيع العلاقات السعودية - التركية.

وكان من المتوقع أن يجري الرئيس التركي رجب طيب أردوغان زيارة الشهر الجاري إلى المملكة، لكن الذي سيصل إلى الرياض الأسبوع المقبل هو خصمه الرئيس القبرصي نيكوس أناسياسياس في زيارة رسمية للمملكة تدوم يومين، يلتقي خلالها بولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

يأتي ذلك بعد أيام من زيارة وفد سعودي رفيع المستوى بقيادة وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان آل سعود إلى نيقوسيا حيث تمت خلالها مناقشة حزمة من الاتفاقيات يرحب أن يتم التوقيع عليها خلال زيارة أناسياسياس إلى الرياض.

وتقول أوساط سياسية خليجية إن زيارة الرئيس القبرصي تحمل أكثر من دلالة سياسية لعل أهمها عدم إحراز تقدم عملي على صعيد تطبيع العلاقات السعودية - التركية، رغم الهدنة الإعلامية بين الجانبين.

وتقول أوساط سياسية خليجية إن زيارة الرئيس القبرصي تحمل أكثر من دلالة سياسية لعل أهمها عدم إحراز تقدم عملي على صعيد تطبيع العلاقات السعودية - التركية، رغم الهدنة الإعلامية بين الجانبين.

ولم تكف أنقرة بذلك، حيث عمدت إلى محاولة ضرب الزعامة السعودية على العالم الإسلامي، من خلال استهداف منظمة التعاون الإسلامي التي تتخذ من جدة، ثاني أكبر مدينة سعودية، مقراً رئيسياً لها. وفي سياق التحول الذي طرأ على السياسة الخارجية التركية منذ العام 2021 والذي جاء نتاج تزايد عزلة أنقرة واستفحال أزمتها الاقتصادية، من أردوغان على مدار الأشهر الماضية رسائل تفيد برغبة بلاده في بدء صفحة جديدة مع السعودية قائمة على سياسة تصفير المشاكل وتبادل المنافع،

والتشير الأوساط إلى أن توطيد الرياض لعلاقتها مع نيقوسيا لا يخلو من رسائل موجهة إلى أنقرة التي تعتبر أن مثل هذا التقارب يشكل تحدياً واختراقاً لمجالها الحيوي. وكان من المفترض أن يزور السعودية الشهر الجاري، بيد أن تصريحات لأخير

والتشير الأوساط إلى أن توطيد الرياض لعلاقتها مع نيقوسيا لا يخلو من رسائل موجهة إلى أنقرة التي تعتبر أن مثل هذا التقارب يشكل تحدياً واختراقاً لمجالها الحيوي. وكان من المفترض أن يزور السعودية الشهر الجاري، بيد أن تصريحات لأخير

والتشير الأوساط إلى أن توطيد الرياض لعلاقتها مع نيقوسيا لا يخلو من رسائل موجهة إلى أنقرة التي تعتبر أن مثل هذا التقارب يشكل تحدياً واختراقاً لمجالها الحيوي. وكان من المفترض أن يزور السعودية الشهر الجاري، بيد أن تصريحات لأخير

والتشير الأوساط إلى أن توطيد الرياض لعلاقتها مع نيقوسيا لا يخلو من رسائل موجهة إلى أنقرة التي تعتبر أن مثل هذا التقارب يشكل تحدياً واختراقاً لمجالها الحيوي. وكان من المفترض أن يزور السعودية الشهر الجاري، بيد أن تصريحات لأخير

والتشير الأوساط إلى أن توطيد الرياض لعلاقتها مع نيقوسيا لا يخلو من رسائل موجهة إلى أنقرة التي تعتبر أن مثل هذا التقارب يشكل تحدياً واختراقاً لمجالها الحيوي. وكان من المفترض أن يزور السعودية الشهر الجاري، بيد أن تصريحات لأخير



الأمير فيصل بن فرحان
قبرص جسر يربط الشرق الأوسط والاتحاد الأوروبي

انتقادات للحكومة الكويتية

بسبب توجه لتأجيل الانتخابات البلدية

تحقق من حريات ضد "الإصلاح المزعوم لقانون البلدية".

وشدد على أنه يفترض أن تدفع أي تعديلات على قانون البلدية نحو المزيد من المكتسبات والصلاحيات للمجلس وليس الانتقاص من دوره، مشيراً إلى أن "المجلس البلدي الذي شكل أول نواة لممارسة الديمقراطية في الكويت، لا يمكن أن نقبل أن يتحول إلى إدارة تنفيذية ضمن أجهزة الحكومة، توفقه وقتما تشاء، وتعطل أعماله حينما تشاء، وتخضع من رصيده الديمقراطية والشعبي عندما تشاء".



عبدالله المحري
ما أثير عن تعطيل الانتخابات تجاوز خطير

وتأسست أول بلدية في الكويت في الثالث عشر من أبريل 1930، بعد أن قام الشيخ يوسف بن عيسى القناعي بزيارة إلى البحرين في يوليو 1928 حيث شاهد بلدية البحرين التي أنشئت في عام 1919. وتم إصدار أول قانون للبلدية في

العام 1931 حيث نصت مادة الأولى بأن يتألف المجلس البلدي من رئيس وأثني عشر عضواً، ليشهد هذا القانون العديد من التعديلات خلال العقود الماضية، وأخرها في العام 2016 حيث صدر مرسوم بتحديد الدوائر الانتخابية العشر، وأن يكون لكل دائرة جدول انتخاب دائم أو أكثر تحرره لجنة أو لجان مؤلفة من وزارة

للبلدية بأسرع وقت، أبرزها تشكيك مجالس محافظات، الأمر الذي سيؤدي إلى تغيير جذري في خارطة العمل البلدي، والقوانين المعمول بها.

وأضافت أن من الأسباب الأخرى للتوجه إلى تشكيل اللجنة هي التعديلات الجديدة على الهيكل التنظيمي للأمانة العامة للمجلس المنظور أمام ديوان الخدمة المدنية والذي ينعكس على آلية عمل لجان المجلس البلدي.

وحذر نائب رئيس المجلس البلدي عبدالله المحري من مغبة هدم صرح تشريعي بحجم المجلس البلدي وتعطيل أعماله تحت أي ذريعة، معتبراً أن ما أثير من معلومات عن تعطيل الانتخابات المقبلة وتشكيل لجنة لممارسة مهام المجلس تمثل تجاوزاً خطيراً.

وقال المحري في تصريح صحفي "إن التدرج بتعديل قانون البلدية لتأخير إجراء انتخابات البلدية المفترض أن تجرى في مايو المقبل، يكشف عن عدم إبداع لحجم هذا الخطأ من قبل الحكومة التي كان يفترض بها توسيع نطاق الصلاحيات للمجلس البلدي إلى ما كان معمولاً به قبل قانون 33-2016 وأكثر من ذلك".

ودعا المحري كل مواطن ومواطنه وبؤمن بأن مصلحة الوطن تكمن في تمكين المؤسسات التشريعية والنقابية بالحصول على المزيد من الصلاحيات والحريات الوقوف بشكل جاد وحازم، وخص أعضاء مجلس الأمة "في حال صحت هذه الأنباء" بتحمل مسؤولياتهم التشريعية للمحافظة على مكتسبات ما

ورغم أن المجلس ليست له أدوار سياسية مؤثرة حيث ينحصر دوره في التخطيط والتشريع لسياسات البلديات وفي مناقشة المشاريع الخدمية-مصممة، بيد أنه يعتبر بوابة للتكثير من الطامحين لبناء قاعدة شعبية تحول لهم الدخول إلى مجلس الأمة.

ونقلت وسائل إعلام محلية مؤخراً عن مصادر حكومية قولها إن هناك توجه لتأجيل الانتخابات لأسباب مختلفة من بينها تعديل قانون البلدية الجديد رقم 33-2016، مشيرة إلى أنه يجري بحث أكثر من سيناريو لتجنب الفراغ من بينها تشكيل لجنة وتكليفها بممارسة اختصاصات المجلس.

وأوضحت المصادر أن ثمة تعديلات جديدة على القانون، والتي ينتظر المجلس البلدي أن تحال إليه من الجهاز التنفيذي

والتشير الأوساط إلى أن توطيد الرياض لعلاقتها مع نيقوسيا لا يخلو من رسائل موجهة إلى أنقرة التي تعتبر أن مثل هذا التقارب يشكل تحدياً واختراقاً لمجالها الحيوي. وكان من المفترض أن يزور السعودية الشهر الجاري، بيد أن تصريحات لأخير

الكويت - أثار توجه الحكومة الكويتية إلى تأجيل الانتخابات البلدية المقررة في مايو المقبل جدلاً واسعاً، وسط حملة تشكيك في دوافع هذه الخطوة التي تقول مصادر حكومية إنها مرتبطة بضرورة إقرار تعديلات على القانون البلدي.

ويقول منتقدو تأجيل الاستحقاق إن التعديلات التي تبدأ بتأخير الانتخابات وتعطيل أعمال المجلس البلدي هي تعديلات "مشكوك في سلامة مقاصدها"، متسائلين "ماذا انتظرت الحكومة موعد الانتخابات لتطرح تعديلاتها؟".

وتجري انتخابات المجلس البلدي في الكويت كل أربعة أعوام، حيث يتم انتخاب عشرة أعضاء من عشرة دوائر، وذلك وفق نظام الصوت الواحد، فيما تتولى الحكومة اختيار ستة أعضاء آخرين.

والتشير الأوساط إلى أن توطيد الرياض لعلاقتها مع نيقوسيا لا يخلو من رسائل موجهة إلى أنقرة التي تعتبر أن مثل هذا التقارب يشكل تحدياً واختراقاً لمجالها الحيوي. وكان من المفترض أن يزور السعودية الشهر الجاري، بيد أن تصريحات لأخير



هل تعصف الحسابات السياسية بالانتخابات البلدية

أزمة أوكرانيا

تمس اليمن المأزوم

خاصة مع ما يعانيه الاقتصاد اليمني من تدهور نتيجة عوامل أخرى مثل عدم استقرار سعر صرف العملة المحلية وارتفاع أسعار الشحن والتأمين، وأيضاً الارتفاع العالمي للسواد الأساسية بسبب جائحة كورونا وأسباب أخرى محلية".

اليمن يستورد ما يقرب

من 22 في المئة من احتياجاته من القمح الأوكراني، إضافة إلى الذرة وزيت دوار الشمس

وحذرت وكالات الأمم المتحدة للإغاثة من أن مؤشرات انعدام الأمن الغذائي في اليمن هي الأعلى منذ سنوات، إذ يعاني نحو 53 في المئة من السكان في محافظات الجنوب الخاضعة لسيطرة الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً 44 في المئة في مناطق الشمال الواقعة تحت سيطرة جماعة الحوثي، من عدم كفاية الغذاء.

وتأتي الأزمة الروسية - الأوكرانية في وقت بالغ الصعوبة بالنسبة لليمن، عقب إعلان الأمم المتحدة ووكالات إغاثة عن وقف المساعدات الإنسانية له ابتداء من مارس بسبب نقص التمويل. وكان برنامج الأغذية العالمي اضطر إلى خفض الحصص الغذائية لثمانية ملايين شخص في اليمن.

عدن - حذر مسؤول بقطاع التجارة والصناعة في عدن الخميس من إمكانية حدوث أزمة حادة في مخزون السلع والمواد الغذائية باليمن، الذي يعد من أكبر الدول المستوردة للقمح من أوكرانيا في المنطقة، حيث يعتمد على مشتريات برنامج الأغذية العالمي للقمح الأوكراني كمساعدات إنسانية.

وقال أبو بكر باعبيد، رئيس غرفة التجارة والصناعة في عدن، "استمرار تصاعد التوتر بين روسيا وأوكرانيا والغرب قد تكون مخاطره وعواقبه وخيمة وكارثية إلى ما هو أبعد كثيراً من المجال الأوروبي، ليصل إلى الشرق الأوسط وأنحاء أخرى في العالم وعلى رأسها اليمن، الذي يعاني أزمة اقتصادية وإنسانية حادة ومعقدة لم يشهد لها مثيلاً من قبل"، بسبب استمرار الصراع الذي يدخل الشهر المقبل عامه الثامن.

وأضاف أن اندلاع حرب بين روسيا والغرب سيفاقم أزمة الجوع والأمن الغذائي في اليمن، الذي يعتمد في تأمين معظم احتياجاته وغذائه على الاستيراد بنسبة تسعين في المئة، وذلك بسبب تراجع عوائد النفط التي تشكل سبعين في المئة من إيراداته.

وقال إن اليمن يستورد ما يقرب من 22 في المئة من احتياجاته من القمح الأوكراني، إضافة إلى الذرة وزيت دوار الشمس ومنتجات القطاع الزراعي من أسمدة ومواد كيميائية. وتابع المسؤول اليمني "ولهذا فإن آثار الحرب ليست سهلة، بل كارثية،

المغرب يمدد حالة الطوارئ الصحية شهرا إضافيا

الرباط - قرر المغرب الخميس تمديد حالة الطوارئ الصحية لمواجهة فيروس كورونا، شهرا إضافيا في عموم البلاد.

ووفق بيان للحكومة المغربية، "صادق مجلس الحكومة على تمديد سريان حالة الطوارئ الصحية لمواجهة تفشي فيروس كورونا إلى الحادي والخمسين من مارس المقبل".

ومنذ الحادي والعشرين من ديسمبر 2020، فرضت السلطات المغربية حالة الطوارئ الصحية لمواجهة تفشي فيروس كورونا، ومنذ ذلك الحين يتم تمديد القرار قبل انتهاء مهلته المحددة بشهر واحد.

ومن المفترض أن ينتهي آخر قرار تمديد للحكومة في الثامن والعشرين من فبراير الجاري.

وبمقتضى حالة الطوارئ الصحية، يتم اتخاذ تدابير استثنائية، أبرزها الإغلاق الليلي، وفرض حظر التجوال، ومنع التنقل بين المدن ما لم يتوفر جواز التنقل (وثيقة تثبت تلقي التلقيح المضاد لفيروس كورونا)، وهي الإجراءات التي توقفت في أوقات سابقة.

وحتى مساء الأربعاء، بلغت إصابات كورونا في المغرب مليوناً و159 ألفاً، منها 15 ألفاً و938 وفاة، ومليون و137 ألفاً و920 حالة تعاف.

بينما وصل عدد المستفيدين من حملة التطعيم التي بدأت في الثامن والعشرين من يناير 2021 وحتى الأربعاء، إلى 24 مليوناً و737 ألف شخص، من أصل نحو 36 مليوناً، في عملية تطعيم هي الأكبر عربياً وأفريقياً. وتنتهج الحكومة المغربية سياسة أكثر صرامة مع غير الملقحين، حيث اتجهت مؤخراً إلى إلزام الموظفين بالإدلاء بجواز التلقيح أو شهادة الإعفاء من التلقيح لولوج مقرات العمل، وسيتم منع جميع الموظفين الذين لم يمتثلوا لهذه الإجراءات من الولوج إلى مقرات عملهم، مع اعتبارهم في حالة "تعذر الانقطاع عن العمل"، وبالتالي الإقتراع من مرتباتهم.

وأشارت هذه السياسة جديداً، لكن مراقبين قالوا إنها ضرورية لتفادي انتكاسة وبائية، رغم وجود دعوات إلى التخلي عنها، من ذلك دعا عبد الرزاق الإدريسي، الكاتب العام للجامعة الوطنية للتعليم، الحكومة والوزارات إلى التراجع عن قرار الإقتراع من الرواتب في حال عدم توفر الموظفين على جواز التلقيح.

وقال الإدريسي في تصريحات لوسائل إعلام محلية إن "عملية التلقيح يجب أن توفرها الدولة كخدمة عمومية مجانية واختيارية، حسب ما أكدته منظمة الصحة العالمية، لا أن يتم فرضها على الموظفين مقابل الإقتراع من الراتب أو حرمانهم من الولوج إلى مقرات عملهم".

امتلاك قيس سعيد لرؤية في الإصلاحات تدفع إلى تقدم المفاوضات مع صندوق النقد

المؤسسة المالية الدولية تعلن مواصلة التفاوض لحصول تونس على قرض جديد



يبعث إعلان صندوق النقد الدولي عن تحقيق تقدم في المفاوضات الرامية إلى منح تونس دعماً مالياً إشارات واضحة مفادها أن الرئيس قيس سعيد يملك رؤية للإصلاحات المطلوبة لإنعاش الاقتصاد التونسي، وذلك في الوقت الذي يردد فيه خصومه اتهامات له بأنه لا يملك تصوراً لحلحلة الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد.

تونس - أعلن صندوق النقد الدولي مساء الأربعاء تحقيق تقدم وصفه بالجديد في المفاوضات مع تونس من أجل الحصول على دعم مالي في وقت تعيش فيه البلاد أوضاعاً اقتصادية متردية تتزامن مع مسار سياسي انتقالي يقوده الرئيس قيس سعيد.

ورأت أوساط سياسية تونسية ومحللون أن إعلان صندوق النقد بفقد ادعاءات المعارضة وخصوم الرئيس سعيد الذي اتهموه مراراً بأنه لا يملك رؤية إصلاحية للأوضاع المتردية، في محاولة لإرباكه هو والمسار الذي يقوده. وقالت المؤسسة المالية الدولية في بيان "حزبنا تقدماً جيداً وسنواصل نقاشاتنا في الأسابيع المقبلة لبحث مساهمة مالية محتملة".

وشملت "الزيارة الافتراضية" التي أجريت في الفترة الممتدة من الرابع عشر إلى الثاني والعشرين من فبراير - بشكل أساسي نقاشات فنية لفحص و"فهم" الإصلاحات التي اقترحتها تونس مقابل حصولها على برنامج مساعدات ثالث خلال 10 سنوات.

ولم يذكر رئيس البعثة كريست جيريغات في البيان تفاصيل عن المقترحات التونسية، لكنه "شكر السلطات على الاجتماعات البناءة".



وتعاني تونس من صعوبات اقتصادية خطيرة، مع ديون تزيد عن 100 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي وتضخم مرتفع (أكثر من 6 في المئة)

ونمو ضعيف ومعدل بطالة مرتفع (أكثر من 18 في المئة).

ويعد إعلان صندوق النقد الدولي مساء الأربعاء إشارة إلى أن الرئيس سعيد -الذي يتهمه خصومه بعدم امتلاك تصورات واضحة للإصلاحات المرتقبة والتي يشترطها المانحون الدوليون- له برنامج اقتصادي قد يساعد على انتشال البلاد من أزمتها المتفاقمة.

وقال المحلل السياسي باسل الترجمان إن "اليوم عملية الإصلاح التي بدأها الرئيس تستكملها الحكومة في صمت بعيداً عن الكذب وفي ظل شفافية وستقدم نتائجها بكل وضوح ودون كذب وإخفاء للحقائق، وإعلان صندوق النقد يفند مزاعم المعارضين والمصطادين في الماء العكر حول عدم وجود رؤية لحل الأزمة الاقتصادية للبلاد".

وتابع الترجمان في تصريح لـ"العرب" أنه "قبل أن نتطرق إلى الموضوع من المهم أن نأخذ بعين الاعتبار التصريح الصادر على الصفحة

في سياق مع الزمن لانتشال تونس من أزمتها الاقتصادية

تونس تعيش عزلة وأنها لن تستطيع إقناع المانحين الدوليين وشركائها بوجود الحصول على دعم تسد به العجز الحاصل في الميزانية.

لكن هناك إشارات واضحة تفند تلك الإدعاءات على غرار تصريح نائب رئيس مجموعة البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فريد بلحاج الذي ذكر قبل أيام أن تونس لا تعيش عزلة دولية بعكس ما يتم الترويج له. وقال بلحاج في تصريحات لوسائل إعلام محلية "بالطبع تونس ليست في عزلة وكل الشركاء والأطراف الداعمة لها موجودون وجميعهم يقولون نفس الشيء: ساعدونا لكي نساعدكم، وتونس هامة جداً سواء على المستوى الجيوستراتيجي أو على مستوى المسار الديمقراطي الذي تحقق، وكان لها دائماً دور ريادي على غرار دور المرأة أو دورها في التعليم، وكانت منذ سنوات عديدة توجد وسط الاهتمامات الإيجابية لمختلف الأطراف".

سعيد هي توجه تسير به الحكومة عبر سياسات متخصصة، والطرح ناجح حيث أصبحنا نتطرق إلى زيادة الاستثمار وخلق الثروة بعد عشر سنوات من العيب".

وكانت تونس طلبت برنامج مساعدات جديد بقيمة 4 مليارات دولار في ربيع 2021، لكن صندوق النقد الدولي اشترط أن يقتصر البرنامج بتطبيق "إصلاحات عميقة وهيكلية". وأشار الصندوق خصوصاً إلى ارتفاع فاتورة رواتب موظفي القطاع العام (16 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي) الذين يناهز عددهم 650 ألفاً، ودعا إلى إصلاح شامل لنظام دعم أسعار المنتجات الأساسية وخاصة الطاقة. ومنذ الخامس والعشرين من يوليو الماضي، وهو التاريخ الذي اتخذ فيه الرئيس سعيد جملة من الإجراءات الاستثنائية التي اعتبرها خصومه -وفي مقدمتهم حركة النهضة الإسلامية- انقلاباً، يردد هؤلاء أن

الرسمية للسفارة الأميركية بعد أن التقى السفير بنور الدين الطوبوي والذي دعا فيه إلى مناقشة التحديات الاقتصادية التي تواجه تونس وأهمية القيام بعملية إصلاح شاملة تشمل النقابات والأحزاب السياسية والمجتمع المدني، وهذا يعكس أن هناك رؤية دولية تتغير بسرعة باتجاه واجب وأهمية الإصلاح في تونس بعد سنوات من الخراب والفساد الذي جسدهته منظومة ما بعد 2011".

واعتبر المحلل السياسي التونسي أن "التقدم هو نتيجة فهم عميق أيضاً من قبل الأطراف الدولية -وأولها البنك الدولي وصندوق النقد- لأهمية هذا الإصلاح وتحملها جزءاً من المسؤولية الأخلاقية والمالية جراء ممارسة الأطراف السياسية التي حكمت البلاد خلال العشرية الماضية والتي تسببت في إفراق تونس بما يقارب 120 مليار دينار تونسي ديوناً لم يستفد منها الشعب لكن أبناء سيددعونها. رؤية الرئيس

الدببة يهاجم ويليامز: هل ننتظر موظفة في الأمم المتحدة لتضعنا في مناصبنا؟

السياسية، والتواصل مع مجلسي النواب والأعلى للدولة، والإطلاع على العديد من المقترحات بشأن تشكيل الحكومة وفق معايير الكفاءة والقدرة، وتوسيع دائرة المشاركة الوطنية".

رئيس الوزراء المكلف فتحي باشاغا أعلن جاهزية تشكيلته الحكومية، مبدياً استعدادة لإحالتها إلى البرلمان بشكل رسمي

وفي ذات الوقت، وجه مجلس النواب الدعوة إلى أعضاءه لعقد جلسة الاثنين المقبل، دون توضيح إذا ما كانت مخصصة للتصويت على منح الثقة لحكومة باشاغا، أو جلسة تشاورية لبحث الأسماء المقدمه فقط.

وعين مجلس النواب قبل أسبوعين والذي يتخذ من الشرق مقراً وزير الداخلية السابق والسياسي النافذ باشاغا (60 عاماً) رئيساً للحكومة ليحل محل الدببية، لكن هذا الأخير أكد عدم تخليه عن السلطة إلا لسلطة منتخبة.

عليها مجلس الدولة من رفض التغيير الحكومي والتعديل الدستوري لا تؤثر في الوضع القانوني لما قام به مجلس النواب.

وقال الخطابى في تصريحات صحافية محلية بثت الخميس إن ما قام به مجلس النواب من تعديل دستوري أو تسمية رئيس الحكومة كانت بعد مشاورات مكثفة بين لجنتي البرلمان والدولة وكذلك بين رئاسة المجلسين.

لكن عضو مجلس الدولة سعد بن شراة وصف خطوة المجلس الاستشاري بالخطيرة قائلاً "موقف مجلس الدولة قد يؤدي إلى الانقسام، ما حدث يخص فقط المسار الدستوري ولا يُعنى بالحكومة التي هي بصدد التشكيل".

وبموازاة هذه التطورات أعلن باشاغا جاهزية تشكيلته الحكومية، مبدياً استعدادة لإحالتها إلى البرلمان بشكل رسمي، بحسب ما أفاد مكتبه الإعلامي.

وأوضح في بيان صحافي "يعلن فتحي باشاغا، رئيس الوزراء المكلف، عن الجاهزية الحكومية، وإحالتها إلى مجلس النواب اليوم الخميس". وأشار البيان، بأن ذلك جاء "عقب مشاورات موسعة مع كافة الأطراف

وتابع "أنا خادم للبيبين، وكل المساعي إلى هذا المبتغى أنا معكم فيه، لا نعملوا على الأجنبي لوضعكم في هذه الكراسي، فقومتم من قوة الشعب... تحدثت مع المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في الموضوع وهي ليس لديها أي مشكلة في إجراء الانتخابات".

وأضاف "في حديثي مع رئيس الوزراء الجزائري، دعم فكرة إنجاز الانتخابات البرلمانية، حتى لو فعلتم ذلك بشكل منفرد كل دائرة على حدة، وسنعمل على ملف التصويت الإلكتروني ببصمة العين، وسنطرح ذلك تجربة في الأيام المقبلة".

ويأتي ذلك في وقت وصل فيه باشاغا مساعيه لتشكيل حكومة خلف حكومة الدببية، رغم التغيرات التي طرأت على موقف المجلس الأعلى للدولة بشأن التوافق مع البرلمان. والخميس صوت المجلس الاستشاري، الذي يهيمن عليه الإسلاميون، ضد القرارات التي اتخذها البرلمان لتكليف باشاغا وتعديل الإعلان الدستوري في خطوة انقسمت الآراء حول تقبيل تبعاتها، مع التحذير من حدوث انقسام جديد. وأكد النائب في البرلمان الليبي المبروك الخطابى أن الخطوة التي أقدم

وأضاف خلال كلمة له بحضور المرشحين للانتخابات البرلمانية "يفترض بعد وصولكم إلى مجلس النواب بشهر طرح الدستور للتعديل؛ نظراً لمعارضة الأمازيغ للمسودة المطروحة، يجب أن نعملوا على تعديلها وتطرحوها للاستفتاء".

وجاء هجوم الدببية على ويليامز في وقت يواجه فيه وضعاً صعباً في ظل تقدم عملية تشكيل حكومة جديدة التي يقودها باشاغا المكلف من قبل البرلمان، وسط مواقف دولية تراوحت بين دعم خطوة مجلس النواب أو الحياد، وهي مواقف ترجح كفة وزير الداخلية السابق في حكومة الوفاق الوطني وفقاً لمراقبين.

وفي مواجهة هذا الوضع دعا المرشحين إلى التحرك للمطالبة بإنجاز الانتخابات، قائلاً "لا بُد أن نتحركوا وتطالبوا بحكمهم في إنجاز الانتخابات، نحن الآن صنعنا المركبة وهي تحديد موعد الانتخابات... فماداً أنتم فاعلون؟ تحركوا وحركوا الناس الذين منحوكم التزكيات، لديكم قوة الشعب أخرجوا إلى الميدان وأقيموا الندوات وأنا داعمكم. نحن نريد هذه الانتخابات حتى تشكلوا حكومة وأنا أسلم لها".

إلى مجلس النواب تمهيداً لعقد جلسة منح الثقة لفرقة الحكومي. وقال الدببية في تصريحات بثتها وسائل إعلام محلية الخميس "ما الذي منعنا اليوم من البدء في إنجاز الانتخابات؟ لا شيء يمنعنا.. إلا لو كنا ننتظر موظفة من الأمم المتحدة تأتي وتضعنا في مناصبنا وهذا غير معقول" في إشارة ضمنية إلى ويليامز.



الدببية يلعب آخر أوراقه

روسيا تشن غزوا شاملا لأوكرانيا

فولوديمير زيلينسكي: هدف بوتين تدمير بلدي وعلى العالم أن يوقفه



جهود أوكرانية لصد التوغل الروسي

المناطق المتاخمة لروسيا وبيلاوسيا. ووردت تقارير أولية غير مؤكدة عن سقوط ضحايا بينهم مدنيون قتلوا في قصف روسي وأثناء دفاع حرس الحدود عن مناطقهم. وقالت السلطات المحلية في منطقة أوديسا جنوب أوكرانيا إن 18 شخصا قتلوا في هجوم صاروخي. كما ذكرت السلطات في بروفاري القريبة من كييف أن ستة أشخاص على الأقل قتلوا. وأعلنت أوكرانيا مقتل خمسة أشخاص في عملية إسقاط طائرة. وقال الجيش الأوكراني إنه دمر أربع دبابات روسية على طريق قرب خاركييف من الخارج. وهذه السياسة سيئة للغاية. وأضافت "هذا يجعلنا نبدو ضعفاء ويعزز موقع بوتين ويضر بديمقراطيتنا". وفي الوقت الذي كان فيه بايدن واضحا بإعلان أنه لن يكون هناك جنود أميركيون على الأرض في أوكرانيا، استغل بعض الجمهوريين المخاوف من اتساع النزاع الأوروبي لإعادة طرح شعار الرئيس السابق دونالد ترامب "أميركا أولا".

كارلي كوبرمان

الكونغرس لم يعد موحدا في إدارة الصراعات الخارجية

وقالت كارلي كوبرمان الخبيرة في السياسة الأميركية إن "الكونغرس لم يعد يضع جانبا الخلافات المحلية من أجل تشكيل جبهة موحدة قوية من الخارج. وهذه السياسة سيئة للغاية". وأضافت "هذا يجعلنا نبدو ضعفاء ويعزز موقع بوتين ويضر بديمقراطيتنا". وفي الوقت الذي كان فيه بايدن واضحا بإعلان أنه لن يكون هناك جنود أميركيون على الأرض في أوكرانيا، استغل بعض الجمهوريين المخاوف من اتساع النزاع الأوروبي لإعادة طرح شعار الرئيس السابق دونالد ترامب "أميركا أولا".

كارلي كوبرمان

الكونغرس لم يعد موحدا في إدارة الصراعات الخارجية

وكان الجمهوريون العاديون يتوقعون حضورا قويا للولايات المتحدة على الساحة الدولية في مؤتمر ميونخ حول الأمن في نهاية الأسبوع الماضي، لكن معسكر "أميركا أولا" دفع باتجاه المزيد من النزعة الإنعزالية. وكانت المواقف المشككة أكثر حذرا وكان النقد أكثر اعتدالا. وأعلن زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل أن الانسحاب الفوضوي من أفغانستان شجع بوتين بينما اتهم الجمهوري لينديس غراهام بايدن "بمغالطة" بوتين. وفي واشنطن تجرجه النخب في مجال السياسة الخارجية لأن تكون أكثر دعما لدور الولايات المتحدة المؤثر والنشط على الساحة الدولية من الرأي العام عموما. لكن في المئة من الأميركيين يؤيدون قرار الرئيس بايدن تعزيز الجبهة الشرقية لحلف شمال الأطلسي.

الأمن العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ إن أعضاء الحلف سيجتمعون للتعامل مع تبعات "الهجوم الروسي المتهور وغير المبرر". وتحدث الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بعد اجتماع مجلس الأمن موجها داء إلى بوتين لوقف الحرب "باسم الإنسانية". وجددت الصين، التي وقعت معاهدة صداقة مع روسيا قبل ثلاثة أسابيع، دعوة جميع الأطراف إلى التحلي بضبط النفس ورفضت وصف تصرف روسيا بأنه غزو. وقال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إن بوتين اختار "طريق إراقة الدماء والدمار". وأغلقت أوكرانيا مجالها الجوي أمام الرحلات المدنية مشيرة إلى وجود مخاطر كبيرة على السلامة، في حين حذرت الهيئة التنظيمية للملاحة الجوية في أوروبا من مخاطر الطيران في

انتظار الناس في صفوف لسحب الأموال وشراء إمدادات الطعام والمياه في كييف. وكانت حركة المرور كثيفة غرب المدينة باتجاه الحدود البولندية. وتستعد الدول الغربية لاحتمال أن يفرض من الهجوم الروسي مئات الآلاف من الأوكرانيين. وقال بايدن، الذي استبعد إرسال قوات أميركية إلى الأرض في أوكرانيا، إن بوتين "اختار حربا مع سبق الإصرار ستؤدي إلى خسائر فادحة في الأرواح ومعاناة بشرية". وأضاف بايدن الذي تحدث إلى زيلينسكي عبر الهاتف "روسيا وحدها المسؤولة عن الموت والدمار الذي سيحدثه هذا الهجوم، وسترد الولايات المتحدة وحلفاؤها وشركاؤها بطريقة متحدة وحاسمة". وأدان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الإجراء الروسي بينما قال

وقال بوريل "هذه من بين أخطر الساعات التي تمر بها أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية". ولم يتضح على الفور النطاق الكامل للعملية العسكرية الروسية لكن بوتين قال إن "خطتنا لا تشمل احتلال الأراضي الأوكرانية. لن نفرض أي شيء بالقوة".

وقال بوتين، الذي كان يتحدث بينما عقد مجلس الأمن الدولي اجتماعا طارئا في نيويورك، إنه أمر القوات الروسية بحماية الشعب وناشد الجيش الأوكراني إلقاء سلاحه. وناشد زيلينسكي زعماء العالم فرض جميع العقوبات الممكنة على روسيا، بما يشمل بوتين. وبعد ثلاث ساعات من أمر بوتين ببدء الهجوم نقلت وسائل إعلام روسية عن وزارة الدفاع الروسية القول إنها دمرت بنية تحتية عسكرية في القواعد الجوية الأوكرانية والحقت ضرا بالغا بدفاعاتها الجوية.

وفي وقت سابق ذكرت وسائل إعلام أوكرانية أن مراكز القيادة العسكرية في كييف وخاركييف في الشمال الشرقي تعرضت للقصف بالصواريخ، بينما هيبت قوات روسية في مدينتي أوديسا وماريوبول الساحليتين.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن الانفصاليين المدعومين من روسيا في الشرق قولهم في وقت لاحق إنهم استولوا على بلديتين. ولم يصدر تعليق فوري من السلطات في أوكرانيا. كما أعلنت موسكو تعليق عمليات الشحن في بحر آزوف، وتسيطر روسيا على المضيق المؤدي إلى البحر حيث لدى أوكرانيا موانئ منها ماريوبول.

وقبل ساعات من بدء الغزو ناشد الانفصاليون موسكو المساعدة على وقف عدوان أوكراني مزعوم، وهي مزاعم نفعتها الولايات المتحدة ووصفتها بأنها دعائية روسية. وتراجعت الأسهم العالمية وعوائد السندات الأميركية، بينما ارتفع سعر الدولار والذهب بعد كلمة بوتين. وقفز سعر خام برنت من 90 دولارا إلى 100 دولار للبرميل للمرة الأولى منذ 2014.

بينما تتوغل روسيا داخل الأراضي الأوكرانية وتضع العاصمة كييف هدفا لتوقفها، يواصل حلفاء أوكرانيا الغربيون التهديد بفرض عقوبات على موسكو. ولم يجد سلاح العقوبات الذي يرفعه الغربيون سبيلا لإقناع الروس بتجنب الغزو إذ أن الرئيس فلاديمير بوتين يبدو واضحا: إما الاستجابة للمطالب الأمنية الروسية أو الحرب.

موسكو/كييف - شنت روسيا

الخميس غزوا شاملا لأوكرانيا من البر والجو والبحر، في أكبر هجوم تشنه دولة على أخرى في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية، ما يمثل تأكيدا لأسوأ مخاوف الغرب. وأمطرت الصواريخ الروسية المدن الأوكرانية. وأبلغت أوكرانيا عن تدفق مجموعات من القوات عبر حدودها إلى مناطق تشيرنيهيف وخاركييف ولوجانسك في الشرق، وإنزال عن طريق البحر في مدينتي أوديسا وماريوبول في الجنوب.

وسمع دوي انفجارات في العاصمة الأوكرانية كييف. وحدث إطلاق نار بالقرب من المطار الرئيسي وانطلقت صفارات الإنذار في أنحاء المدينة. وقال أحد سكان خاركييف، ثاني أكبر مدينة في أوكرانيا وأقرب مدينة كبيرة إلى الحدود الروسية، إن نوافذ المباني السكنية كانت تهتز من جراء الانفجارات المستمرة. وأضاف، متحدثا شريطة عدم الكشف عن هويته، أن الذعر ساد المدينة حيث حاول الناس الفرار.

فلاذيمير بوتين لا يمكن أن نشعر بالأمان في ظل تهديد أوكرانيا

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن هدف الرئيس الروسي فلاذيمير بوتين هو تدمير بلده. وقال وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا على تويتر "قام بوتين بغزو واسع النطاق لأوكرانيا. وتعرض المدن الأوكرانية السلمية لضربات".

فلاذيمير بوتين لا يمكن أن نشعر بالأمان في ظل تهديد أوكرانيا

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن هدف الرئيس الروسي فلاذيمير بوتين هو تدمير بلده. وقال وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا على تويتر "قام بوتين بغزو واسع النطاق لأوكرانيا. وتعرض المدن الأوكرانية السلمية لضربات".

فلاذيمير بوتين لا يمكن أن نشعر بالأمان في ظل تهديد أوكرانيا

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن هدف الرئيس الروسي فلاذيمير بوتين هو تدمير بلده. وقال وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا على تويتر "قام بوتين بغزو واسع النطاق لأوكرانيا. وتعرض المدن الأوكرانية السلمية لضربات".

فلاذيمير بوتين لا يمكن أن نشعر بالأمان في ظل تهديد أوكرانيا

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن هدف الرئيس الروسي فلاذيمير بوتين هو تدمير بلده. وقال وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا على تويتر "قام بوتين بغزو واسع النطاق لأوكرانيا. وتعرض المدن الأوكرانية السلمية لضربات".

مغامرة بوتين تشكل خطرا على صداقته مع الصين

نهاية الأسبوع الماضية "يجب احترام وحماية سيادة الدول واستقلالها ووحدة أراضيها". وأكد أن "أوكرانيا ليست استثناء". ولم يمثل أي من ذلك مشكلة، عندما كانت روسيا تطلق فقط تهديدات عسكرية وتغالط التاريخ، مما سمح للصين، التي تمارس الأمرين، لتظهر بمظهر المؤيد للدبلوماسية وتعاقب أولئك الذين "يثيرون الذعر". إلا أن اتخاذ موقف بشأن شن حرب هو أمر آخر، خاصة عندما فوجئ مسؤولو بكين بالتغير الذي أصاب الزعيم الروسي الشرس والذي لا يمكن التنبؤ بتصرفاته.

وفي نهاية الأسبوع أعرب وانغ عن تأييده لاتفاق مينسك للسلام المبرم عام 2015 كحل للأزمة الأوكرانية، إلا أن اعتراف بوتين بجمهورية لوهانسك ودونيتسك بعد ذلك بإيام، ضرب هذا الاتفاق. وكان هذا التطور مرجحا بشدة للصين، خاصة بعد الشهر الماضي، عندما فوجئت الصين أيضا بإرسال تحالف تقوده موسكو قوات إلى كازاخستان لقمع الاحتجاجات هناك.

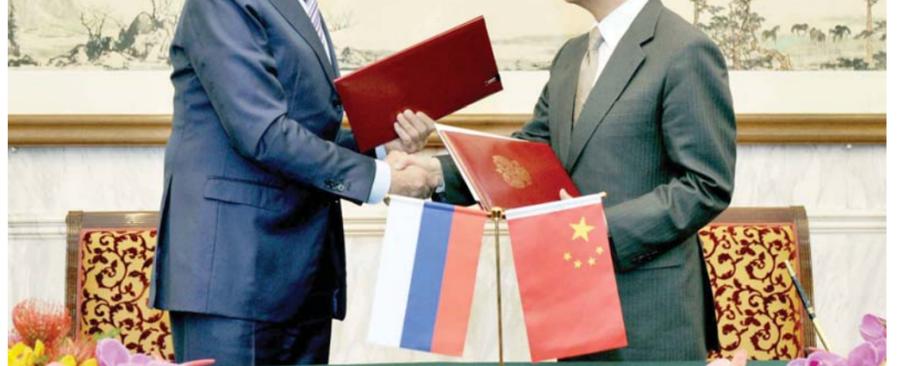
وهناك عوامل تزيد من تعقيد الصورة، ومنها أن بكين لن تغامر بتأييد حركات انفصالية، خاصة تلك التي تشكلت حول اللغة والعرقية. هناك مبدأ وحدة الأراضي، ولكن كما يقول تشن هاو هوانغ أستاذ العلوم السياسية "هناك أيضا قضية غرب الصين المتمرد، حيث ترتبط الأقليات بأسيا الوسطى عرقيا ودينيا، أكثر من ارتباطها مع قومية 'هان' التي تشكل الأغلبية في الصين، وقيادة الحزب الشيوعي". وكما يشير هوانغ تعد هذه إشارة يمكن أن تعود لتطارد الحكومة. وعلى الرغم من ذلك، حذر مؤرخ الحرب الباردة سيرجي رادشكو بجامعة جونز هوبكنز للدراسات الدولية من أنه من السابق لأوانه اعتبار أن العلاقات الصينية - الروسية انتهت، ورأى أن اتحادهما ضد الغرب لا يزال قويا، وأن أي أمر آخر يأتي في المرتبة الثانية.

ورأت ماركيز أن بوتين من خلال تجاهل الدبلوماسية بخطاب غاضب مشتت اعترف خلاله بجمهورية انفصاليين شرق أوكرانيا وإرسال قوات وتمهيد الطريق لغزو شامل، يختبر حدود بكين.

الصين لم تؤيد ضم روسيا لشبه جزيرة القرم أو إجراءاتها في شرق أوكرانيا أو اعترافها باستقلال أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية

إلا أن قضايا قليلة للغاية تهم بكين بنفس قدر مهداي عدم التدخل ووحدة الأراضي، وهما مهمان في مطالباتها بالسيادة على تايوان والتبرير الرسمي لعمليات القمع في هونغ كونغ، وجوهر سياستها الخارجية. ولم تؤيد الصين مطلقا بشكل علني ضم روسيا لشبه جزيرة القرم أو إجراءاتها في شرق أوكرانيا أو اعترافها باستقلال جمهوريتي أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية في القوقاز.

وقال وزير الخارجية الصيني وانغ يي لمؤتمر ميونخ للأمن خلال عطلة واعتبرت الباحثة أن تقارب الصين مع روسيا حقيقي. واقتصاداتهما متكاملتان، حتى إذا كانت روسيا تمثل مجرد جزء من تجارة الصين، وقد أصبحت العلاقات الاقتصادية والعسكرية بينهما أوثق، حيث أوجدت



التوافق حول العديد من القضايا لا يعني التطابق في وجهات النظر

باكستان على موعد مع «سلام الذئاب»

هل تنفجر، لا، وليس لأي سبب آخر غير وجود الجيش.

ويعمل الجيش الباكستاني على ترسيخ سيطرته على الإدارة المدنية والمحاكم ووسائل الإعلام والمجتمع المدني، مبررا أفعاله بالخطاب التقليدي المناهض للهند بالإضافة إلى تصاعد الإرهاب الداخلي.

وخاب أمل باكستان في أن تتمكن من الاعتماد على تعهدات طالبان لضمان عدم تعرضها لهجمات إرهابية عبر الحدود. كما استمرت الخلافات حول خط دوران الذي يعود إلى الحقبة الاستعمارية، والذي اعترفت به باكستان ولكن ليس الحكومات الأفغانية المتعاقبة، في حقبة طالبان الجديدة. وتتهم باكستان الآن حركة طالبان الأفغانية بإعطاء حركة طالبان باكستان غطاء لشن هجمات على باكستان. وفي الأسبوع الماضي اعتمدت إسلام آباد أيضا مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لإتهام الهند بدعم حركة طالبان باكستان وقرعها من جماعة الأحرار في الأراضي الأفغانية.

وقال محسن دوار النائب من شمال وزيرستان "اعتقد أنه بدلا من إيجاد عمق استراتيجي في أفغانستان، سلمت باكستان عمقا استراتيجيا في باكستان إلى طالبان".

الشهر الأكثر دموية بالنسبة إلى الهجمات كان أغسطس، عندما استعادت حركة طالبان الأفغانية السلطة في كابول

لكن الأمر الخطير في السياق الباكستاني يكمن في أن الجزارات الباكستانيين ليس لديهم دافع لحاربة التشدد بسبب غياب المساعدات الخارجية. وحتى الآن، كان كل ما حصلوا عليه مُمولا بشكل كبير من الولايات المتحدة. ذلك، وحتى لو أرادوا فعل شيء ما، فكيف يفعلون ذلك؛ ليس لديهم المال. وقال دوار الذي يترأس الحركة الوطنية الديمقراطية القومية البشتونية إن "الاقتصاد ينهار". وقال خبراء الأمن إن الجيش الباكستاني يحاول التفاوض مع حركة طالبان باكستان وتكييف الجماعة سياسيا من أجل نزع فتيل احتمال اندلاع أعمال عنف. وقالت سيمبال خان مستشارة الصراع والأمن في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في باكستان، إن الجيش عزز وجوده في كل من خيبر باختونخوا وبلوشستان، مما سمح بروابط أقوى مع المجتمعات المحلية.

لكن أفراسياب ختك الرئيس السابق للجنة حقوق الإنسان الباكستانية يقول إن الانزلاق إلى حرب أهلية ممكن مع تزايد سكرة باكستان ضد الخصوم الداخليين، وتجاهل التطورات الإقليمية والعالمية الأوسع نطاقا. ويعتقد مثل الكثيرين في باكستان، بما في ذلك رئيس الوزراء، أن حربا باردة جديدة تلوح في الأفق، مما يضع الغرب في مواجهة الصين وروسيا. وأكد أن انتصار طالبان في أفغانستان سيؤدي إلى "غورغ أشتي"، وهي عبارة مستخدمة في الأريدي تعني "سلام الذئاب" مع وضع مضطرب وغير متوقع ومتقلب في المنطقة، وسط التوترات المتصاعدة بين الصين وروسيا وإيران.

وقال "يجب أن تكون لباكستان سياسة تجاه أفغانستان، كما تنتهج الصين سياسة تجاه باكستان. إن السياسة الحالية خطيرة للغاية. إنه انتحار. إنهم لا يتواصلون مع الأفغان العاديين من غير طالبان. وليست المشكلة التي أتوقعها وطنية أو إقليمية، بل دولية".



مشهد مكرر

إسلام آباد - يتابع مراقبون الهجمات المتواترة التي تشنها مجموعات مسلحة في باكستان والتي تزايدت في الأشهر الأخيرة حيث استفاد المتشددون من انتصار حركة طالبان في أفغانستان وانسحاب الولايات المتحدة من البلاد.

ولا يستبعد هؤلاء أن تضطر باكستان لـ «سلام الذئاب» أي التقاطع مع المتشددين من بينهم حركة طالبان باكستان التي تربطها علاقات قوية بطالبان أفغانستان. واستمر الهجوم على مقر القوات شبه العسكرية في بنجور ثلاثة أيام، وشنّ واحد في نوشكي يوميا، وتزامن مع زيارة رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان لباكستان لحضور حفل افتتاح الأوبياد وإجراء محادثات مع الرئيس الصيني شي جين بينغ.

وبحسب تقرير لـ «فورين بوليسي» فإن عودة ظهور الإرهاب المحلي في باكستان نتيجة مبررة، ولكن ليست غير متوقعة، لإسلام آباد، التي أمضت العقدين الماضيين في دعم طالبان في أفغانستان، ففقط لتري نجاحها في نهاية المطاف يرتد ويقوض أمن باكستان.

وتتهم باكستان الآن حركة طالبان في أفغانستان بإيواء جماعات مسلحة تسعى للإطاحة بالدولة الباكستانية. وازدادت هجمات المسلحين بشكل مثير للقلق منذ مايو 2021، بالتزامن مع انتصار طالبان في أفغانستان، وفقا للمعهد الباكستاني لدراسات الصراع والأمن.

وأشار المعهد إلى أن الشهر الأكثر دموية بالنسبة إلى الهجمات في باكستان كان أغسطس، عندما استعادت حركة طالبان الأفغانية السلطة في كابول.

وتتحرك حركة طالبان باكستان، التي تربطها علاقات طويلة بحركة طالبان الأفغانية، في المقاطعات الشرقية لأفغانستان من المناطق القبلية في شمال وزيرستان وجنوبه في عمليات الجيش الباكستاني في 2014 و2015. ووصف معهد الولايات المتحدة للسلام في العام الماضي حركة طالبان باكستان بأنها "قوة متصاعدة إلى حد كبير ولكنها ليست بلا أسنان"، وأضاف أن "علاقاتها مع الجماعات المسلحة الأخرى لاسيما طالبان الأفغانية والقاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية في أفغانستان (المعروف باسم الدولة الإسلامية في خراسان) كانت حاسمة في تزويد الجماعة بالمازيا المادية وإضفاء الشرعية على أيديولوجيتها".

كما أن سقوط أفغانستان (الذي كان يهدف في السابق إلى إمداد باكستان بـ «العمق الاستراتيجي») أثر بشكل مباشر على أمن إسلام آباد. وأدى رحيل القوات الأميركية والدولية وأنهيار الجمهورية الأفغانية إلى توقف ضربات الطائرات دون طيار والعمليات البرية ضد حركة طالبان باكستان في منتصف العام الماضي. ويقدر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عدد مقاتلي حركة طالبان باكستان في أفغانستان بما يتراوح بين 3 آلاف و5 آلاف.

لكن مشاكل باكستان لم تكن فقط بسبب سقوط الجمهورية الأفغانية. حيث كان من المتوقع أن تتكثف تهديدات المسلحين المحليين وسط مزيج سمام من الحرمان الاقتصادي والتهشم الاجتماعي والأمن القاسي والقومية العرقية والقبلية. وفي جميع أنحاء البلاد تتزايد الهجمات بينما ينتقد القوميون البلوش والبشتون حالات الإخفاء القسري والقتل خارج نطاق القضاء والرقابة المشددة على وسائل الإعلام.

ونقل تقرير «فورين بوليسي» عن دبلوماسي غربي تحدثت شريطة عدم الكشف عن هويته قوله «في أي دولة أخرى، بما في ذلك بلدي، ستسمى هذه الهجمات حربا أهلية. تسوء الأمور، لكن العقود الماضية.

الحكومات العسكرية الباكستانية نجحت في ترسيخ نفوذها وكبح القوى المدنية

«المشاركة المدنية العسكرية المستنيرة» تبقى الجيش المتحكم في إدارة البلاد



الجيش في كل مكان

الإسلامية بالإضافة إلى الإطار الدستوري والقانوني الذي يسمح بالعمل السياسي الرسمي على أساس الدين، إلى ما يمكن أن نطلق عليه «الحق التاريخي» للقوى الإسلامية، استنادا إلى الدور الذي لعبته هذه الجماعات في تحديد وتأكيد الهوية الإسلامية للدولة الباكستانية، بدءا من ممارسة الضغوط على الجمعية الوطنية المسؤولة عن صياغة الدستور الجديد بعد الاستقلال في ظل ضعف الأحزاب السياسية العلمانية خلال تلك المرحلة من حياة الدولة الباكستانية الجديدة، ومرورا بالدور المهم لهذه القوى في دعم تنفيذ السياسة الخارجية للدولة، أو في الحفاظ على مصالح النخبة الحاكمة، وفي جميع الحالات اضطلعت القوى الإسلامية بدور مشارك للدولة، وللجيش، وللنظام الحاكم في تنفيذ وظيفته «الجهاد» على المستويين الداخلي والخارجي، على نحو جعل من القوى الإسلامية الحليف الطبيعي للجيش والدولة في معظم تاريخ باكستان.

وبحسب الحسيني، تعد باكستان من نماذج الدول التي تتصاعد فيها إشكاليات العلاقات المدنية - العسكرية سواء في فترات الحكم المدني أو الحكم العسكري، ويتطابق ذلك على الفترة من عام 1999 وحتى عام 2013 محل الدراسة تحديدا، يلاحظ أن فترة الحكم العسكري بقيادة پرويز مشرف عكست مدى تدهور العلاقات المدنية - العسكرية، وهو الأمر الذي لم يختلف كثيرا عن فترة الحكم المدني بقيادة آصف علي زرداری والتي تصاعدت فيها أيضا حدة تلك الإشكاليات، الأمر الذي يؤكد على حقيقة مفادها أن جوهر تلك الإشكاليات يتمثل في الصراع بين المدنيين والعسكريين في إدارة مقاليد السلطة والهيمنة والسيطرة على الحياة السياسية، ففي حين يرى المدنيين ضرورة إبعاد الجيش عن الحياة السياسية لدفع عملية التحول الديمقراطي بالبلاد، يتوافر لدى المؤسسة العسكرية إدراك محدد مفاده أنها المؤسسة الوحيدة التي تحصل دون انزلاق البلاد إلى الفوضى والاضطراب، الأمر الذي لا تستطيع أن تحققه السلطة المدنية لوحدتها التي تتسم بالضعف والهشاشة.

وترى الحسيني أن مستقبل الديمقراطية في باكستان مرهون بالعلاقة بين كافة القوى السياسية وقدره هذه القوى على إدارة الصراع والنهوض بعملية التحول الديمقراطي، والعمل على دفع الاقتصاد الباكستاني إلى الأمام، بالإضافة إلى علاقات باكستان الخارجية، وخاصة الولايات المتحدة والهند، فالقوى السياسية داخل باكستان تتضمن بدورها الأحزاب السياسية المدنية والدينية، ثم الجيش كعنصر يمتلك القوى النهائية لأي نظام سياسي، أما علاقة باكستان بالدول الخارجية وخاصة حلفاء باكستان في الحرب على الإرهاب فيحكمها عامل رئيسي هو قدرة باكستان على احتواء العنف والتطرف ومدى مساهمتها في الحرب على الإرهاب مستقبلا، ثم تأتي إدارة مشكلة إقليم كشمير كإحدى المشاكل المزممة في علاقات الهند وباكستان، حيث تسببت في ثلاث حروب بينهما طيلة العقود الماضية.

النموذج الهندي على سبيل المثال، حيث مؤسسات سياسية قوية دفعت بالبلاد للوصول إلى قمة هرم القوى الإقليمية في المنطقة، ومناصفة الصين التي تعتبر بالنسبة إلى باكستان صديقا استراتيجيا يمكن أن يوفر لها الحماية وقت الحاجة، ويرى المراقبون أن فساد الساسة وضعف قدراتهم على اتخاذ قرارات حاسمة كان السبب وراء تدخل الجيش في الحكم من فترة إلى أخرى في باكستان، لقد كان أكبر إنجاز حققته باكستان عقب استقلالها هو تأسيس جيش قوي، ومقابل هذا الجيش كان هناك ساسة أضعافا فرصا كثيرة للتقدم والازدهار رغم موقع باكستان الجغرافي الذي يربط جنوبي آسيا بوسطها ويؤهلها للدور كقوى اقتصادية لا يستهان بها.

فترة الحكم العسكري بقيادة مشرف عكست مدى تدهور العلاقات المدنية. يختلف خلال الحكم المدني

وشددت على أن السلطة العسكرية الباكستانية طبعت بصماتها على اختراع أسطورة الخطر الإسلامي في باكستان، وذلك لتحكم من خلال قبضتها على مقاليد السلطة، وفي حقيقة الأمر قد ثبت أن الجيش الباكستاني يتحكم في تسيير الأحزاب الدينية السياسية والمنظمات الإسلامية بهدف تحقيق مصالحه الخاصة داخليا وخارجيا، وبعبارة أخرى، فقد استغل الجيش الباكستاني المنظمات الإسلامية والأحزاب الدينية السياسية خلال فترات معينة لأغراضه الخاصة على الصعيدين الداخلي والخارجي، وذلك من منطلق أن المنظمات الإسلامية توازن قوة الأحزاب السياسية العلمانية المناوئة لنظام الحكم العسكري، فضلا عن أنها قد تحفظ للجيش دوره في كفالة بل وفي بعض الأحيان استغلال الإسلاميين المتطرفين في أفغانستان، بتأييد من الولايات المتحدة في أول الأمر، ناهيك عن تلاعب الجيش بقضايا إقليم كشمير المتنازع عليه مع الهند، وعدد من البؤر المتهببة الأخرى في شبه القارة الباكستانية.

ورات الحسيني أنه لا يمكن فهم أزمة الدولة الباكستانية بمعزل عن طبيعة العلاقة المعقدة بين الجيش والقوى الإسلامية، وتعود تلك العلاقة إلى مرحلة تأسيس الدولة ذاتها، وقد ظلت هذه العلاقة قائمة بعد تأسيس الدولة كجزء من علاقات المصلحة التي نشأت بين النظم الحاكمة لاسيما العسكرية والقوى الإسلامية، وامتدادا في الوقت ذاته لطبيعة الدولة الباكستانية التي تأسست على أساس الدين، إذ ظل الخطاب الإسلامي هو إحدى الأدوات الأساسية التي اعتمد عليها النظام لتثبيت شرعيته، ولتمييز هوية الدولة الباكستانية عن خصمها التاريخي الهند. فقد أدت هذه العلاقة التاريخية إلى إسناد القوى

الأول من القرن التاسع عشر، وامتدت إلى آسيا وأفريقيا عقب الحرب العالمية الثانية (1939 - 1945) لتشكل بقتابها ما عرف في ما بعد بـ «الظاهرة العسكرية» ولتستود تلك المجتمعات نزعة عسكرية اتجهت بقوة نحو السيطرة على الحكم بصور مختلفة.

وحول العلاقات المدنية - العسكرية وأثرها على التحول الديمقراطي في باكستان، توصلت الحسيني إلى أن الجيش الباكستاني يعد من أهم العناصر المؤثرة في السياسة الباكستانية، وبينما يكون الجيش في الأنظمة الديمقراطية تابعا للحكومة، فإن الحكومات المنتخبة في باكستان تكون دائما تحضت تأثير الجيش، خاصة تحت تأثير جهاز الاستخبارات العسكرية (ISI)، وهذا التأثير قد يكون في تشكيل الحكومة، وقد يكون في استمراريتها، ومن الأمثلة الواضحة على ذلك إشراف الاستخبارات العسكرية الباكستانية على تشكيل (الاتحاد الإسلامي الديمقراطي) المكون من الجماعة الإسلامية بقيادة القاضي حسين أحمد، وحزب «الرابطة الإسلامية» بقيادة نواز شريف، هذا الاتحاد هو الذي تولى تشكيل الحكومة في الانتخابات التي أجريت عام 1990، وكلما حاولت الحكومة المنتخبة أن تخرج عن سيطرة المؤسسة العسكرية، أقيمت واستولى الجيش على الحكم، وهكذا. ويتضح مما سبق، أن للجيش الباكستاني سجلا حافلا بالتدخل في السياسة وهو صاحب النفوذ الأكبر في البلاد التي حكمها العسكر لأكثر من 32 عاما من أصل 60 عاما هي عمر تاريخ باكستان المستقل، بل إنه خلال الفترات التي لم يحكم بها كان يحرك الوضع خلف الستار.

لقد حاولت الأحزاب السياسية المعارضة والحكومات المدنية بصورة مستمرة أن تكون باكستان دولة ديمقراطية، إلا أن تدخل الجيش في السياسة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، كان من أهم أسباب ضعف وهشاشة المؤسسات الديمقراطية في البلاد.

وأوضحت الحسيني أن هناك تشابكا واضحا بين العلاقات المدنية - العسكرية في باكستان وتدخل واضح وصريح للحكم العسكري سواء بإدارته لشؤون البلاد في ظل الحكم المدني، أو قيامه بالانقلابات والسيطرة المباشرة على الدولة، لذلك تعد باكستان من أهم النماذج للحالفات العسكرية المدنية، والتي يتعاون فيها الاثنان مع بقاء السيطرة للجيش على قواعد اللعبة السياسية وهو ما أطلق عليه اصطلاح «المشاركة المدنية العسكرية المستنيرة»، الأمر الذي يشير إلى أن الجيش يعد هو المحرك الأساسي للحكم فيها وكذلك هو من أهم بؤر الأزمات في النظام السياسي الباكستاني لما يوجد له من تداعيات تؤثر على الاستقرار السياسي ومحاولة التحول الديمقراطي.

وعند تقييم العقود الستة التي مضت من عمر باكستان، سرعان ما تبرز عيقة خلافة الساسة والجيش على السلطة كاحد معوقات التقدم على عكس

تشكل التجربة الباكستانية شأنها شأن العديد من التجارب كالتجارب الجزائرية والتركية تجربة مرجعية مثيرة للاهتمام في ما يتعلق بالدور السياسي للعسكريين وبالعلاقات المدنية - العسكرية بشكل عام، وهو ما ركزت عليه الباحثة المصرية هدى الحسيني في كتابها «باكستان التحول الديمقراطي والعلاقات المدنية - العسكرية».

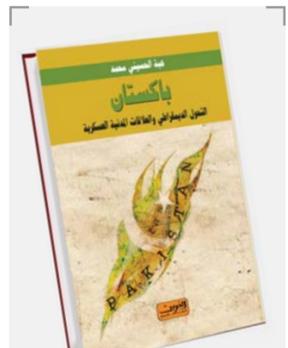
محمد الحماصني
كاتب مصري



تستحق مسألة العلاقة بين المدنيين والعسكريين في المجال السياسي اهتماما خاصا لاسيما في فترات التحول والانتقال، باعتبار أن تدخل العسكريين في المجال السياسي قد يشكل تحديا كبيرا لإرساء الأنظمة السياسية الديمقراطية. هذه المسألة تشكل الفكرة الرئيسية لكتاب «باكستان التحول الديمقراطي والعلاقات المدنية - العسكرية» للباحثة هدى الحسيني بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، باعتبارها قضية من القضايا الجدلية المثيرة للتحليل والنقاش والتي تقع في بؤرة الموضوعات التي تهتم بها أدبيات النظم السياسية المقارنة وخاصة في ما يتعلق بالدول النامية، وهي القضية الخاصة بالعلاقات المدنية - العسكرية.

ورات الحسيني في كتابها الصادر عن دار العربي أن التجربة الباكستانية تشكل شأنها شأن العديد من التجارب في هذا المجال كالتجارب الجزائرية والتركية تجربة مرجعية مثيرة للاهتمام في ما يتعلق بالدور السياسي للعسكريين وبالعلاقات المدنية - العسكرية بشكل عام. فرغم أن باكستان قد تأسست كدولة ديمقراطية بعد تقسيم شبه القارة الهندية، إلا أن الجيش كان ولا يزال واحدا من أهم المؤسسات القوية في البلاد، والحكومات المتعاقبة حرصت على أن يكون العسكريون جزءا منها، حيث كانت المؤسسة العسكرية في معظم مراحل الحكم في باكستان في الحاكم المباشر أو من وراء ستار تحت مبرر الحفاظ على مصلحة البلاد العليا.

وقالت إن الجيوش لعبت في مجتمعات العالم الثالث دورا سياسيا واجتماعيا مس في الصميم سلبا أو إيجابيا اتجاهات الفعل السياسي، الاجتماعي، الاقتصادي، فما أن نالت معظم بلدان العالم الثالث استقلالها السياسي بغض النظر عن الفارق الزمني بين استقلال كل من مجتمعات أميركا اللاتينية ومجتمعات آسيا وأفريقيا حتى شهدت تلك البلدان موجات من الانقلابات العسكرية، بالإضافة إلى أشكال مختلفة من التبدلات العسكرية بدأت في أميركا اللاتينية منذ الربع



بينما يكون الجيش في الأنظمة الديمقراطية تابعا للحكومة، فإن الحكومات المنتخبة في باكستان تكون تحت تأثير الجيش دائما

روسيا وأوكرانيا والغرب.. عندما تنتصر الرعونة والجنون

روسيا لم تساعد نفسها حضاريا عندما التحقت بالغرب اقتصاديا ولا الغرب ساعدها، فالعداوة بقيت ضدها



أنا أتدرك على الأرض وأنت تتدرك على الشاشات

الآن تستطيع أوكرانيا أن تلاحظ أنها هي التي تدفع ثمن عقيدة معاداة روسيا.

لعدة 24 عاما من بعد الانفصال لم تكن هناك أي مشاكل بين "الطليقيين". إلا أن تغذية روح العداوة كانت عملا متواصلا تقوم به أجهزة الدعاية الأميركية من أجل تحريض أوكرانيا على روسيا. وعندما نجحت هذه الأجهزة في صنع انقلاب سياسي بدأ بـ"الثورة البرتقالية" في العام 2004 وبالاتيان بريسي موال للغرب وراغب في انضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي وتاليا إلى الحلف الأطلسي، وهو ما تكسر في العام 2014؛ فقد تحول زواج الوثام التاريخي إلى عداوة اضطرت موسكو بسببها إلى أن تطالب بحقها الشرعية على الأقل، وذلك بأن تستعيد شبه جزيرة القرم، وبأن تسدد أوكرانيا ثمن الغاز المجاني الذي ظلت روسيا بعجلة الاقتصاد الرأسمالي مجرد إعلان هزيمة، في بلد كان يُفترض أن يظل مهزوما وتابعا.

روسيا، حتى وإن ضعفت، ظلت بيئة التصورات الإمبراطورية فيها معيارا من معايير معرفة النفس. ذلك أمر لم تلاحظه الرعونة العسكرية في البنغتون.

ولكن ماذا تفعل لعقيدة ظلت تحكم رؤوس مؤسسية لا يعرفون وطنيتهم إلا إذا كان وجهها الآخر: معاداة روسيا؟ ماذا تفعل للثور عندما يهيج في محل للخرف؟

الهستيريا صناعة أميركية خاصة، وهي ليست صناعة إعلام، إنها صناعة مؤسسة سياسية وعسكرية تجعل من معاداة روسيا نوعا من العقيدة

عقيدة معاداة روسيا لا تصلح اقتصاديا لأوكرانيا، كما أنها لا تصلح ثقافيا أيضا؛ فالبلدان في النهاية قطعة تاريخية واحدة إلى حد بعيد، امتزج وجودهما في السياسة والأدب، ليس باقل مما امتزج بالمدن التي ظلت على طول الخط مناعة الحدود.

لقد كان يجب على أوكرانيا أن تستذكر التاريخ لكي لا تنحدر إلى ما يجعلها عدوا، فستستقر ورثة القيصرية. استقلال أوكرانيا الذي اتكأ على الالتحاق بالاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي لم يلاحظ أنه هش، وأنه ما يزال بحاجة إلى أن يرتكز على أسس أعمق، تخرس قيم الديمقراطية والتعددية، بدلا من أن تستند عوامل الانقسام الداخلي. كما أنها لم تنتظر، إلا بعد فوات الأوان، إلى ما وقع في جورجيا في العام 2008، ولم تتعلم الدرس. غرقت فقط وسط نخبة مجازين غلبت عليهم الهستيريا الموالية لروسيا أو المعادية لها.

لقد أظهرت هذه الأزمة كم أننا نعيش في عالم أرغن، وك أنه خطير. وك أن المسدس الذي حل محل الفكر والثقافة يمكنه أن يطلق النار في أي لحظة، وهو ما حصل بالفعل.

نوع من زلات الاعتراف اللاإرادي غير المباشر بالحقيقة هو الذي دفع باين إلى القول "إننا لا نعداي روسيا ولا الشعب الروسي"، وهو يكذب طبعاً. لأنه في هذه القضية بالذات لا يملك إلا أن يكذب. الامتناع عن تصمد الأطلسي في أوروبا الشرقية كان من بين التعهدات التي قطعت لروسيا في العام 1991. إلا أنها خرقت، ثم خرقت، حتى كادت تصل إلى كيف.

روسيا لم تساعد نفسها حضاريا عندما التحقت بالغرب اقتصاديا، هذا صحيح، ولكن الغرب لم يساعدها أيضا، ببقاء سياسات الاستعداد ضدها قائمة. أربع سنوات من سلطة الرئيس ترامب، كانت الكراهية ضد روسيا هي التي تغلي في واشنطن. ولم يكن بوسع موسكو إلا أن تشتم الروائح التي اعتبرت تفكك الاتحاد السوفياتي والتحقيق روسيا بعجلة الاقتصاد الرأسمالي مجرد إعلان هزيمة، في بلد كان يُفترض أن يظل مهزوما وتابعا.

روسيا، حتى وإن ضعفت، ظلت بيئة التصورات الإمبراطورية فيها معيارا من معايير معرفة النفس. ذلك أمر لم تلاحظه الرعونة العسكرية في البنغتون.

ولكن ماذا تفعل لعقيدة ظلت تحكم رؤوس مؤسسية لا يعرفون وطنيتهم إلا إذا كان وجهها الآخر: معاداة روسيا؟ ماذا تفعل للثور عندما يهيج في محل للخرف؟

قبل أيام أثار مجلة الإيكونوميست البريطانية مسألة "الإهانات الدبلوماسية" كعلامة من علامات التوتر الذي يحل الإنزعاج والغضب محل اللغة الهادئة، من دون أن تلاحظ أن الهستيريا الأميركية مرض معد، ولا يبقى متسعا للعقل.

تكررت المحلة بأحد النماذج، عندما كال الرئيس الفنزويلي الراحل هوغو شافيز سيليا من الشتائم للرئيس الأميركي جورج دبليو بوش، فخطابه في كلمة متلفزة عام 2006 بالقول "أنت جاهل وحمار ورجل خطير، وجبان وقاتل ومسؤول عن العديد من الإبادات الجماعية، فضلا عن كونك مدمنا على الكحول وكذاب".

السؤال الأهم: متى يكون للولايات المتحدة رئيس لا يملك هذه الصفات؟

رعونة أوكرانيا

ولم تكن الرعونة أقل في كيف، عندما لم تأخذ بتحفظات روسيا، وعندما انزلت لتسمع نضائح الأميركيين، وعندما فشلت في أن تبني نظاما سياسيا يمكنه أن يحتوي طرفي النزاع السياسي الداخلي الموالي لروسيا والمناهض لها. وما هي الآن تدفع ثمن العلاقة مع مجازين على الجانبين.

النزاعات التي نشأت بين روسيا وأوكرانيا، بعد الانفصال، كانت تشبه نزاعات زوجين عاشا في حب ووثام لعدة قرون قبل أن يجد الزوجان نفسيهما مُطلقين بحكم واقع جغرافي وسياسي جديد فرضته عليهما الظروف.

إذ بلغت الهستيريا في الولايات المتحدة وأوروبا حدا غير مسبوق، ليس لأن هناك حشدا عسكريا روسيا على الحدود مع أوكرانيا، بل لأن هناك دوافع عداة مسبقة لروسيا هي التي جعلت الغزو يبدأ، واحتلال كييف يتم، والعواقب الوخيمة تُفرض.

كانت المخيلة هي التي تستغل على جميع الجبهات.

وزيرة الخارجية البريطانية ليزا تراس اكتفت بتقديم الحماسة والجهل، عندما حاولت استعراض بعض جوانب الهستيريا في موسكو.

جلست السيدة تراس أمام نظيرها الروسي سيرغي لافروف لتطالبه بسحب القوات الروسية من الحدود مع أوكرانيا. وعندما رد لافروف بأن هذه القوات منتشرة في أراض روسية كررت تراس الطلب، فسألها "عما إذا كانت لندن تعترف بسيادة روسيا على مقاطعتي روستوف وفورونج الواقعتين في جنوب روسيا على حدود أوكرانيا"، فردت على الفور "ن تعترف بريطانيا بسيادة روسيا على هذين الإقليمين"، مما اضطر السفيرة البريطانية في موسكو، التي حضرت اللقاء، إلى أن تتدخل لتقول لرئيسة إن "هاتين المقاطعتين روسيتان".

لم تكن المسألة مسألة جهل، على الإطلاق؛ فالسلك كان يعرف حتى ذلك الوقت أن القوات الروسية لم تتخط الحدود بعد. ولكن ما دفع تراس إلى سحب اعتراف بريطانيا بسيادة روسيا على بعض أراضيها هو الهستيريا. تراس لم تمثل في الواقع إلا صورة لحماعة رئيسها بورييس جونسون؛ فهو اندفع لكي يمارس كل استفزاز ممكن من أجل أن يغطي على مشاكله الداخلية، ومن أجل أن ينفخ عن ضغائن اندلعت عندما قام ضابطان روسيان بمحاولة تسميم عميل المخابرات الروسية السابق سيرغي سكريناي وابنته بولينا في مدينة سولسبري في العام 2018، وتحولت المسألة في لندن إلى هستيريا تواكب الهستيريا الأميركية، فاندفعت لشن حملة مشتركة لطرد الدبلوماسيين الروس.

هذه الهستيريا صناعة أميركية خاصة، وهي ليست صناعة إعلام، إنها صناعة مؤسسة سياسية وعسكرية تجعل من معاداة روسيا نوعا من "عقيدة"، لا تحدد معالم "العدو" فحسب وإنما تحدد معالم "الوطنية" أيضا؛ فإن تكون أميركا يجب أن تعتبر روسيا عدوا. نقطة رأس السطر. هكذا تجري الأمور في واشنطن. وأحد أهم أسباب انقلاب المؤسسة العسكرية السياسية على الرئيس السابق دونالد ترامب إنما يعود إلى أنه أظهر اللين حيال نظيره الروسي، بينما كانت تلك المؤسسة تزيد العقوبات على موسكو.

وكان موقف ترامب الشخصي من بوتين إحدى أهم القضايا التي استخدمها جو بايدن لانتقاد سلفه والسخرية منه والتشكيك في وطنيته.

ظلت قائمة الأطلسي قدم إشارات على استعداده لتقديم بعض التنازلات. الرئيس الأوكراني فلودومير زيلينسكي قدم إشارات مماثلة على إمكانية التراجع عن رغبة بلاده في الانضمام إلى الحلف. ولكن بوتين وضع المسدس على رأس الضحية وأطلق النار فوراً، ونفخ بخان الفوهة تاركا للعالم أن ينظر في العواقب. المشكلة الأهم هي أن روسيا التي نهضت من كبوتها، بعد تفكك الاتحاد السوفياتي، إنما نهضت بفضل التحاقها بالغرب، اقتصاديا على الأقل. هذا الالتحاق هو ما أغرى الأطلسي بأن يتقدم في أوروبا الشرقية. فالفكرة التي ظلت سائدة في الغرب حتى العام 2014 هي أن روسيا أصبحت جزءاً من "الحضارة الغربية"، وأنه لم يعد مؤثراً أن يتمدد الأطلسي إلى موسكو نفسها، ليس فقط لأن هذه الحضارة هي "الإنسان الأخير ونهاية التاريخ"، بل لأن الأطلسي هو درعها العسكري أيضا.

ولكن روسيا لم تلتحق بهذه الحضارة. ولا اقتربت على نفسها حضارة بديلة. فقط أخذت بالمنافع الاقتصادية، كأي انتهازي، ثم انقلبت عليها، لا أكثر ولا أقل.

بوتين، رغم كل ما يُعرف عن شخصيته، ليس مُمّن يمكن اعتباره مفكراً، ولا مثقفاً؛ إنه رجل سلطة، مصارع أكثر منه مثقفاً. ولذلك لم يكن بوسعه ولا بوسع سلطته المطلقة أن يتقدم بتصور سياسي أو ثقافي جديد يتحدى التصور الغربي السائد.

هذا هو السبب الذي جعله يراهن على القوة.

هناك اليوم من لاحظ غرابة مشيخته، التي تبقى يده اليمنى أقل حركة من يده اليسرى. إنها حركة ضابط يجعل يده اليمنى قريبة من المسدس. هذا هو بوتين. إنه قيصر ومسدس. لا شيء أكثر من ذلك، على الإطلاق. وهو لم يُوظف استقرار سلطته للتأمل في نموذج قابل للحياة لروسيا ولن يدورون في فلكها. لا يوجد فلك بالمعنى الحضاري أصلاً. الفلك السابق تفكك، بعد أن غمره غبار الفشل. ولم يثنأ فلك جديد جدير بأن يتبعه أحد.

وهذا هو ما يجعل الرعونة في موسكو هي السياسة.

وزير خارجية مثل جان إيف لودريان، ولأنه فرنسي الثقافة، الغنى اجتماعاً كان منظرًا بينه وبين وزير خارجية بوتين، بما يكفي من الإيجاز: "الاجتماع لم يعد ذا صلة".

اللياقة الفرنسية لم تعد تسمح بإجراء حوار تفرضه الانقلابات المفاجئة. ربما لتقول فرنسا: على الأقل هناك لياقة كان يجب أن تحترم جهد الوساطة الذي بذله الرئيس إيمانويل ماكرون.

رعونة الغرب

ولكن الرعونة التي فرضت نفسها في موسكو، إنما ظلت تناظر رعونة مضادة على الطرف الآخر لخدعة "التوازنات الاستراتيجية".

روسيا بوتين قطعت الصلة تماما في أن تكون قوة عظمى حديثة، تفرض نفوذها بوسائل ناعمة، وتقدم نموذجا حضاريا مختلفا عن النموذج الحضاري الذي يقدمه الغرب. وهذه نكسة حقيقية، لأنها تعني أن روسيا "قوة عظمى" ولكن ليس لديها مشروع يوازي قوتها. الصين في وضع أفضل من هذه الناحية؛ فهي تقدم إلى العالم بمشروع للتنمية على الأقل. فيماذا يتقدم بوتين؛ لا شيء حقيقة، إلا عقلية العصابة. حتى لبيد هو نفسه زعيم عصابة لا أكثر.

غياب المشروع أفقد روسيا القدرة على استعادة أوكرانيا من الغرب. وهذه أكبر خسارة يمكن أن يحققها قيصر روسي لبلاده. ومحاولة استملاكها بالحرب لن تعيدها إلى حظيرته بالفعل. لديه خرفان آخرون. ولكن أوكرانيا لن تكون بينهم، ولو أطيح بسلطتها الراهنة بالقوة.

بوتين يكرر فقط خطبته غزو تشكوسلوفاكيا عام 1968، عندما نشأت معارضة للسياسات الستالينية، ولكن روسيا فقدتها منذ ذلك الوقت، قبل أن ينتخر الاتحاد السوفياتي هو نفسه بعد 23 عاما.

العلاقات التاريخية بين روسيا وأوكرانيا، في الدين والثقافة والسياسة، جعلت من الشعبين الروسي والأوكراني شعبا واحدا. حتى أن بوتين كان على بعض الحق عندما قال "إن أوكرانيا لم تكن دولة". في الواقع كانت دولة صنعها الروس؛ بدوافع من الحب والتمازج الفريد. وكان يمكن لو كان لروسيا مشروع حضاري معقول، أن تستعيد أوكرانيا مما انحازت إليه. ولكن بوتين قال تلك الجملة كإهانة. أراد أن يهين "شعبه" الأجر، فأهان روسيا وأهان نفسه، وأهان كل ذلك التاريخ، نعمة واحدة.

أربعة ملايين مواطن يدينون بالولاء المطلق لروسيا في إقليم دونباس، فضلا عن نحو نصف مجموع السكان البالغ 44 مليون نسمة في أوكرانيا، كان بوسعهم أن يخوضوا معركة من نوع آخر لبقاء أوكرانيا تدور في "الفلك الروسي". ومن تكران رغبة روسيا في غزو أوكرانيا إلى غزوها بالفعل، ومن عصابات مسلحة موالية لموسكو إلى "جمهريات مستقلة"، ومن ثم إلى قصف يصل إلى أقصى غرب أوكرانيا.

كان الأمر مجرد تكرار لما فعله بوتين في جورجيا في العام 2008، عندما صنع عصابتين مسلحتين تخوضان حربا بسلاح سوفياتي ثم اعترف باستقلال جمهوريتي "أوسستيا الجنوبية" و"ابخازيا" اللتين لم يعترف باستقلالهما أحد أكثر من كيانات لا يعترف بها أحد.

الرهان على عصابات مسلحة على غرار العصابة التي يقودها ألكسندر لوكاشينكو في بيلاروسيا، لاستئناس جو بايدن. فرص الحصول على صفقة



المهرج الأوكراني فولودومير زيلينسكي مصر على استخدام فيسبوك

علي الصراف
كاتب عراقي

نحن نعيش في عالم أرغن، ولكنه قلب دون مبالغات. الرعونة هي السياسة، حتى بين من كنت تفترض أنها قوى عظمى. ولقد انتحرت الكياسة. وأصبح السلوك الهيجي والعدوانية المفرطة هما الأساس في التعامل بين ذوي المصالح الكبرى.

قلب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الطاولة على الغرب، ولكنه قلب الطاولة على نفسه أيضا. هذا واحد من أدلة الرعونة التي وقفت لتواجه رعونة مضادة، في عالم لا يوقفه شيء عن ارتكاب الحماقات، سوى الخوف من الدمار الشامل. هذا الخوف فقط هو الرادع. لا يوجد رادع آخر، لا ثقافي ولا سياسي ولا أخلاقي.

أجواء الهستيريا في موسكو كما في العواصم الغربية هي التي صنعت معارضة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين العنان لطاقة العدوان كلها، لبيد الهجوم، وبزيد الجنون إلى حد المطالبة بنزع سلاح أوكرانيا ومحكمة مسؤوليها. فإذا ما قال إنه لن يهاجم المدن الأوكرانية، فما لأنه يكذب من جديد أو لكي يتحاشن حرب شوارع.

ولكن لم يسبق هناك حد يمكن الوقوف عنده. ولئن تفق أوكرانيا في مواجهة هذا العدوان، من دون دعم عسكري مباشر من جانب الذين وظفوها بورطة طلب عضوية الأطلسي، فإن العقوبات ليست مما يردع بوتين عن بناء واقع جديد على الأرض، والتفاوض على ما بعده. والرعونة هي ما سوف يظل يفرض نفسه. لأنها هي السياسة الآن.

رعونة بوتين

بين ليلة وضحايا تبدلت اللغة في موسكو من الاعتراف بسيادة أوكرانيا على أراضيها إلى الاعتراف بجمهورية دونيتسك ولوغانسك في إقليم دونباس، ومن تكران رغبة روسيا في غزو أوكرانيا إلى غزوها بالفعل، ومن عصابات مسلحة موالية لموسكو إلى "جمهريات مستقلة"، ومن ثم إلى قصف يصل إلى أقصى غرب أوكرانيا.

كان الأمر مجرد تكرار لما فعله بوتين في جورجيا في العام 2008، عندما صنع عصابتين مسلحتين تخوضان حربا بسلاح سوفياتي ثم اعترف باستقلال جمهوريتي "أوسستيا الجنوبية" و"ابخازيا" اللتين لم يعترف باستقلالهما أحد أكثر من كيانات لا يعترف بها أحد.

الرهان على عصابات مسلحة على غرار العصابة التي يقودها ألكسندر لوكاشينكو في بيلاروسيا، لاستئناس جو بايدن. فرص الحصول على صفقة

لا بد أن يفرض العرب
رؤيتهم على العالمفاروق يوسف
كاتب عراقي

إذا ما سيتم التوقيع على الاتفاق النووي بين إيران والعرب خلال الأيام القليلة القادمة فإن ذلك معناه إطلاق يد إيران في المنطقة. سيناريو مربع لا يمكن أن يصدقه أحد. ولكنه سيكون خيالاً ذلك السيناريو الذي سبقي السعودية ودول الخليج تحت المطرقة الإيرانية. فهل يُعقل أن تكون الولايات المتحدة قد تخلت عن أصدقائها العرب وعن مصالحها في المنطقة من أجل الحصول على رضا الإيرانيين؟ كلام لا يُقبل حتى لو كان على سبيل المزاح.

فإيران هي ميليشياتها التي تُقاتل الآن في أربع دول عربية والباب مفتوح على دول أخرى. سيكون من الصعب تخيل الولايات المتحدة وهي تتعامل مع دول ناقصة السيادة. عاصفة القبول بإيران دولة نووية ستطبع بكل دول المنطقة. وستنخر في الوقت نفسه بالمصالح الغربية وفي مقدمتها المصالح الأميركية.



إذا كان سيناريو المفاوضات قد ذهب إلى جبهة التضاري الإيرانية - الأميركية كما يتوقع الكثيرون فلأن أوروبا استسلمت لمصالحها وأدركت أن رد الفعل العربي لن يكون صادماً أو مضرًا أو حتى مرجحاً

هل سيتمكن الغرب يومها من الإسهال بالعصا من الوسط؟ ذلك ما لا يناسب إيران. من غير عقيدته القائمة على تصدير الثورة سيبدو النظام الإيراني كما لو أن أنيابه قد تم انتزاعها. ذلك لن يحدث إذا لم يتم إجبار ذلك النظام على التخلي عن سياساته العدوانية التي ينفذها من خلال ميليشياته. وكما يبدو فإن فيينا لم تشهد أي نوع من المفاوضات في ما يتعلق بذلك الشأن.

يوما ما وعدت الولايات المتحدة بأن تأخذ مخاوف الدول العربية وإسرائيل من أي اتفاق لا يضع حداً لسياسات إيران في الاعتبار وكانت أوروبا أكثر حماسة إلى أن تتضمن سلة المفاوضات دور إيران الداعم للميليشيات كونه أساس الفوضى التي تعاني منها المنطقة.

غير أن شيئاً ما جرى في الخفاء قد طمس تلك الحماسة لتحل محلها حماسة نقيضة تقوم على أساس العودة بالمصالح الأوروبية في إيران إلى ما كانت عليه قبل فرض العقوبات الأميركية.

ليس مهما هنا أن يسيء ذلك التصرف إلى العلاقات بالدول العربية. فأوروبا مطمئنة على مصالحها في الدول العربية. إلا يستحق ذلك نوعاً من التقدير والإحترام؛ قياساً لما يحدث الآن فإن ما التزمته به الدول العربية قد شكل عامل تشجيع لأوروبا لتغضض عينها عن واجبها في احترام العلاقات التي تربطها بالعرب. وهي تصر على غض النظر عن المشروع العدواني الإيراني حماية لمصالحها في إيران من غير أن تشعر بأي قلق على مصالحها في العالم العربي.

إذا كان سيناريو المفاوضات قد ذهب إلى جبهة التضاري الإيراني - الأميركي كما يتوقع الكثيرون فلأن أوروبا استسلمت لمصالحها وأدركت أن رد الفعل العربي لن يكون صادماً أو مضرًا أو حتى مرجحاً. ستمر الفضيحة كما لو أنها لم تكن. ولكن ما الذي سيقع بعد تلك الهزيمة التي أوقعتها أوروبا بنفسها أخلاقياً حين استغلت أخلاق الآخرين لمصالحها من غير أن تراعي مصالحهم؟

ذلك منطق آخر لن تتعامل معه أوروبا بشكل جاد ما لم يُجبر سياسيوها على أن ينصتوا إلى الصوت العربي. كان الصوت الإسرائيلي واضحاً في اعتراضه "إسرائيل قادرة على أن تمنح إيران من الانتقال من مرحلة الدولة المارقة إلى مرحلة الدولة التي تفرض شروطها بقوة برنامجها النووي". تلك القدرة الإسرائيلية لا يملكها العرب. العرب يملكون عكس ذلك. إنهم يملكون ميليشيات هي واجهة المشروع الاستعماري الذي تواجه إيران به العالم. ولا أعتقد أن الدول التي ستوقع على الاتفاق النووي الجديد تجهل ذلك.

هناك ثلاث دول عربية على الأقل تحكمها تلك الميليشيات بشكل تام. اليمن يحكمها الحوثيون ولبنان يحكمه حزب الله والعراق يحكمه الحشد الشعبي. أيمن أن تكون تلك الدول دولة فائضة بالنسبة إلى أسباده العالم؟ سيقل إن من السابق لأوانه الحديث عن تسوية غربية - إيرانية يتم من خلالها تقاسم منطقة الشرق الأوسط باستثناء إسرائيل طبعاً؛ سيقل إنها فكرة خيالية فما بين إيران والغرب من خلافات لا يمكن أن ينحصر في المسألة النووية أو يحلها اتفاق قد يتم الانسحاب منه في أية لحظة كما جرى سابقاً.

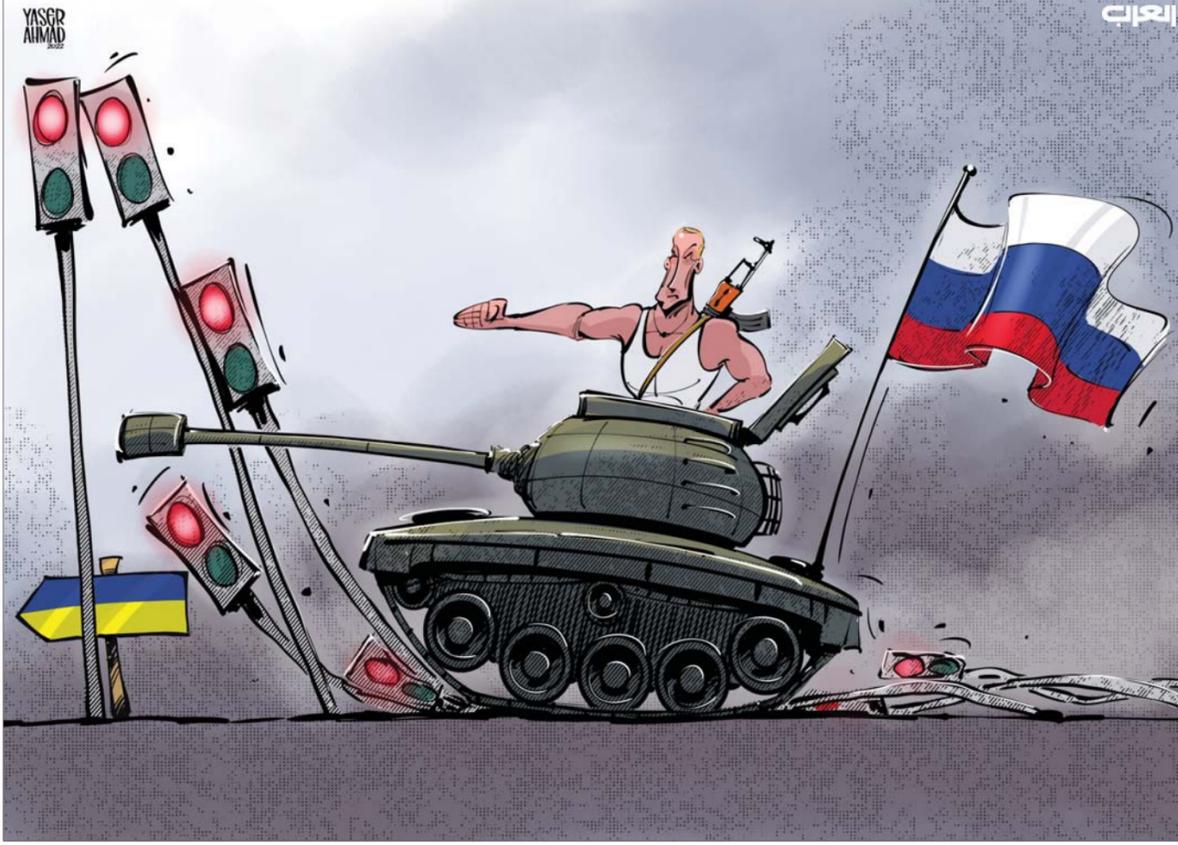
لا بأس. ولكن لا أحد أخذ رأي العالم العربي بالرغم من أن الفوضى التي عصفت به كانت ولا تزال جزءاً من المشروع الإيراني الذي لا ترغب الولايات المتحدة ومن خلفها أوروبا في أن تضع له حداً. فرض الإسرائيليون رؤيتهم لمرحلة ما بعد الاتفاق فهل يملك العرب الإرادة التي تؤهلهم لفرض رؤيتهم؟

ذلك سؤال مصري وهو سؤال أكثر تعقيداً بالنسبة إلى العرب مقارنة بالاسرائيليين، من خلاله يمكن أن يعيدوا النظر في علاقتهم مع جهات متعددة في مقدمتها الولايات المتحدة وأوروبا.

ليس ما يدعو إلى إيراد أمثلة أخرى عن دول تحررت فعلاً من النظام الذي فرضه الاتحاد السوفياتي معتمداً نظرياً "السياسة المحدودة" التي تزرع بها ليونيد بريجنيف لتبرير قمع الدبابات السوفياتية لـ "ربيع براغ" في العام 1968...

لا شك أن فلاديمير بوتين رجل حاذق ويعرف جيداً استغلال الفرص بعد قراءة في العمق للتطورات الدولية. قرأ جيداً التفكك الأوروبي. يكفي ما تعاني منه فرنسا في ظل إيمانويل ماكرون الذي لم يصدق أن بلده لم يعد يمتلك أي عظمة من أي نوع. يتصرف إيمانويل ماكرون، الذي يرجح أن يعود رئيساً بعد نحو شهرين، كأن فرنسا ما زالت في عزمها غير مدرك أنها فقدت حتى أي تأثير أو نفوذ في بلد مثل لبنان!

يكفي أيضاً ما تعاني منه بريطانيا، حيث رئيس الوزراء يدعى بوريس جونسون، لا يمت بأي صلة لشخصيات مثل ونستون تشرشل أو مارغريت تاتشر. يكفي أن ألمانيا في مرحلة انتقالية في غياب أنجيلا ميركل. لكن القراءة الجيدة لبوتين كانت تلك المتعلقة بإدارة جو بايدن وشخص جو

هل تستأهل استعادة الاتحاد السوفياتي
حرباً عالمية؟

انهيار الاتحاد السوفياتي وتولي فلاديمير بوتين الرئاسة. كل ما فعله الكرملين في السنوات القليلة الماضية هو المشاركة في الحرب التي يشنها النظام الاقوي في سوريا على شعبيته. كيف يمكن لبلد مثل روسيا تجاهل أن النظام السوري مرفوض من شعبيته... أم أن لا هم لديه بما سيحل بسوريا ما دام صارت له قاعدة ثابتة على البحر المتوسط. تفقتت سوريا. أين مصلحة روسيا في تقبيل مثل هذا البلد؟ نجح الاتحاد السوفياتي في الماضي في وضع يده على اليمن الجنوبي الذي استقل في العام 1967. وجد لنفسه موطئ قدم في شبه الجزيرة العربية. استثمر في نظام لا مستقبل له. كانت النتيجة القضاء على أي أمل في استعادة عدن مجدها في يوم من الأيام. لم تكن الوحدة اليمنية التي قامت في العام 1990 سوى نتيجة سيطرة الاتحاد السوفياتي على اليمن الجنوبي وإقامته نظاماً غير قابل للحياة فيه. أما ما حل باليمن وبالوحدة اليمنية بعد ذلك، فهو موضوع حديث آخر مرتبط بأحداث من نوع مختلف تماماً لا علاقة لروسيا به.

سيربح فلاديمير بوتين في أوكرانيا. سيربح بالنقاط أو عبر حروب صغيرة في الداخل الأوكراني. يعود ذلك إلى أن الأطراف التي تقف في وجهه ضعيفة، خصوصاً أنها لا تستطيع مواجهته عسكرياً. لكن السؤال الذي سي طرح نفسه عاجلاً أم آجلاً، ما الذي سيفعله الرئيس الروسي بانتصاره، أو على الأصح، كيف سيسثمر في هذا الانتصار العسكري. هل يكفي التوصل إلى تسوية تحول دون ضم أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو) كي تستعيد أوروبا هدوءها وتطمئن الإدارة الأميركية إلى أن عليها الاكتفاء بالانصراف إلى صفقة ما مع إيران تؤمن لها ما تحتاجه من مال متابعه مشروعها التوسعي في المنطقة؛ يمكن للانتصار الأوكراني فتح شهية بوتين في اتجاهات أخرى داخل أوروبا وخارجها، ولكن هل لديه ما يصنره لمحيطيه القريب والبعيد غير القمع والانتصار على شعوب مثل الشعب السوري؟

هل يكفي التوصل إلى تسوية تحول دون ضم أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي كي تطمئن الإدارة الأميركية إلى أن عليها الاكتفاء بالانصراف إلى صفقة ما مع إيران تؤمن لها ما تحتاجه من مال متابعه مشروعها التوسعي؟

بايدن نفسه الذي يتبين أنه مستعد لتقديم كل التنازلات المطلوبة منه من أجل نقادي أي مواجهة من أي نوع مع أي طرف كان، بما في ذلك "الجمهورية الإسلامية" في إيران. لن يتمكن الغرب، بزعمه أميركا، من التصدي لفلاديمير بوتين في أوكرانيا. الرجل مندفع ويؤمن بأن في استطاعته استعادة موقع الاتحاد السوفياتي في هذا العالم، غير مدرك أن ثمة معطيات أساسية تغيرت وأخرى لم تتغير. ما تغير هو ضعف أميركا وضعود الصين التي باتت قوة اقتصادية يستحيل تجاهلها. ما لم يتغير أن روسيا لم تستطع في يوم من الأيام تحقيق أي نجاح خارج حدودها. أكثر من ذلك، لم يدرك بوتين أن الصواريخ والسلاح النووي شيء، فيما تطوير الاقتصاد الروسي ورفع مستوى عيش المواطنين شيء آخر.

لا حاجة إلى التذكير مرة أخرى بأن حجم الاقتصاد الروسي أقل من حجم الاقتصاد الإيطالي، على الرغم من كل الثروات الطبيعية التي تتمتع بها روسيا، من نفط وغاز؛ يبقى الشرق الأوسط الدليل الأهم على عجز روسيا، وقبيلها الاتحاد السوفياتي، عن تقديم أي شيء إيجابي للمنطقة. في الإمكان العودة، من أجل إثبات ذلك، إلى تجربة مصر وإلى حرب 1967. لم يقدم الاتحاد السوفياتي على أي خطوة من أجل تجنب حلفائه العرب فح السقوط في تلك الحرب. فعل النظام البعثي السوري وقتذاك كل ما يستطيع لتوريط جمال عبدالناصر، الضابط الريفي الذي لم يكن يمتلك أي ثقافة سياسية أو عسكرية، في حرب خاسرة سلفاً. لو بقي أنور السادات أسير سياسة الاتحاد السوفياتي لما استعاد سيناء يوماً وكان مصيرها كمصير الجولان الذي لم يسع حافظ الأسد أو خليفته

إسرائيل. يوماً من يومين من إسرائيل. لم يتغير شيء منذ

خبر الله خيرالله
إعلامي لبناني

من حق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التطلع إلى إعادة الحياة إلى الاتحاد السوفياتي. من حقه الطموح إلى ذلك وإلى أبعد من ذلك، لو كان في الاتحاد السوفياتي ما يستحق الحياة، ولو كان لديه نموذج روسي صالح للتصدير يمكن أن تستفيد منه الدول الأخرى في العالم، خصوصاً تلك التي في محيط بلده أو بعيد منها. الأهم من ذلك كله، هل تستأهل استعادة الاتحاد السوفياتي حرباً جديدة في أوروبا يمكن أن تتحول حرباً عالمية؟

ليس الاعتراف الروسي بجمهورتين مستقلتين في أوكرانيا هما لوغانسك ودونيتسك ومباشرة غزو أوكرانيا سوى تأكيد لمدى جدية بوتين في مجال السير في مشروعه الفاشل سلفاً. من لديه أدنى شك في ذلك يستطيع أن يسأل نفسه، هل الدول التي كانت تحت الهيمنة السوفياتية في وضع أفضل الآن أم لا؟ معظم الدول التي كانت تحت الهيمنة السوفياتية، خصوصاً الدول الأوروبية، في وضع أفضل الآن. ألمانيا الشرقية لم تعد موجودة. ألمانيا توحدت وهي تعيش في ظل واقع جديد أبعد ما يكون عن ذلك الذي يريده بوتين.

ليس ما يدعو إلى إيراد أمثلة أخرى عن دول تحررت فعلاً من النظام الذي فرضه الاتحاد السوفياتي معتمداً نظرياً "السياسة المحدودة" التي تزرع بها ليونيد بريجنيف لتبرير قمع الدبابات السوفياتية لـ "ربيع براغ" في العام 1968...

لا شك أن فلاديمير بوتين رجل حاذق ويعرف جيداً استغلال الفرص بعد قراءة في العمق للتطورات الدولية. قرأ جيداً التفكك الأوروبي. يكفي ما تعاني منه فرنسا في ظل إيمانويل ماكرون الذي لم يصدق أن بلده لم يعد يمتلك أي عظمة من أي نوع. يتصرف إيمانويل ماكرون، الذي يرجح أن يعود رئيساً بعد نحو شهرين، كأن فرنسا ما زالت في عزمها غير مدرك أنها فقدت حتى أي تأثير أو نفوذ في بلد مثل لبنان!

يكفي أيضاً ما تعاني منه بريطانيا، حيث رئيس الوزراء يدعى بوريس جونسون، لا يمت بأي صلة لشخصيات مثل ونستون تشرشل أو مارغريت تاتشر. يكفي أن ألمانيا في مرحلة انتقالية في غياب أنجيلا ميركل. لكن القراءة الجيدة لبوتين كانت تلك المتعلقة بإدارة جو بايدن وشخص جو

مجتمع شاب.. معارضون عواجز



السياسي. فهل تقدر على ذلك معارضة قديمة أغلبها من العواجز وممن لا علاقة لهم بالدولة، لم يعملوا ضمن مؤسساتها، ولا خبروا طريقة عمل الإدارة وثقافتها وشروطها، فكيف سيقدّمون البدائل ويسطرون برامج قادرة على الحياة.

لا أحد في هذه البلاد يريد مغامرة سياسية جديدة تسلم زمام الأمور لشيوخ متقدمين بالعمى من أجل أن يحققوا أحلامهم ويروا أنفسهم في السلطة ويضيفوا إلى سيرهم الذاتية نجمة جديدة.

تونس لا تحتاج اليوم إلى المزيد من الكلام والتجارب والوعود ولا إلى تعدد الرؤوس والشريعات، هي فقط تحتاج إلى من يقدر على الفعل ويبادر إلى الإصلاحات ويعيد الثقة مع المؤسسات المانحة ومع المستثمرين من أجل أن يعيد ماكينة البلاد إلى الدوران والإنتاج.

الطريق أمام تسلل الإرهاب وانتشار الفساد والفوضى.

هل أن نجاح النهضة في إحياء جبهة معارضة بن علي (الغوشي، نجيب الشابي، المرزوقي، ومحمد عبو) سيغني عن الهدف هو العودة إلى فوضى 2012/2021 وتعطيل أي مسار لإصلاح ينظره الشباب خاصة ما تعلق بالإصلاحات الاقتصادية العاجلة التي ستوفر أرضية ضرورية للتغيير وتقود إلى بداية الحل بالنسبة إلى توفير مواطن العمل لخريجي الجامعات وتساعد على البقاء في البلاد بعد أن دفعتمهم فوضى العشرية الماضية إلى الهجرة بشكل منظم أو بطرق غير قانونية.

مجتمع أغلبه من الشباب يريد قيادات قريبة منه ومستوعبة لمطالبه وإمكانياته وقادرة على التواصل معه دون عقد وبعيداً عن الاستقطاب

وتبادلاً للنكت والمجاملات، وكال شبابي المديح للنهضة بعد أن هاجمها في أوقات سابقة وحذر من التحالف معها معتبراً أنها "تمثل طائفة عقائدية عابرة للبلدان ولم تبت سوى رغبة في التمدد داخل الدولة وتحولها إلى أداة لتنفيذ مخططاتها، وبالتالي هي تمثل خطراً على الديمقراطية".

لكن السؤال الأهم الآن: ماذا يمكن أن تقدم هذه المعارضة في 2022، وهي التي تضغط لدفع سعيد إلى مراجعة قراراته وإجراءاته التي قادت إلى مركزه القرار بيده؟

والسؤال هنا مشروع باعتبارين، الأول أن التونسيين جربوا حكم هذه المعارضة في السنوات الماضية ولم تقدم لهم شيئاً على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وأن كل ما فعلته أنها أغرقت البلاد في صراعات سياسية أثرت على تماسك الدولة وتركيزها ما فتح

حقيقة أخرى، وهي أن التحالفات التي تمت بين مختلف المعارضين مثل جبهة الثامن عشر من أكتوبر 2005 لا تمتلك أي مشترك يمكن الاعتماد عليه تكتيكياً أو استراتيجياً. فقبل انتخابات 2011 تفرق الأصدقاء القدامى وكل بات يقدم نفسه كبديل مستقبلي حتى وإن كان حزبه كربونياً وأحياناً كثيرة لا يظهر منه سوى اسم زعيمه ومرافقه أو مرافقة له. من ذلك أن حركة النهضة بادرت إلى التخلي عن القيادي والمعارض التاريخي نجيب الشابي بجرّة قلم وأحرقت ما بين الطرفين من بيانات ومواقف مشتركة. لقد عبرت به الطريق إلى كرسي الثورة وتركته وراءها، وبحث عن حليف محدود الإمكانيات والعلاقات مثل المنصف المرزوقي لتتولى لاحقاً التخلي عنه وبناء تحالف "توافقي" مع الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، ومقياسها الوحيد في كل تلك التحالفات هو قدرة الحليف على خدمة أجندة الحركة ولعب دور الواجهة الذي يوحي بأن النهضة متعقفة عن السلطة ولا تلهت وراءها.

هل ستقود حركة النهضة اليوم على كسب ثقة الشباب والمرزوقي مجدداً في وقت يحتاجها فيه من جديد ليكون واجهة أخرى لأجنداتها التي لا تتوقف. هي تحتاج الآن لأن تقنع الغرب بانها ليست المعارض الوحيد للرئيس سعيد، وأن معها أسماء تاريخية وأزنة، وأسماء علمانية، في مسعى لاستثمار بروت علاقة سعيد ببعض العواصم الغربية ودفعها إلى الضغط عليه أكثر من أجل العودة إلى مؤسسات ما قبل إجراءات الخامس والعشرين من يوليو، وأساساً عودة البرلمان إلى النشاط واستعادة رئيسته راشد الغنوشي شرعيته.

ظهر الغنوشي مع الشباب في مؤتمر صحافي "تضامني" مع القيادي في حركة النهضة نورالدين الجبري الذي ما يزال موقوفاً منذ قرابة الشهرين،

الصحف، لكان أغلب هذه الإسماء قد اندثر لكونه يحمل في حقيبته عدداً محدوداً من الشعائر يكرها في بياناته المستمرة.

هل مازالت مطالب الحريات العامة والخاصة قادرة على استقطاب الناس في العشرية الثالثة من القرن الحادي والعشرين؟ هل مازالت الأفكار الكبرى تغري الشباب بالاستماع لها وتصديقها ثم تبنيها لاحقاً والنضال لأجلها؟ الحقيقة على الأرض تقول العكس تماماً.

مجتمع أغلبه من الشباب يريد قيادات قريبة منه ومستوعبة لمطالبه وإمكانياته وقادرة على التواصل معه دون عقد وبعيداً عن الاستقطاب السياسي فهل تقدر على ذلك معارضة قديمة أغلبها من العواجز

لقد جرب التونسيون عشر سنوات كاملة من فيض الكلام عن الحريات، ووقفوا على تمثّل مختلف التيارات الكبرى لها. كانت صدمة حقيقية بالنسبة إلى الناس الذين تعاطف الكثير منهم مع سرديات المظلومية التي صاغها الإسلاميون واليساريون في عهد بن علي ليجدوا أن القصة كلها ليست أكثر من شحنة كلام تم تفرغها بعد الثورة، ولم تكن تحمل برامج ولا بدائل، والأسوأ أنها قادت البلاد إلى أزمة سياسية واقتصادية واجتماعية لم تشهدنا منذ استقلالها في 1956.

وفضلاً عن غياب البدائل والمشاريع، فإن الثورة جعلت التونسيين يقفون على



مختار الدبابي
كاتب وصحافي تونسي

أعدت المعارضة التونسية التقليدية تجميع نفسها لمواجهة ما تسميه بانقلاب قيس سعيد، وابتدت تعقد اللقاء الإعلامي تلو الآخر، وتحدثت على لحن بعض الأسماء التاريخية بتحالف المعارضين من حول حركة النهضة الإسلامية.

الملاحظة البارزة هنا أن هذه المعارضة هي معارضة قديمة منذ عهد الرئيس السابق زين العابدين بن علي، وفيهم من كان معارضاً في عهد الرئيس المؤسس الحبيب بورقيبة، يعني حسابياً أغلبهم فوق السبعين. وهذا يطرح مشكلة حقيقية بالنسبة إلى خطاب هذه المعارضة وبرامجها، ومدى قدرتها على الاقتراب من مشاغل الناس، وهل أنها فعلاً يمكن أن تكون معارضة مؤثرة وهي تعتمد اليات قديمة لتحديات مغايرة جذرياً.

في عهد بورقيبة ولاحقاً بن علي كان نضال المعارضة الرئيسي يتعلق بالحريات السياسية، أي حق المعارضين في أن يعقدوا مؤتمرات صحافية يكون محورها الأول والرئيس هو انتقاد أداء السلطة السياسية وتسجيل نقاط ضدها بشتات كان محوره رفع سقف النقد بشعارات أيديولوجية جاهزة لتلقى صدى لدى الشباب الذي ما يزال بعضه واقفاً تحت سحر الأفكار الثابت الكبرى (الشيوعية، القومية، الإسلام السياسي).

في زمنها، زمن الخطابات والمثّل الأيديولوجية لم تكن المعارضة تمثل مشكلة حقيقية للنظام السياسي، ولو أقدم بن علي بصفة خاصة على نصف خطوة بالانتفاخ على بعض المعارضين وتمكينهم من عقد اجتماعات ومؤتمرات صحافية والكتابة على صفحات

سيناريو تخيلي للتحالفات الإقليمية

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

المتحدة، وهو ما يشير إلى غصة في حلق روسيا وربما غضبة عارمة على إثرها سوف تتعرض تركيا إلى مشكلات وعرة في كل من سوريا وليبيا وأذربيجان وجورجيا.

عند الصعود إلى حافة الهاوية في الأزمة بين روسيا والولايات المتحدة لن تفلح المواقف المصرية التقليدية في مسك العصا من منتصفها أو الوقوف على الحياد أو العودة إلى توظيف منهج مع ولكن، أو مع وضد، فكل هذه الحلقات سيتم تفرغها من مضمونها ولن تصبح مجدبة في أزمة عالمية يجب أن تكون الاحتياطات فيها واضحة.

وفقاً للتفكير البرغماتي وعند الاختيار الإضطراري ستفضل القاهرة الوقوف إلى جوار روسيا، على الرغم من التطورات الإيجابية مع إدارة بايدن، لأن الأخيرة بدأت تراجع أهمية الأدوات التي تملكها مع الإعلان عن انسحابات متتالية من المنطقة.

لا تأمن مصر الأعياب الديمقراطيةين بالمرّة بشأن ملف الحريات وحقوق الإنسان، لكنها تستطيع التكيف مع التصطد مع موسكو خلال السنوات الماضية في أي أزمة، مع أن هناك أزمات مكتومة نشبت بين الجانبين.

كما أن روسيا الصاعدة بقوة يمكن أن تكون أكثر فائدة لمصر الطامحة بقوة في تعزيز نفوذها داخل المنطقة، وقبل كل ذلك إمكانية أن تحصل منها على مساعدة لتخفيف حدة الأزمات الإقليمية التي تمثل منغصاً لها من ليبيا وحتى سد النهضة، ومروراً ببعض المشكلات في شرق البحر المتوسط.

يصب السيناريو التخييلي في حصادة روسيا سواء بالنسبة إلى تركيا أو مصر، ما يعني أن التحالفات في منطقة الشرق الأوسط يمكن أن تحدث بها اختلالات تبعدها عما رسخ في عقل الكثير من السياسيين على مدار نصف قرن مضى.

أخرى لن تبدو شبيهة أو قريبة منهما، فمن المرجح أن تجد كل من الدولتين نفسها في مواقف حرجية، وهنا من الممكن تخيل كيف ستكون الخيارات الأخرى المتاحة وتأثيراتها اللاحقة، وما هي انعكاسات ذلك على خارطة الإقليمية؟ يبدو موقف تركيا واضحاً في الاصطاف إلى جوار أوكرانيا وداعمها، بالتالي الإحتياز إلى جانب الولايات المتحدة والمعسكر الغربي المؤيد لها الذي ترى أنقرة أن مصالحها الكبيرة معه، ما يعني أن علاقته مع موسكو الجديدة حالياً قد تتعرض إلى اهتزازات تصل إلى حد التهديد المباشر في مناطق التماس المحتملة.

وازن النظام التركي تحت قيادة رجب طيب أردوغان بين تناقضات متعددة في علاقاته مع كل من موسكو وواشنطن، وتوصل إلى صيغة أراحته كثيراً وجنبته دفع فواتير لا تحتملها خزائنه السياسية وعندما تكون هناك ضرورة حيوية، ومع الولايات المتحدة أيضاً وقت الحاجة إليها، ووفرت له هذه المعادلة تحظى عقبات عدة للرجة التي حار البعض في تصنيفه.

مع السيناريو التخييلي يواصل أردوغان انحيازهم لمعسكر الولايات

بدقة، لكن التطورات اللاحقة عندما تشهد الأزمة سخونة سياسية غير متوقعة سوف يكون الاختيار فيها جبرياً، مع من روسيا ومن ضدّها؟

تطبيق هذا السيناريو يمكن أن يسفر عن فرز خطير في المستقبل، فعلى كل دولة أن تكشف عن نواياها الحقيقية، لأن مرحلة السيوالة التي مثلت وسيلة جيدة للبعض للفلأك من هذا الإحتياز وتبعاته لن تدوم طويلاً، فقد وصل التداخل الشديد إلى الإختلاف بين بعض الدول في أزمة ما والاتفاق حول أخرى في الدولة ذاتها بصورة قللت من الصدامات، فلم تكن هناك مواقف جديدة وصارمة في غالبية الأزمات الإقليمية.

إذا جرى احتواء الأزمة بين موسكو وواشنطن عقب تحرش الأولى مع كيبف، فإن النتيجة المنتظرة أن العالم لن يصبح كما كان قبلها، وربما تطرأ تحولات على عدد من التحالفات التي اعتقد البعض أنها باتت مستقرة، وتحدث تغييرات في خارطة التصورات لدى من اعتقدوا أنهم قادرون على الاستفادة من المروحة في النظام الدولي والإحتفاظ بأوراق تمنع أو تقلل عنهم الضغوط في لحظات الإختيار الصعبة.

يمكن تسليط الضوء على نموذجي تركيا ومصر والقياس عليهما في حالات

ظل بعض المراقبين يرددون أن السمة الرئيسية في التفاعلات الدولية بعد انتهاء الحرب الباردة قائمة على تعدد الأقطاب وتعدد العلاقات وتشابك الأزمات والمصالح.

ولا توجد دولة تقريبا في منطقة الشرق الأوسط أو في العالم ترهن مصيرها بقوة واحدة، وصنق الكثير منا هذه الإجهادات وراينا دولا عديدة في المنطقة لها روابط جيدة مع روسيا والولايات المتحدة والصين وألمانيا وفرنسا وغيرها.

لم تأخذ دول عدة، بينها دول عربية، في اعتبارها أن أي أزمة كبرى سوف تنتشب يمكن أن تهدم حسابات قامت على موازيك سياسي متناظر الفترة الماضية، ومن الضروري أن تختار الإحتياز إلى جانب معين بكل ما يحمله ذلك من خسائر أو مكاسب وفقاً للمعايير المختلفة التي بموجبها يتم القياس.

وحتى الآن لم تصل الأزمة بين روسيا وأوكرانيا وتداعياتها القائمة مع الغرب إلى المرحلة التي تضطر فيها بعض القوى الإقليمية إلى تحديد خياراتها



محمد أبو الفول
كاتب مصري



الثروة السعودي يزن خيارات استثمار حصته في أرامكو

بالبنوك العالمية للحصول على قروض بمليارات الدولارات. كما يسعى لطرح سندات خضراء حيث تتطلع السعودية إلى تمويل مشاريع بيئية مثل نيوم، وهي مدينة تبلغ تكلفتها 500 مليار دولار وتعتمد بشكل كامل على الطاقة المتجددة.

ويعتقد بعض الخبراء أن نقل حصة أرامكو قد لا يتوافق على الفور مع المؤهلات البيئية لصندوق الثروة كما يمكن أن يفاقم معضلة أي مستثمر يكافح بالفعل للتوفيق بين سجل السعودية في المناخ وخططها للتمويل المستدام.

الصندوق يدرس البيع الكامل أو الجزئي للحصة أو جمع أموال مقابل إصدار أدوات دين

وقبل أيام قليلة من نقل أسهم أرامكو أشادت وكالة موديز للتصنيفات الائتمانية بصندوق الثروة لتعرضه المحدود لقطاع الطاقة والموارد أو "المخاطر البيئية والاجتماعية".

وتغيرت ثروات أرامكو بشكل كبير منذ طرح الذي حطم الرقم القياسي. وكان ولي العهد قد أعلن في مقابلة مع قناة حكومية في أبريل الماضي عن نقاش يجري مع شركة طاقة أجنبية لبيعها واحدا في المئة من أسهم أرامكو، دون أن يسمي الشركة.

ويعتقد أن انخفاض مؤهل في أسعار النفط في المراحل الأولى من الجائحة يتمتع المنتجون الآن، بما فيهم شركة النفط السعودية، بأرباح متزايدة حيث تدفع المخاوف من ندرة العروض أسعار النفط الخام إلى الارتفاع.

وخلال العام الماضي ارتفعت الأسهم في أرامكو بنسبة 21 في المئة، مما منحها قيمة قدرها 2.2 تريليون دولار ووضعها خلف شركة أبل ومايكروسوفت.

وفي منتصف فبراير الجاري نقلت الحكومة حصة من أرامكو إلى صندوق الثروة وكان ذلك بعد وقت قصير من إعلان بلومبرغ نيوز أن المسؤولين كانوا يناقشون عرضا جديدا لأسهم الشركة، والذي جمع ما يقرب من 30 مليار دولار في طرح عام أولي في 2019.

ولا تزال الدولة المساهم الأكبر في أرامكو بعد عملية النقل، إذ تمتلك أكثر من 94 في المئة من إجمالي أسهم الشركة النفطية.

ويعتبر الصندوق الأداة المفضلة للامير محمد لتطوير الاقتصاد السعودي وتنويعه بعيدا عن عائدات النفط، وقد بدأ منذ عامين في تنويع استثماراته وشراء حصص في شركات مختلفة تنشط في قطاعات الطاقة والتكنولوجيا والاتصالات وغيرها.

والصندوق، الذي كان يوما ما شركة قابضة خاملة للاستثمارات الحكومية، يمتلك في الوقت الحالي قرابة نصف تريليون دولار من الأصول، كما استحوذ على حصص في أندية كرة القدم وشركات صناعة السيارات الكهربائية وغيرها.

ويريد الأمير محمد من وراء تنويع محفظة استثماراته الصندوق أن تصل أصوله إلى حوالي 1.1 تريليون دولار بحلول العام 2025 مع استثمار 40 مليار دولار سنويا في الاقتصاد السعودي.

وفي حين أن أكبر ممتلكاته لا تزال في الشركات المحلية، مثل البنك الوطني السعودي وشركة الاتصالات السعودية، تريد الحكومة من الصندوق بذل المزيد من الجهد لتحفيز الاستثمار الداخلي وتطوير صناعات جديدة وإتاحة الوصول إلى التقنيات الجديدة لتجسيد خطط توظيف الوظائف.

ولطالما كان الاقتراض جزءا من خطة الصندوق حيث يتطلع إلى تحقيق هذه الطموحات. ولقد استعان بالفعل

الرياض - دخل صندوق الثروة السيادية في السعودية في مناقشة خيارات استثمار حصته في عملاق النفط أرامكو بما يجعله يضع قدما في خطته المتنوعة حتى تصل أصوله إلى أكثر من تريليون دولار في غضون خمس سنوات من الآن.

وتكشفت مصادر مطلعة على الأمر لوكالة بلومبرغ أن المسؤولين في الصندوق بدأوا يدرسون كيفية تسهيل حصته البالغة حوالي 80 مليار دولار تقريبا في أكبر شركة طاقة في العالم، حيث يسعى لجمع الأموال لأهداف استثمارية طموحة.

وقالت المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها لخصوصية الموضوع، إن الصندوق الذي يديره ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بشكل مباشر يقيم خيارات لحيازته البالغة 4 في المئة في أرامكو.

وبحسب البيانات التي رصدتها بلومبرغ فإن حصة أرامكو في الآن أكبر حصة في الصندوق السيادي وهو ما يعطي حافزا لأي خطط للاستثمار فيها.

وأشارت المصادر إلى أن المستثمرين المحتملين يقدمون مجموعة من الاحتمالات، بما في ذلك البيع الكامل أو الجزئي للحصة، أو جمع الأموال من خلال التعهد بالسهم مقابل إصدار أدوات الدين القابلة للتحويل أو القروض.

وفي حين أكدت المصادر أن المحادثات في مرحلة مبكرة، ولم تتخذ أي قرارات بشأن المسار الذي يجب اتبعه، رفض ممثل الصندوق التعليق على الأمر.

وتأتي هذه الخطوة بينما صعد سهم أرامكو الخميس إلى مستوى قياسي بنحو 4.2 في المئة حيث بلغ 42.25 ريال (11.26 دولار) بعد تجاوز أسعار النفط 100 دولار للبرميل في أعقاب غزو روسي لأوكرانيا.

النفط يكسر حاجز التقلبات في رحلة الوصول إلى الذروة

الأسعار تتخطى المئة دولار لأول مرة منذ 2014



تريد أن تعرف المستقبل.. انظر إلى ما يحدث في السوق

وتباطأت صناعة النفط الصخري الأميركي، التي كانت أهم منتج من في العالم في الفترة من 2009 إلى 2014، في استعادة مستوى الإنتاج وسط ضغوط من المستثمرين لزيادة العوائد المالية بدلا من الإنفاق. وزرع كل ذلك بذور موجة الازدهار الحالية.

والآن تشجع إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، التي تريد مكافحة التغير المناخي وفي الوقت نفسه حماية المستهلكين من ارتفاع أسعار الوقود، شركات النفط على زيادة نشاطها وتطالب أوبك+ بإنتاج المزيد من النفط. كما تطالب وكالة الطاقة الدولية بزيادة الإنتاج أيضا.

ويروي سكوت شيفيلد الرئيس التنفيذي لشركة بايونير ناتشورال ريسورسيز الأميركية للنفط الصخري أن هذه المهمة قد تكون صعبة.

وقال للمستثمرين الأسبوع الماضي إن "أوبك+ لا تملك القدرة الإنتاجية الاحتياطية الكافية للتصدي لارتفاع الطلب العالمي" وإن شركته "ستتقصر نمو الإنتاج على ما بين الصفر والخمسة في المئة".

وقال مايك تران من أربي.سي كابيتال رويترز إن "ما سيحقق توازن السوق في نهاية المطاف هو الأسعار المرتفعة لا الإمدادات الجديدة".

ولكن آخرين يرون أن الإمدادات ستزيد في نهاية الأمر، فالإزدهار رغم كل شيء يتحقق دائما قبل الكساد.

وقال بوب فيليبس الرئيس التنفيذي لشركة كريستوفورد إكويتي ومقرها هيوستون "نعتقد أن سعر 100 دولار للخام يجب معه كل المساوئ، من زيادة كبيرة في الإمدادات وبسرعة كبيرة. ولا نتفق هووي لي الخير الاقتصادي في أي.سي.بي.سي مع هذا الموقف. وقال إن "المشكلة ليست فقط المخاطر الجيوسياسية، وإنما أيضا زيادة الضغط على الإمدادات".

وأضاف "إمدادات النفط الروسية ستخضع بين عشية وضحاها إذا واجهت عقوبات ولا تستطيع أوبك الإنتاج بالسرعة الكافية لسد هذه الفجوة".

وقال بعض أعضاء أوبك إن المنظمة وحلفاءها ليسوا في حاجة إلى زيادة الإنتاج أكثر لأن اتفاقا محتملا بين إيران والقوى العالمية سيزيد الإمدادات. ويكافح بعض أعضاء أوبك بالفعل لتحقيق الأهداف الحالية.

وقالت اليابان وأستراليا الخميس إنهما مستعدتان للاستفادة من احتياطاتهما النفطية، إلى جانب دول أخرى أعضاء في وكالة الطاقة الدولية، إذا تضررت الإمدادات العالمية بسبب الأعمال العدائية في أوكرانيا.

ويحذر المحللون من ضغوط تضخمية على الاقتصاد العالمي بسبب المنحى الصعودي لأسعار الخام، خاصة بالنسبة إلى آسيا التي تستورد معظم احتياجاتها من الطاقة.

وقال فريدريك نيومان الخبير الاقتصادي في بنك أتش.أس.بي.سي "تأتي أسعار النفط المرتفعة في وقت صعب بشكل خاص".

فاجأت قفزة قياسية في أسعار النفط المحللين والرؤساء التنفيذيين لبعض شركات النفط مع كسر الخام حاجز جدار التقلبات في رحلة الوصول إلى الذروة للمرة الأولى منذ ثمانية أعوام بعد أن كانوا يستبعدون وصوله إلى هذا المستوى بهذا المنحى السريع.

لندن - حققت أسعار النفط الخميس أكبر مكاسب لها منذ 2014 إثر هجوم روسيا على أوكرانيا مما أحيى التوقعات التي تفيد بأن السعر لن يصل إلى مئة دولار للبرميل قريبا وفاقم المخاوف من أن الحرب قد تعطل إمدادات الطاقة العالمية.

وفي يوليو الماضي وبعد أشهر قليلة من تصاعد الجائحة أعلن بن فان بوردن الرئيس التنفيذي لشركة شل أن الطلب العالمي على النفط ربما تجاوز ذروته ولن يعود إلى ما كان عليه، وكانه أصدر بذلك حكما يضع النشاط الرئيسي لشركته على طريق الزوال.

وقال بوردن للصحافيين بعد أن أعلنت شركته انخفاضا حادا في أرباح الربع الثاني من 2021 حينها إن "تعافي الطلب سيستغرق وقتا طويلا، هذا إن تعافى".

ولم يكن بوردن وحيدا في رأيه المتشائم، فقد كان ما يحدث في أسواق الوقود غير مسبوقة شأنه شأن الكثير من الأحداث خلال الجائحة.

وكان الطلب قد انخفض بشكل حاد بعد توقف الناس عن السفر، وببساطة لم تستطع صناعة النفط تقليص الإنتاج بالسرعة الكافية لمجاراة التراجع.

والأسوأ من ذلك جاء الانخفاض في الطلب بينما كانت روسيا والسعودية، صاحبتا أكبر نفوذ في كتل أوبك+ للول المنتجة، تخوضان حرب إمدادات أغرقت الأسواق.

وبلغت وفرة النفط حدا لم تتوفر معه أماكن تخزين كافية، وفي منتصف أبريل 2020 هوى سعر البرميل من خام غرب تكساس الوسيط دون الصفر إذ اضطر البائعون إلى دفع المال للتخلص منه.

ولكن بعد أقل من عامين يبدو أن تنبؤات بوردن وغيره عن نهاية عصر النفط كانت سابقة لأوانها، فقد بلغ سعر مزيج برنت القياسي في المعاملات الأجلة 100 دولار للبرميل في الوقت الذي أمر فيه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بإيقاف عمليات عسكرية في أوكرانيا.

وعزز احتمال اضطراب الإمدادات في حالة نشوب الحرب موجة صعود الأسعار التي دعمها تعافي الطلب على النفط بوتيرة أسرع من قدرة منتجي النفط على مجاراته.

وفي العام الماضي فاق استهلاك النفط على مستوى العالم حجم المعرض بنحو 2.1 مليون برميل يوميا وفقا لتقديرات وكالة الطاقة الدولية كما أنه سيقوق مستوياته لعام 2019 في العام الجاري.

واضطر موردين النفط إلى استنفاد المخزونات لتلبية الطلب حتى مع تدخل تحالف أوبك+ للتآلق مع السوق العالمية، وأصبحت الدول المستهلكة تناشد الشركات الكبرى مثل شل استخراج المزيد من النفط.

وعلى مدار تاريخ النفط تكررت تلك الدورة مرارا. وقال فيل فلين المحلل لدى برايس فيوتشرز غروب في شيكاغو

صندوق التنمية الكويتي يمول مشروعا للكهرباء في اليمن

ميجاواط يوميا أي ما يقارب 30 في المئة فقط من الطلب. وطيلة الأشهر الماضية تدخل المسؤولون في محطة الحسوة القريبة من عدن في سباق مع الوقت لتأمين استمرار عمل معدات قديمة بمحطة الكهرباء الرئيسية، والتي لا تعمل فيها سوى وحدتين من أصل 5 وتنتجان 50 ميجاواط.

ولا يتردد البعض من اليمنيين في إرجاع أزمة توفير الكهرباء إلى الفساد الحكومي وسوء التصرف بالموارد المتوفرة، بما في ذلك مساعدات سعودية سخية موجهة تحديدا لتحسين خدمة تزويد السكان بالكهرباء.

وقدمت السعودية العام الماضي العديد من المساعدات للحكومة الشرعية بما فيها منحة من المشتقات النفطية تتجاوز قيمتها 420 مليون دولار وهي كمية يقول خبراء إنها كافية لتشغيل أكثر من ثمانين محطة توليد، ولكن اليمنيين لم يلحظوا تأثير ذلك بشكل ملموس باتجاه تحسين خدمة التزويد بالكهرباء.

وبحسب تقديرات الأمم المتحدة تسبب النزاع الدموي المستمر باليمن في أسوأ كارثة إنسانية في العالم، حيث أضحت قرابة 24 مليون يمني، أي نحو 80 في المئة من عدد السكان بحاجة إلى المساعدات والحماية.

بعض المحطات المتهاكلة وتعمل على تعزيز الشبكة المدمرة في المناطق التي تضررت بسبب الحرب. وتعاني عدن العاصمة المؤقتة للحكومة المعترف بها دوليا، تحديدا، والبالغ عدد سكانها 863 ألف نسمة وإحصائيات 2017 من نقص فاح في الوقود وتراجع عمليات الصيانة لمحطات الطاقة، والتي كانت من الأسباب الرئيسية التي أدت إلى انقطاعات متكررة في التيار الكهربائي.

2.5 مليون دولار قيمة مساهمة الصندوق في مشروع إنتاج الكهرباء من المصادر البديلة

وشهدت المدينة على مدار العام الماضي العديد من الاحتجاجات بعد أن تسبب انقطاع الكهرباء في اضطراب توزيع المياه وإمدادات المساعدات والخدمات الطبية.

وزاد معدل أحمال الطاقة الكهربائية بالمدينة مع التوسع العمراني والكثافة السكانية الكبيرة، حيث إن إجمالي الطاقة التي تحتاجها يصل إلى 570 ميجاواط بينما تنتج المحطات أقل من 150

الكويت - أعلن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عن مساهمته في تمويل مشروع للكهرباء، بدعمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتخفيف وقع هذه المعضلة في اليمن.

وقوع الصندوق في وقت سابق من هذا الأسبوع اتفاقية منحة مع المنظمة الأممية بقيمة تقدر بنحو 2.5 مليون دولار، بهدف توفير الطاقة من المصادر المتجددة للمراكز الصحية في العديد من المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية عن المدير العام للصندوق مروان الغانم قوله في بيان إن "المشروع يهدف إلى تخفيف تأثير الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي في عدد من مراكز الرعاية الصحية في المدن الرئيسية في البلاد".

وأضاف "سيتم تركيب شبكات متناهية الصغر لتوليد الكهرباء تعمل بالطاقة الشمسية، سيتمكن من تقديم خدمات الرعاية الصحية الحرجة بشكل مستمر حتى في حال انقطاع التيار من الشبكة العامة".

وتندرج الاتفاقية ضمن إطار تعهد الكويت المعلن في مؤتمر دعم الوضع الإنساني في اليمن الذي عقد في مارس الماضي، بتقديم منحة قدرها 20 مليون دولار من الموارد المتاحة من الصندوق.

ويتفاهم ياسر اليميني من قدرة الحكومة الشرعية على معالجة مشكلة الكهرباء المزمنة، التي استغللت بشكل كبير في السنوات الأخيرة وعكست تدني مستوى الخدمات، مما زاد من محنة الناس في ظل شح السيولة النقدية وغلاء المعيشة بسبب انهيار الريال.

وأزمة الكهرباء ليست أمرا جديدا في اليمن الغارق في الاقتتال منذ 2014، إلا أن المشكلة بدأت تتضخم في السنوات الثلاث الأخيرة بشكل واضح، بينما يمر البلد الفقير بأسوأ أزمة إنسانية في العالم.

وحثي الشركة العامة للكهرباء الحكومية تجد صعوبة في إنجاز مهامها، رغم أنها تسعى إلى إعادة تأهيل



انتبهي، فالتعامل مع الأسلاك يحتاج إلى الخبرة

الجفاف يترك أثارا قاسية على الزراعة الجزائرية

حيث المورد المائي، بسبب فترات جفاف طويلة ومتكررة، مع عجز في نسب تساقط الأمطار.

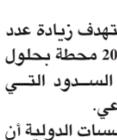
وتشير الأرقام إلى أن نسبة الأمطار تراوحت خلال السنوات الأخيرة بين 40 و50 في المئة، مقارنة بالمعدلات السنوية المعتادة، خاصة في الجهتين الوسطى والغربية للبلاد.

وأوضحت الوزارة أن شح الأمطار بفعل التغير المناخي أثر بشكل كبير على تزويد السكان بالمياه الصالحة للشرب، وقد برزت آثاره جليا على عشرين ولاية (محافظة) لم تذكرها.

وتريد الحكومة إقامة محطات ضخمة لتحلية مياه البحر بقدرة إنتاج تبلغ 300 ألف متر مكعب يوميا على مرحلتين، الأولى تنتهي في 2024 والثانية بنهاية العقد الحالي.

وكان حسني قد قال إن "هذه الاستراتيجية تتضمن مسألة تأمين المياه عبر تحلية مياه البحر وترشيد الاستهلاك وتصفية المياه المستعملة وتوظيفها في الري الزراعي".

وتتملك الجزائر حاليا 11 محطة تحلية، منها عشر محطات تنتج مليوني متر مكعب يوميا، لا تغطي سوى نسبة ضئيلة من احتياجات السكان البالغ عددهم قرابة 40 مليون نسمة.



عمار فوفو

لا توجد إرادة جادة لبناء السدود وإنقاذ المزارعين

لكن السلطات تستهدف زيادة عدد محطات التحلية لتبلغ 20 محطة بحلول 2030، لتعويض مياه السدود التي ستحوّل إلى الري الزراعي. وتظهر تقديرات المؤسسات الدولية أن الجزائريين يستهلكون سنويا ما بين 3.6 ونحو 4 مليارات متر مكعب، 30 في المئة منها تأتي من السدود، فيما تأتي البقية من الآبار ومحطات تحلية مياه البحر.

واعتبر الشيخ فرحات، الخبير في شؤون المناخ والبيئة، أن حالة الجفاف التي تعرفها الجزائر، كما هو الحال في بقية دول شمال أفريقيا، تعد أمرا مقلقا للمزارعين لأن نمو المحاصيل يتطلب الوقت والماء.

وقال إن "الأشجار المثمرة حاليا تفتحت أزهارها قبل موعدها، وقد يتأثر نمو ثمارها بعوامل الصقيع والرياح التي قد يحملها شهر أبريل المقبل".

وأشار فرحات إلى أن في ضوء ما يحدث فإن على الناشطين في القطاع اللجوء إلى استخدام التكنولوجيا لتأمين الموارد المائية والحفاظ عليها، بعيدا عن الطرق التقليدية للري.

ويرى البعض أن الخطط ليست كافية لتحقيق هدف الحكومة المتمثل في زيادة مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي من معدلاته الحالية البالغة 12 في المئة.

الجزائر - حذر خبراء من أن ندرة المياه ستصبح مشكلة استراتيجية للجزائر، في حال لم تتمكن السلطات من إيجاد حلول جذرية وعاجلة على المدى القريب لتطوير إمكانيات تخزين المياه، رغم وجود محاولات لتحلية مياه البحر.

ويشهد البلد النفطي منذ سنوات حالة جفاف مقلقة بسبب التغيرات المناخية، ألقت بظلال قاتمة على حياة السكان وخاصة قطاع الزراعة، وسط استراتيجية وضعتها الحكومة لمواجهة هذا التحدي الصعب.

وأكد مدير مخبر تحسين الإنتاج الزراعي بجامعة سكيكدة عمار فوفو أن البلد مر خلال العشرية الأخيرة بشح في الأمطار، مما أثر على انخفاض منسوب المياه الجوفية التي تعدّ مخزونا مهما بالنسبة إلى حياة السكان والاقتصاد الزراعي.

وقال لوكالة الأناضول إنه "لا توجد إرادة جادة حتى الآن لبناء السدود والأحواض المائية، للحفاظ على مياه الأمطار التي تذهب سدى في الأودية والبحر".

واعتبر فوفو أنه كان بإمكان السلطات منذ سنوات وضع استراتيجية محكمة لبناء سدود وأحواض مائية، لإنقاذ القطاعين الزراعي والصناعي وتأمين مياه الشرب.

وتشكو العديد من المناطق من نقص كبير في الماء الصالح للشرب، وخاصة في فصل الصيف، جراء جفاف السدود التي كان البلد يعتمد عليها بشكل رئيسي لتغطية حاجة السكان في فترات احتباس الأمطار.

وتحتضن الجزائر عن خطة لتنفذ برنامج طموح، يتمثل في بناء محطات تحلية مياه البحر وتوسيع المحطات القديمة للابتعاد تدريجيا عن خط الفقر المائي، بعد أن صار مشكلة استراتيجية للدولة في ظل تواصل الجفاف الذي ضرب شمال أفريقيا في السنوات الأخيرة.

والأسبوع الماضي، قال وزير الموارد المائية كريم حسني إن "مناخ الجزائر الذي كان في السابق شبيه جاف أصبح اليوم مناخا جافا، ما يجعل استراتيجية تسخير الموارد المائية توسع نسبة الاعتماد على تحلية مياه البحر بصفة متزايدة على المدى المتوسط والبعيد".

وبحسب الخطط، تعتزم الحكومة ببلوغ 60 في المئة من المياه بواسطة عمليات التحلية بحلول 2030، مروراً بنحو 42 في المئة في عام 2024، فيما تبلغ النسبة الحالية 17 في المئة.

واعتبر حسني أن "تحلية مياه البحر" تعد الحل الأمثل، لأن المياه السطحية باتت شحيحة، إذ "تزرع الجزائر بكل الإمكانيات اللازمة، منها شريط ساحلي يمتد لأكثر من 1200 كلم، وكذا الخبرة والموارد البشرية اللازمة في هذا المجال".

وصفّت الوزارة في بيان على حسابها في فيسبوك أصدرته مطلع يناير الماضي، الجزائر ضمن الدول الفقيرة من

ونقلت وكالة الأناضول عن الشيخ ولد غالي وهو أحد مربي الماشية في ولاية الحوض الشرقي قوله إن السلطات "لم تتخذ إجراءات حقيقية من خلال توفير الأعلاف في وقتها وتوزيعها بشكل عادل".

المضطرب في مالي زاد من معاناتهم. وأكد أن أغلب المربين كانوا يلجؤون إلى البلد المجاور الذي تتوفر فيها المراعي بوفرة، لكنهم لم يتمكنوا هذه السنة من الذهاب بسبب التوتر هناك.

وأنت حرائق شهدتها موريتانيا خلال الأشهر الأخيرة على مساحات ريفية واسعة، وهو ما يزيد من مخاطر موجة الجفاف.

فقد النهم حريق في منتصف أكتوبر الماضي بمنطقة باسكنو شرق البلاد أكثر من 600 كيلومتر مربع من المراعي، وقبل ذلك بيوم، شهدت منطقة المذررة،

وفي ظل ندرة المياه تكافح السلطات لزيادة إنتاج المحاصيل للحد من على الواردات من الأرز والحبوب، كما أنها تبحث عن استقطاب الاستثمارات الأجنبية وخاصة العربية للقطاع.

ويرى مراقبون أن توتر الأوضاع في مالي سيقام من معاناة مربي المواشي في موريتانيا حيث اعتاد سكان المناطق الشرقية والجنوبية على التوجه إلى حدود جارتهم خلال فترات الجفاف بحثا عن المراعي.

ويتوقع أن تدفع موجة الجفاف الآلاف من سكان الأرياف إلى الهجرة نحو المدن، خاصة نواكشوط ونواذيبو بحثا عن فرص عمل أو مساعدات حكومية، فيما يامل آخرون في أن تسهم جهود الحكومة في إنقاذ مواشيهم.

وكانت الحكومة قد أعلنت مؤخرا عن خطة طارئة للتصدي لآثار الجفاف عبر توفير الأعلاف في كافة الولايات (المحافظات) لتقريبها من مربي الماشية عند الحاجة، وهو واحد من ثلاثة محاور رئيسية تشمل أيضا المياه الرعوية والصحة الحيوانية.

وقال مراهب ولد بناهي وزير التنمية الريفية في وقت سابق هذا الشهر

المغرب يدخل معركة حاسمة للخروج من نفق الفقر المائي

خارطة طريق لتفعيل برنامج تعويض المزارعين وحماية الثروة الحيوانية



من سيروي عطش الأرض الجافة؟

وقال البنك في بيان حصلت "العرب" على نسخة منه إن المبلغ المرصود "سيوفر إجمالية تصل إلى 2.1 مليار درهم (212 مليون دولار).

كما يشمل هذا الشق تلقيع ومعالجة 27 مليون رأس من الأغنام والماعز و200 ألف رأس من الإبل ومعالجة النحل ضد داء الفارواز بميزانية قدرها 300 مليون درهم (31.6 مليون دولار).

وتتضمن الخطوة كذلك إعادة تأهيل مزارع الري الصغير والمتوسط بهدف صيانة المعدات وتوفير فرص عمل جديدة عبر تطوير وتأهيل السواقي وماخذ المياه التقليدية بميزانية تصل إلى 255 مليون درهم (26.9 مليون دولار).

وفي الوقت الذي ستشعر فيه وزارة الزراعة فعليا في صرف التعويضات سيقوم القرض الفلاحي بمعالجة مديونية المزارعين بالنسبة إلى استحقاقاتهم المقبلة.

ومن المزمع إجراء معالجة أوتوماتيكية للملفات صغار المزارعين من خلال تاجيل سداد القروض المستحقة لمدة سنة وتجميد المتابعات القضائية المرفوعة سابقا.

وسيعمل البنك أيضا مع وزارة الفلاحة لحوالاً مبتكرة لتمويل الاستثمارات، سواء كانت خاصة أو في إطار الشراكة بين القطاعين العام والخاص، بهدف تحسين الوصول على مياه الري وتقليل تكلفتها.

ولتنفيذ ذلك خصص البنك ستة مليارات درهم (630 مليون دولار) إضافية لمكافحة آثار الجفاف لتمويل الزراعات الربيعية عبر مننوج "فلاحة ريفية"، بهدف استكمال إمداد السوق الوطنية بالحبوب وعلف الماشية.

وتسبب شح الأمطار هذا الموسم في نقص شديد في المساحات الرعوية واتساع دائرة التصحر في بلد يعاني أصلا تصحرا واسعا وانحسار الغابات والغطاء النباتي.

كما أدى الوضع إلى تضرر المزارعين الذين خسروا بعض أراضيهم التي كانت تمثل مشاريع مدرة للدخل للمئات من الأسر التي تعتمد على زراعة السودان.

وتسبب شح الأمطار هذا الموسم في نقص شديد في المساحات الرعوية واتساع دائرة التصحر في بلد يعاني أصلا تصحرا واسعا وانحسار الغابات والغطاء النباتي.

كما أدى الوضع إلى تضرر المزارعين الذين خسروا بعض أراضيهم التي كانت تمثل مشاريع مدرة للدخل للمئات من الأسر التي تعتمد على زراعة السودان.

وتسبب شح الأمطار هذا الموسم في نقص شديد في المساحات الرعوية واتساع دائرة التصحر في بلد يعاني أصلا تصحرا واسعا وانحسار الغابات والغطاء النباتي.

كما أدى الوضع إلى تضرر المزارعين الذين خسروا بعض أراضيهم التي كانت تمثل مشاريع مدرة للدخل للمئات من الأسر التي تعتمد على زراعة السودان.

وتسبب شح الأمطار هذا الموسم في نقص شديد في المساحات الرعوية واتساع دائرة التصحر في بلد يعاني أصلا تصحرا واسعا وانحسار الغابات والغطاء النباتي.

كما أدى الوضع إلى تضرر المزارعين الذين خسروا بعض أراضيهم التي كانت تمثل مشاريع مدرة للدخل للمئات من الأسر التي تعتمد على زراعة السودان.

ومواسم الجفاف ويتوقع أن يستفحل الأمر بحلول 2050 بسبب تراجع الأمطار بنحو 11 في المئة وارتفاع درجات الحرارة بواقع 1.3 درجة مئوية.

ويتضمن البرنامج الحكومي توزيع الملايين من قناتير الشعير المدعم لفائدة مربي الماشية، بالإضافة إلى حماية الثروة الحيوانية والنباتية ومعالجة شح المياه، وكذلك ضمان التامين الزراعي لتخفيف الأعباء المالية على العاملين في القطاع.

واعتبر محمد بنعبو الخبير بالهندسة البيئية وتغير المناخ أن "الإسراع في تفعيل البرنامج الحكومي سيخفف من تداعيات تأخر هطول الأمطار كما سيضمن الحفاظ على التوازن في الأرياف".

ولمعاودة جهود الحكومة سيوفر بنك مجموعة القرض الفلاحي للمغرب الحكومي للمزارعين التمويلات اللازمة لمواصلة أعمال الصيانة الضرورية للمحافظة على بساطتهم، بما في ذلك السقي وشراء الأسمدة وتوفير الأديوية الخاصة بالنباتات.

وأكدت مديرة مواكبة التنمية الزراعية بالبنك، حنان أعجلي الخميس أن المجموعة عبات مليغا مليا قدره 6 مليارات درهم (نحو 634 مليون دولار) لمواكبة المزارعين في مواجهة تداعيات نقص الأمطار.

وتصل التكلفة المالية للشق الأول من البرنامج الحكومي إلى 3 مليارات درهم (317 مليون دولار) وهو يشمل توزيع 7 ملايين قنطار من الشعير المدعم لفائدة مربي الماشية.

وإلى جانب ذلك توفير 400 ألف طن من الأعلاف المركبة لفائدة مربي الأبقار

وإلى جانب ذلك توفير 400 ألف طن من الأعلاف المركبة لفائدة مربي الأبقار

وإلى جانب ذلك توفير 400 ألف طن من الأعلاف المركبة لفائدة مربي الأبقار

وإلى جانب ذلك توفير 400 ألف طن من الأعلاف المركبة لفائدة مربي الأبقار

وإلى جانب ذلك توفير 400 ألف طن من الأعلاف المركبة لفائدة مربي الأبقار

وإلى جانب ذلك توفير 400 ألف طن من الأعلاف المركبة لفائدة مربي الأبقار

وإلى جانب ذلك توفير 400 ألف طن من الأعلاف المركبة لفائدة مربي الأبقار

وإلى جانب ذلك توفير 400 ألف طن من الأعلاف المركبة لفائدة مربي الأبقار

وإلى جانب ذلك توفير 400 ألف طن من الأعلاف المركبة لفائدة مربي الأبقار

دخل المغرب منعطفا حاسما للخروج من نفق الفقر المائي الذي أثر على عمليات إنتاج المحاصيل وحاصر قطاع الماشية بالإعلان عن خارطة طريق لتفعيل تنفيذ البرنامج الحكومي العاجل لمساعدة المزارعين ومربي الماشية على تجاوز محتهم وإعطاء القطاع برتمه دفعة إلى الأمام.



محمد ماموني العلوي صحافي مغربي

الرباط - كشف المغرب الخميس أولى إجراءات تنفيذ برنامج مواجهة الجفاف الذي أعلن عنه العاهل المغربي الملك محمد السادس مؤخرا، نظرا إلى ضغط عامل الوقت وبغية التعامل السريع مع تداعياته لتخفيف الأعباء المالية عن المزارعين وحماية للرصيدين الحيواني والنباتي.

وبدأت وزارة الفلاحة في تسريع وتيرة تجسيد محاور البرنامج الاستثنائي الحكومي الذي رصد له مليار دولار والرامي لتخفيف آثار ندرة المياه جراء نقص تساقط الأمطار.

وأعلن وزير الفلاحة محمد الصديقي أثناء مؤتمر صحافي على هامش اجتماع عقده مع رؤساء الغرف الزراعية والتنظيمات البيومهنية أن الحكومة ستصرف تعويضات للناشطين في القطاع الزراعي مطلع أبريل المقبل.

واعتبر محمد بنعبو الخبير بالهندسة البيئية وتغير المناخ أن "الإسراع في تفعيل البرنامج الحكومي سيخفف من تداعيات تأخر هطول الأمطار كما سيضمن الحفاظ على التوازن في الأرياف".

ولمعاودة جهود الحكومة سيوفر بنك مجموعة القرض الفلاحي للمغرب الحكومي للمزارعين التمويلات اللازمة لمواصلة أعمال الصيانة الضرورية للمحافظة على بساطتهم، بما في ذلك السقي وشراء الأسمدة وتوفير الأديوية الخاصة بالنباتات.

وأكدت مديرة مواكبة التنمية الزراعية بالبنك، حنان أعجلي الخميس أن المجموعة عبات مليغا مليا قدره 6 مليارات درهم (نحو 634 مليون دولار) لمواكبة المزارعين في مواجهة تداعيات نقص الأمطار.

وتصل التكلفة المالية للشق الأول من البرنامج الحكومي إلى 3 مليارات درهم (317 مليون دولار) وهو يشمل توزيع 7 ملايين قنطار من الشعير المدعم لفائدة مربي الماشية.

وإلى جانب ذلك توفير 400 ألف طن من الأعلاف المركبة لفائدة مربي الأبقار

وإلى جانب ذلك توفير 400 ألف طن من الأعلاف المركبة لفائدة مربي الأبقار

وإلى جانب ذلك توفير 400 ألف طن من الأعلاف المركبة لفائدة مربي الأبقار

وإلى جانب ذلك توفير 400 ألف طن من الأعلاف المركبة لفائدة مربي الأبقار

وإلى جانب ذلك توفير 400 ألف طن من الأعلاف المركبة لفائدة مربي الأبقار

وإلى جانب ذلك توفير 400 ألف طن من الأعلاف المركبة لفائدة مربي الأبقار

وإلى جانب ذلك توفير 400 ألف طن من الأعلاف المركبة لفائدة مربي الأبقار

وإلى جانب ذلك توفير 400 ألف طن من الأعلاف المركبة لفائدة مربي الأبقار

وإلى جانب ذلك توفير 400 ألف طن من الأعلاف المركبة لفائدة مربي الأبقار

اتساع رقعة التصحر يفاقم هواجس الأمن الغذائي في موريتانيا

غرب البلاد، حريقا أتى على كيلومترين مربعين من المراعي، بالإضافة إلى حرائق في مناطق متفرقة أخرى.

وبحسب معطيات لوزارة البيئة تدمر الحرائق بين 50 و200 ألف هكتار سنويا من المراعي الطبيعية في موريتانيا.

وفي يناير 2020 أطلق الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني برنامجا لاستصلاح الأراضي الزراعية لدعم الفئات الفقيرة تستهدف مساحة مروية تبلغ 523 هكتارا على ضفة نهر السنغال.

وبحسب الحكومة فإن أكثر من 700 أسرة فقيرة ستستفيد من المشروع الذي كلف 38 مليون دولار بتحويل من البنك الدولي.

وتؤكد فاطمة بنت خطري مفضة الأمن الغذائي أن الحكومة وضعت خطة لتموين السوق بالمواد الغذائية تمت دراستها بعناية من خلال تحديد الحاجات الضرورية في مختلف المجالات.

وكانت موريتانيا قد انشأت في أكتوبر الماضي كيانا حكوميا ستكون مهمته الأساسية السيطرة على الارتفاع الحاد في الأسعار الذي تضرر منه المواطنون وخاصة الفئات ذات القدرة الشرائية الضعيفة بعد أن قفزت إلى 30 في المئة.

ونقلت وكالة الأناضول عن الشيخ ولد غالي وهو أحد مربي الماشية في ولاية الحوض الشرقي قوله إن السلطات "لم تتخذ إجراءات حقيقية من خلال توفير الأعلاف في وقتها وتوزيعها بشكل عادل".

المضطرب في مالي زاد من معاناتهم. وأكد أن أغلب المربين كانوا يلجؤون إلى البلد المجاور الذي تتوفر فيها المراعي بوفرة، لكنهم لم يتمكنوا هذه السنة من الذهاب بسبب التوتر هناك.

وأنت حرائق شهدتها موريتانيا خلال الأشهر الأخيرة على مساحات ريفية واسعة، وهو ما يزيد من مخاطر موجة الجفاف.

فقد النهم حريق في منتصف أكتوبر الماضي بمنطقة باسكنو شرق البلاد أكثر من 600 كيلومتر مربع من المراعي، وقبل ذلك بيوم، شهدت منطقة المذررة،

وفي ظل ندرة المياه تكافح السلطات لزيادة إنتاج المحاصيل للحد من على الواردات من الأرز والحبوب، كما أنها تبحث عن استقطاب الاستثمارات الأجنبية وخاصة العربية للقطاع.

ويرى مراقبون أن توتر الأوضاع في مالي سيقام من معاناة مربي المواشي في موريتانيا حيث اعتاد سكان المناطق الشرقية والجنوبية على التوجه إلى حدود جارتهم خلال فترات الجفاف بحثا عن المراعي.

ويتوقع أن تدفع موجة الجفاف الآلاف من سكان الأرياف إلى الهجرة نحو المدن، خاصة نواكشوط ونواذيبو بحثا عن فرص عمل أو مساعدات حكومية، فيما يامل آخرون في أن تسهم جهود الحكومة في إنقاذ مواشيهم.

وكانت الحكومة قد أعلنت مؤخرا عن خطة طارئة للتصدي لآثار الجفاف عبر توفير الأعلاف في كافة الولايات (المحافظات) لتقريبها من مربي الماشية عند الحاجة، وهو واحد من ثلاثة محاور رئيسية تشمل أيضا المياه الرعوية والصحة الحيوانية.

وقال مراهب ولد بناهي وزير التنمية الريفية في وقت سابق هذا الشهر

نواكشوط - استنقرت الحكومة

الموريتانية جهودها لمواجهة آثار موجة جفاف قاسية يمر بها أضعف اقتصادات منطقة المغرب العربي والتي تعتبر الأشد منذ سبعينات القرن الماضي.

ورغم إدراك المسؤولين لأهمية إنتاج المحاصيل وتربية المواشي في تأمين سلة غذاء الموريتانيين، إلا أن السياسات المتبعة في إطار الخطط الاقتصادية لم ترق نتائجها إلى المستوى المنشود.



لا كلاً ولا ماء.. ما السبيل لإنقاذ مواشينا؟

أي مستقبل للطائرات المسيّرة الذكية

توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة البشرية وفي تدميرها أيضا



معرض أبوظبي أبهر الحضور وطرح أسئلة هامة

لم تقع بعد، لذا من الضروري امتلاك الأجهزة المعنية القدرة على تحديد هوية مستخدمي تلك الطائرات. ويقول ماي "ما يقلق أكثر هو أن بعض هذه الطائرات يمكنها أن تطير بحمولة تصل إلى 15 كيلوغراما، وهو وزن كبير بالفعل. وقد يتحول الإرهابيون من استخدام الشاحنات المفخخة إلى استخدام تلك الطائرات للهجوم من الجو".

ويحذر ماي من أن بعض المجرمين قد يستخدمون طائرات الدرون كسلاح بيولوجي، وذلك لنشر جراثيم الإنفراكتس، على سبيل المثال، فوق منطقة معينة.

المخاوف من توظيف التكنولوجيا لخدمة الإجرام والإرهاب موجودة دائما، ولن تتوقف جهود المجرمين عن تطوير أدواتهم واستغلال ما هو متاح منها لتحقيق غاياتهم، هذا ليس عيبا في التكنولوجيا يدفعنا إلى التهاون في تطويرها، بل العمل على تطوير التشريعات والقوانين التي تحد من إساءة استخدامها.



وخلال العامين الماضيين أثبتت الطائرات المسيّرة أهميتها في قطاعات عديدة، من مراقبة حالة الطرقات إلى مكافحة التلوث ومكافحة الحرائق وجرى استخدام طائرات تعمل بالذكاء الاصطناعي لتوصيل إمدادات الرعاية الصحية حتى الميل الأخير.

وقال هورسمان "اعتقد أننا سنشعر بالدهشة دائما من الطرق التي يمكن أن تستخدم بها الطائرات المسيّرة مستقبلا، فهي استخدامات لا حدود لها".

في أبوظبي رسالة واضحة "الطائرات المسيّرة قادمة، ليس لدينا خيار في هذا الشأن، لذلك إذا أردنا حماية المجال الجوي، فنحن بحاجة إلى جهود الجميع، ويمكن أن نحقق ذلك إذا كنا نعمل كل على حدة".

شركات إنتاج تلك الطائرات متعددة، وتستخدم تقنيات رقمية متعددة أيضا. فعلى سبيل المثال، كيف تخزن الطائرة المسيّرة بيانات رحلتها؟ وإلى متى تحتفظ بالبيانات المتعلقة بالارتفاع وطول مدة الطيران، ومن أين انطلقت؟ وما هي البيانات المتاحة المخزنة في الطائرة نفسها، والمخزنة في نفس الوقت في أجهزة التحكم فيها عن بعد؟ أضف إلى ذلك أن طائرات الدرون تستخدم أنظمة تشغيل مختلفة، مما يوجب على المحققين ضرورة التعرف على كل نظام تشغيل على حدة.

الأسوأ لم يأت بعد

في بعض الأحيان، يتمكن المحققون من تسجيل الدخول إلى التطبيق الذي تستخدمه الهواتف للتحكم في تلك الطائرات، وبذلك يتمكنون من معرفة بيانات المستخدم، والوصول إليه. الشرط في بعض السجون، أو طائرات "ثرو" لتشغيل طائرات الدرون التجارية بالملكة المتحدة "القد واجهنا بالفعل بعض المواقف التي تمكنا فيها من تحليل بيانات بعض طائرات الدرون التي اكتشفها رجال الشرطة في بعض السجون، أو طائرات عثروا عليها مهشمة".

ويضيف ماي "على المحققين أن يعرفوا سبب وصول تلك الطائرات إلى ذلك المكان، حتى يتمكنوا من العثور على أي أدلة جنائية من خلال أي معلومات متوفرة، سواء كانت مخزنة في نظام تسجيل بيانات تحرك الطائرة، أو من خلال تحليل البصمات، وتحليل الحمض النووي (المجرمين) على أجزائها المختلفة".

لكن في المقابل، هناك أيضا مشغلو طائرات درون ممن يتمتعون بقدرة عالية على إخفاء أي بيانات يمكن أن تساعد في اكتشافهم. ويقول غريم هورسمان أستاذ الكمبيوتر بجامعة ساندرلاند إن هناك بعض الخدع التي يستخدمها مشغلو طائرات الدرون لإخفاء البيانات المتعلقة بمواقع طيرانها.

وتوصل إلى أنه يمكن إيقاف تشغيل بعض الخواص في الهاتف المحمول الذي يستخدم كجهاز تحكم عن بعد في تلك الطائرات، وبالتالي لا تسجل الطائرة الأماكن التي طارت فوقها في بيانات ذلك الهاتف.

ويقول هورسمان أيضا إنه من خلال استخدام ورق الألومنيوم المستخدم في تغليف الطعام، وذلك بوضعه فوق الجزء الخاص بنظام تحديد المواقع "جي. بي. إس"، يمكن منع طائرة الدرون من تسجيل بيانات الأماكن التي تحلق فوقها.

ويقول كوفار إن أجهزة تنفيذ القانون تسعى دائما للإمساك بطائرات الدرون التي تشتبه بها، من أجل تحليل بياناتها للتأكد من أنها لم تكن تستخدم في أنشطة إجرامية. ويتفق كثير من الخبراء على أن أسوأ حوادث استغلال الطائرات المسيّرة

كان في حرب فيتنام. وفي حرب أكتوبر 1973 تم استخدامها من قبل إسرائيل ولكنها لم تحقق النتيجة المطلوبة لضعف الإمكانيات التكنولوجية في ذلك الوقت، ونجاح حائط الصواريخ المصري في التصدي لها.

وأول مشاركة فعالة للطائرات المسيّرة كان في معركة سهل البقاع بين سوريا وإسرائيل، ونجح عنها إسقاط 82 طائرة سورية مقابل صفر طائرة إسرائيلية.

ما الجديد إذا؟ دخول الذكاء الاصطناعي، وأجهزة المواصلات والتكنولوجيا الرقمية وتكنولوجيا تحديد المواقع (جي.بي.إس).

وبفعل هذه التكنولوجيات تحولت الطائرات المسيّرة من مشروع تقف خلفه دول، إلى لعبة يمكن اقتناؤها بسهولة وبسر، وأداة مفضلة للمجرمين.

فجأة، اتجه المجرمون إلى استخدام الطائرات المسيّرة في تنفيذ العديد من الجرائم، بداية من انتهاك الخصوصية، إلى تهريب المواد المخدرة وتهريب المساجين من فوق أسوار السجون.

وشهدنا المزيد من الطائرات المسيّرة تحوم فوق مبان حكومية حساسة، مثل البيت الأبيض في الولايات المتحدة، ومكتب رئيس الوزراء في اليابان. ويتزايد التهديد الذي تمثله تلك الطائرات باستمرار، سواء كانت تستخدم لتهريب مواد محظورة، أو للتجسس على الناس، أو إعاقة عمل أجهزة الطوارئ، أو التعرض للطائرات الركاب.

هذا كله فرض على الحكومات العمل، وبشكل سريع، من أجل التوصل إلى تشريعات لمواكبة الفرص المتزايدة لاستغلال المجرمين لتلك الطائرات.

وبانت النواحي القانونية المتعلقة بالطائرات المسيّرة تكسب أهمية متزايدة بسبب زيادة أعداد تلك الطائرات في الجو، حيث يستخدم بعضها الآن من قبل منظمات إرهابية، كما أن تحويلها لتصبح سلاحا للقتل يجعل تلك الجوانب القانونية المتعلقة باستخدامها أمرا مهما للغاية.

ويقول ديفيد كوفار وهو محقق في الجرائم الرقمية ومستشار في مجال أمن الإنترنت في مدينة بوسطن بالولايات المتحدة "إن السر لا يكمن في تلك الطائرة نفسها، الأمر يتعلق بأكثر من ذلك، مجرد جزء من نظام بيئي رقمي معقد".

ويشمل ذلك النظام البيئي الرقمي أجهزة عديدة مثل الهواتف المحمولة، وأجهزة التحكم عن بعد (ريموت كنترول)، وأجهزة استشعار خاصة بجمع البيانات، مثل نظام "جي.بي.إس" العالمي لتحديد المواقع، وأجهزة قياس سرعة الحركة والبوصلة، ووسائل التقاط الصور ومقاطع الفيديو.

لذا، فهناك الكثير من الوسائل أمام المحققين للمساعدة في جمع الأدلة الجنائية، كما يقول كوفار، الذي أضاف "أهم جزء في هذه الطائرة على الإطلاق، والذي يمثل أكبر مصدر للمعلومات، هو الهاتف المحمول أو جهاز التابلت المتحكم فيها". لكن هناك تحديا آخر، وهو أن

وهذا ما أكد عليه أيضا وزير الدولة الإماراتي للذكاء الاصطناعي عمر سلطان العلماء، قائلا "اليوم، أكثر من أي وقت مضى، نتفهم أهمية حماية أمتنا من خلال ضمان أن هذه التقنيات هي أدوات يمكننا استخدامها، لكن لا يمكن أن تستخدم ضدنا".

وهذه الأنظمة أصبحت أرخص بكثير، ويمكن الوصول إليها أكثر من أي وقت مضى، وإمكانية الوصول هذه، وفق سلطان العلماء "تسمح للأنظمة بالوقوع في أيدي الأشخاص الذين لا نريد أن تقع في أيديهم، وهم الجماعات الإرهابية... هذا التحدي يتطلب منا التكاتف والعمل معا لضمان أنه يمكننا بناء درع يحمي من خطر استخدام هذه الأنظمة".

ولكن، كيف يمكن التصدي لهجمات الطائرات دون طيار؟

واستخدمت الإمارات بطاريات باتريوت للتصدي لهجمات الطائرات المسيّرة، وكذلك نظام "فاد" الأميركي، وهي المرة الأولى التي يجري فيها استخدام النظام في عملية قتالية، بحسب الجيش الأميركي.

ويكمن أحد حلول التصدي لهجمات الطائرات المسيّرة، حسب الجنرال جايني، في دمج الذكاء الاصطناعي في الدفاعات الجوية لتحديد الأهداف وتتبعها تلقائيا، قائلا "يمكن اكتشاف هدف من خلال شكل من أشكال الذكاء الاصطناعي، وتتبع هذا الهدف، وإسقاطه"، ومؤكدا أن "الذكاء الاصطناعي سيصبح عنصرا أساسيا في مكافحة الطائرات المسيّرة".

القصة من بدايتها

الطائرات المسيّرة ليست وليدة العقد الأخير، بل يعود تاريخها إلى أكثر من مئة عام، تحديدا عام 1917، حين انطلقت أول التجارب العملية لتطوير طائرة مسيّرة في إنجلترا، وأول استخدام لها عمليا

في الوقت الذي يتحدث فيه مسؤولون عسكريون وسياسيون وخبراء عن أهمية تطوير الطائرات المسيّرة للاستخدامات المدنية والعسكرية، يعتبرها آخرون سيفا ذا حدين، ويقرون بصعوبة ردع أخطارها.

الشهر الماضي تعرضت الإمارات لثلاث هجمات بطائرات مسيّرة انطلقت من اليمن. ونجحت الدفاعات الإماراتية في إسقاط غالبيتها، بعدما أدى الهجوم الأول لوقوع ثلاثة قتلى.

كما أعلنت جماعة "الوية الوعد الحق" غير المعروفة على نطاق واسع، مسؤوليتها عن محاولة استهداف الإمارات بطائرات من دون طيار في بداية فبراير.

وكان الجيش الإسرائيلي قد أعلن أن دفاعاته الجوية أطلقت النار على طائرة مسيّرة قادمة من لبنان دخلت مجال إسرائيل الجوي، في ثاني حادث من نوعه خلال يومين.

هذه الهجمات ألقت الضوء على المخاطر التي تفرزها الطائرات المسيّرة المخفزة، التي يصعب على السرادات التقاطها، فيما يتطلب إسقاطها عملية معقدة تشمل إطلاق صواريخ مع ضمان عدم التسبب بوقوع ضحايا جزاء تساقط الشظايا.

وكانت أمي زرغات الباحثة في معهد فريمان سيوغي للدراسات الدولية قد نشرت قبل ثلاث سنوات بيان هذه الطائرات الصغيرة ذات التكلفة الرخيصة والتهديدات الموثوق بها ستمثل مستقبل الحروب، مشيرة إلى أن البعض يخطئ حين يعتبر أن إمكانيات الطائرات دون طيار ضعيفة مع كلفتها الرخيصة، ولا تستطيع الطيران في المجالات الجوية المتنازع عليها، كما يرون أن قدراتها محدودة مقارنة بالمقاتلات الأعلى. وأن التطورات التكنولوجية ستسمح لهذه الطائرات بالعمل في البيئات المعادية.

وهذا ما نشاهده يحدث اليوم. علاوة على ذلك، تقدم الطائرات دون طيار 3 مزايا فريدة لم يتوقعها الخبراء: الاستدامة خلال النزاعات الطويلة، وشن الهجمات الدقيقة التي يمكن أن تؤثر على نفسية الخصوم الذين تستهدف منشاتهم، وتخفيف تكاليف الحرب. وتشير زرغات إلى أن استطلاعاً شمل 259 ضابطا عسكريا أجيبيا أظهر أن المقاتلات الأعلى تبقى أقل دقة مما يتوقع منها، في حين أثبتت الطائرات دون طيار قدراتها الأوسع.

وأكد ما ذهب إليه زرغات مارتن تشولوف مراسل صحيفة الغارديان في الشرق الأوسط بقوله إن الطائرات الصغيرة الرخيصة، التي لا تحتاج إلى طيار لقيادتها والتي يصعب على السرادات اكتشافها، تغير طبيعة النزاعات عبر المنطقة.

حصول الجماعات الإرهابية على هذه الطائرات أمر في غاية السهولة كما وصفه مدير المكتب المشترك لأنظمة مكافحة الطائرات الصغيرة دون طيار في الجيش الأميركي الجنرال شون جايني من أبوظبي، قائلا "يقوم أعداؤنا بذلك (اقتناء الطائرات المسيّرة) من دون أي تحديات... يشترطونها جاهزة من على الرفوف، ويعيدون تصميمها... ثم يستخدمونها لمصلحتهم".

ودعا وزير الدولة الإماراتي لشؤون الدفاع محمد بن أحمد البواردي في كلمته الافتتاحية للمؤتمر إلى الاتحاد "لمنع استخدام الطائرات دون طيار في تهديد أمن المدنيين وتدمير المؤسسات الاقتصادية".

أبوظبي - في اليوم الأول من معرض ومؤتمر الأنظمة غير المأهولة، الذي اختتم أعماله في أبوظبي في الثالث والعشرين من فبراير، أطلع الحاضرون على أسرار من الطائرات المسيّرة وأحدث استخداماتها في الأنظمة الجوية على مستوى العالم.

ما من شك في أن العرض كان مبهرا، فقد صممت تلك "الخفافيش" التي تقوم بمهامها بمهارة ودقة فائقة وتطير وفق تشكيلات متناسقة تتركب الخصم على تحقيق الحسم في القتال.

واستطاع المسؤولون عن تطويرها كسب اهتمام الحضور، الذي لم يخف إعجابهم ودهشته بتعليقاتهم التي رافقت العرض.

سباق محموم

بالاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي، تتشارك الطائرات المعلومات مع بعضها لتتبع مواقعها والحفاظ عليها، والاشتباك مع الأهداف بشكل فعال ومبهر.

وهي إلى جانب ذلك تتميز بوزن إقلاع أقصى يبلغ 8 كجم، وعلى مستوى عال من الذكاء والاستجابة أثناء توجيهها نحو الهدف، الذي قد يشمل طائرات مقاتلة معادية جاثمة في قاعدة عسكرية، أو قافلة متحركة من مدرعات العدو.



سنشعر بالدهشة على الدوام من الطرق التي يمكن أن تستخدم بها الطائرات المسيّرة مستقبلا وهي طرق لا حدود لها

وتم تجهيز الطائرات للعمل بسرعات تدعم نجاح المهمة، مع نطاق اتصال واسع وقدرة تحمل عالية للطيران. كما يمكن إطلاق الطائرة المجهزة دون طيار في غضون ثوان.

ولا يخفى أن هناك سباقا محموما لتطوير الأنظمة المستقلة والذخائر الذكية، لما تتميز به من ميزات هامة هائلة بورتها لتصبح خلال بضع سنوات أحد أهم وسائل النقل الذكية المستخدمة تجاريا. وفي الوقت الذي أثنى فيه مسؤولون عسكريون وسياسيون وخبراء على ميزات هذه الطائرات وما يمكنها أن تقدمه من حلول في الاستخدامات المدنية والعسكرية، أقروا أيضا بصعوبة ردع أخطارها واعتبروها سيفا ذا حدين، خاصة بعد استخدام "الخفافيش" الصغيرة زهيدة الثمن وسهلة الاقتناء بشكل متزايد من قبل جماعات مسلحة إرهابية لتهديد المدنيين وتدمير المؤسسات الاقتصادية. مخاوف لم يكن صعبا استحضارها وتذكرها.



اللعبة التي غيرت مستقبل الحروب

السينما قوة اجتماعية هائلة يقودها نجوم مقدسون وتسكن كل الناس

عالم الاجتماع الفرنسي إيمانويل إيتيس: السينما مثل العمارة وهي شهادة ثقافية عميقة



مكان عام تتقاطع فيه الحجج

في بعد جديد تماما. توتر في تجربة المكان والزمان يجعل من كل موقف بالمهرجان مساحة رائعة وفخمة تمارس فيها الألعاب الاجتماعية. ألعاب تعيد رسم الحدود بين المقدس والدنيوي، حيث تضطرب الهويات مؤقتا ويستعيد الإنسان إنسانيته مع كل خرق للقواعد.

في كان لا يشارك فقط النجوم والمنجوس والبقاد في هذا "المونوبولي السينمائي" الضخم؛ يشكل هؤلاء جزءا من ديكور فيه الجماهير العادية والغفيرة من مشاهدي المهرجان الجوهريين استراتيجيات مثيرة، بالمعنى الحرفي والمجازي، تمنح للتواجد في قاعة السينما معاني أكثر بكثير من معنى الجلوس داخل القاعة، على مدار العشرة أيام التي يستغرقها المهرجان.

وفي ما يتعلق بسؤال عما يربطنا بالسينما، يرى إيتيس أن التساؤل عندما نطرحه بهذا الشكل على تجاوز التحليلات التقليدية لنسب الحضور أو لأرقام شبكات الذكر لكي يصبح اهتمامنا مسلطا على المكانة الملموسة التي تحتلها السينما في حياتنا. السينما في دور السينما، سينما DVD أو Blu Ray، تحميل الأفلام، القرصنة، شراء مواد أو وثائق متعلقة بالسينما أو إنتاج الأفلام أو توليفها، استخدام وظائف الكاميرا في الهواتف المحمولة، التواصل السينمائي الجماعي؛ لقد أتاح القرن الحادي والعشرون فضاء يسمح ببناء ممارسة سينمائية تجعل من الممكن إقامة علاقة ذات طابع شخصي متزايد مع الأفلام التي تتخلل حياتنا.

لكن هذا المنظور السوسولوجي يكشف كذلك حقيقة أن علاقتنا بالسينما، كممارسة ثقافية فريدة، تظهر طريقة للوجود، وطريقة للنظر إلى الحياة، ورغبة في إيجاد وسيلة للتواصل مع الآخرين من خلال الأفلام التي نحياها، ومن ثم الوصول إلى معنى المشاركة الجماعية.

ويخلص إيتيس إلى أنه إذا لم يتمكن من العثور على الكلمات المناسبة للحديث عن الاقتصاد أو السياسة، فنحن دائما ما نجد كلمات لوصف فيلم شاهدها، مما يجعل السينما واحدة من أكثر موائد الحديث ديمقراطية. إلى جانب ذلك، يتبين لنا أن من يقومون بتصميم مواقع المواعدة على الإنترنت على صواب؛ فالأسئلة عن السينما وعن الفيلم المفضل توجد ضمن الأسئلة الرئيسية التي تسمح بتعريف نفسك، وبالتالي بالحديث عن الذات. بل إن 91 في المئة من اللقاءات الأولى في الحياة الحقيقية والتي تلتو مقابلة على الإنترنت يكون موضوعها خروج إلى السينما.

تثري الأفلام التي نعلن عن حبها علاقتنا الاجتماعية، مثلها مثل كل الأشياء الثقافية الأخرى التي تلعب دورا كبيرا في تشكيل شخصيتنا طوال العمر، وبالتالي فهي تستعيد من لا يستطيع الدخول إلى عائلتنا الثقافية. ولكن الأفلام التي نعلن عن حبها في أحاديثنا تكشف ربما أكثر بكثير من الموائد الثقافية الأخرى، عن تجربة وعن حياة عشناها داخل الفيلم على مدار زمن مشاهدته. ويشكل ذلك واحدة من السمات المشتركة التي تميز مجموع الخطابات المبنية حول "أفلام حياتنا" وهي أفلام نضفي عليها غالبا حماسة خاصة.

ويضيف "بعيدا عن الخطابات يقرر بعض المشاهدين اتخاذ خطوة أخرى نحو الاقتراب بشكل كبير مما يعتبرونه عالم السينما، وذلك بأن يصحبوا هم أنفسهم ممثلين مؤقتين. كما هو الحال مع المشاركين في أكبر لقاء للسينما العالمية: مهرجان كان السينمائي. هنا تتجسد حقيقة الشغف بالسينما

والنجم يوجد بعيدا جدا
عمن يعبدونه لكنه في نفس
الوقت قريب إليهم لأنهم
يعذبونه واحدا منهم



لكنه في نفس الوقت أقرب إليهم من أي ممثل آخر، لأنهم يعذبونه واحدا منهم؛ فلو كانت لديهم نفس تلك الهالة لكان من الطبيعي أن يكونوا مكان النجم الذي يشقونه.

تفسر جزئيا حالة النجم تلك، والتي يعتقد أنها مآحة لأي مجهول حل عليه النعمة، تسامحا مع كل تصرف مغال فيه قد يرتكبه النجم، بل إنه أحيانا ما يفعله ذلك باسم محبيه. فمن الأعراض الشائعة لتلك الحالة ما يدفع زوجين لإعطاء ابنتهما اسم الزبائث عندما يتحسحح فيلم "كلوبترا" الشاشات، أو اسم جيمس لابنهما عندما يكون شون كونري في نروة مجده. وتنع هذه الأسماء السينمائية من موقف قوي يعادل إعطاء ابوين مؤمنين ابنتها اسم أحد القديسين.

ويرى عالم الاجتماع الفرنسي أن هذا الموقف يعبر بوضوح عن محاولتنا بناء علاقة رمزية مع صورة العالم الذي يناسبنا، تلك الصورة التي تصبح فجأة ملموسة ومن الممكن الاستحواذ عليها من خلال اسم النجم الذي نحبه، ومعه نخلس نوعا من النسب. بهذا المعنى يشكل أسلوب حياة النجم خطا جاليا بقدر ما هو اجتماعي، ولهذا السبب "فإن كلماته غير المهمة يتم الترويج لها وتكرارها والتعليق عليها إلى ما لا نهاية".

ولفهم مواقف المعجبين في إطار المنهج الاجتماعي، يقر إيتيس بأنه لا يجب مع ذلك النظر إليهم بتعالى المثقفين الذين يعتقدون أن "لا أحد سواهم في دور السينما يستطيع معرفة الفرق بين المعروض على الشاشة والحياة". المتفرجون يعرفون الفرق، معتبرا أن ما يجعل النجوم مثيرين للاهتمام من المنظور الاجتماعي، هو اختفاء هذا الفرق عندما يتعلق الأمر بهم، وتتواجد أساطير النجوم في منطقة مريبة يختلط فيها الإيمان بالترفيه. فظاهرة النجوم في جمالية، سحرية، دينية في آن واحد، وهي لا تتصف بوحدة من تلك الصفات دون الأخرى إلا عندما تصل حدودها القصوى. إن ما يدعو الأفراد إلى تبجيل نجوم السينما، من وجهة نظر إدغار موران يعود بأسبابه إلى تطور اجتماعي عميق متواصل في نبضات عالمنا المعاصر.

ويؤكد إيتيس أن أفيش السينما هذا الوسيط المفوض من قبل العمل الذي يمثله، يصبح كذلك وسيطا مفوضا يعبر عن التوافق مع هؤلاء الذين يسكنون بجوارنا في أفلام حياتنا.

الاجتماعية والاقتصادية، ودراسة تمثيل المجتمع من خلال السينما، ودراسة السينما كمواسمة اجتماعية للإنتاج والتلقي الثقافي والفني". ويبين أن كل مجال من هذه المجالات يستحق أن نسلط الضوء على الموضوعات الجاري تناولها به على حدة؛ ولكن بدلا من مجرد الاكتفاء بعرض قد يشبه القائمة السطحية لما يقدمه لنا كل منها، فضلا أربعة موضوعات دالة تخترق تلك المجالات الأربعة بشكل جزئي.

ويشير إيتيس إلى أنه ربما لا تكون الرهانات التي تمثلها قاعة السينما واحدة بالنسبة إلى الجميع حيث يلتقي المنطق الثقافي والاقتصادي والحضري. إنها مكان عام تتقاطع فيه الحجج مما يجعلها حيزا فريدا، وهو ما يشكل واحدة من مفارقات السينما: إذا كانت السينما ترى نفسها فنا ذا توجه عالمي من حيث قدرتها على الانتشار، فإن هذا الانتشار يظل بلا شك مرتبطا بـ"حيز" محدد، يعتبره المتفرجون، الذين يذهبون لمشاهدة فيلم في "قناعتهم"، حيزهم الخاص. هذا هو أحد الأسباب التي جعلت كلمة "سينما" تتخذ بسرعة العديد من المعاني المجازية، فهي تشير إلى الإنتاج السينمائي وإلى القاعة التي يتم فيها عرض الأفلام، تماما مثل كلمة "المسرح" فهي تنطبق على المبنى بقدر ما تنطبق على النشاط الممارس فيه.

ولا يمكن فصل التاريخ الاجتماعي للسينما ولجماهيرها عن تاريخ إنشاء قاعاتها وتحولاتها وانتقالاتها أو اختفائها. مع التطورات الحضرية، تمكنت السينما من إيجاد مكان لنفسها في المدينة إلى جانب المباني الأخرى ذات الطبيعة المعمارية الدالة مؤسسيا، مثل مبنى البلدية أو مجلس المدينة وقاعات المسرح، والتي تحولت في بعض الأحيان إلى قاعات للسينما والمدارس والملاعب والقاعات متعددة الأغراض أو مراكز التسوق، في ضواحي المدن اليوم، من خلال تعرف مكان العرض السينمائي ومحاولة فهم كيف يخترع نفسه في المدينة.

ويتابع أن المجتمعات السينمائية ذات الأشكال المعمارية المنقطعة تعد أقل تأثرا بالهوية التاريخية للمدن، وكذلك أقل قدرة من قصور السينما القديمة على إثارة الخيال. ويعتمد وجود هذه المنشآت، التي تم تصميمها كشركات خدمية تخاطب الكل، على العرض السينمائي الذي تقدمه فقط. يأتي الناس إلى هنا بالأساس، وتنجح كثرة المصنعات التجارية في توجيه جماهير شديدة التنوع إلى هذه القاعات. فعلى كل متفرج أن يبذل نفس الجهد للوصول إلى هناك، وعادة ما يرحل سريعا بعد العرض، وهو ما يشكل نقطة قوة للمجتمعات السينمائية وكذلك نقطة ضعف.

وتكمن قوة المجتمعات السينمائية في كونها تعمل كإطار عام لا تصادها فئة معينة من السكان؛ أما ضعفها ففي قدرتها المحدودة على أن تصبح مكانا قادرا على تملك مشاعر المتفرجين. وفي ضوء مجموع تلك الحجج ينبغي فهم المنطق الحضري الجديد للثقافة والتواصل الاجتماعي الذي أبرزته المجتمعات السينمائية، وذلك في إطار من التكامل وليس التنافس مع قاعات السينما الأخرى الموجودة بوسط المدينة والتي تلعب دورا رئيسيا في نشر سينما المؤلف والأفلام الفنية والتجريبية.

النجم والعلاقة الرمزية

يعتقد إيتيس أنه لا يصبح أي شخص ممثلا سينمائيا، إذ يجب أن يبذل الجهد من أجل الوصول إلى هذا الهدف، ولا يتم إضفاء صفة النجومية على جميع الممثلين السينمائيين. ولا يتعلق الأمر هنا بالعمل لكن بالهالة، هالة سحرية تخلق وهما بان النجم قد وصل إلى الموقع الذي يشغله لأن لديه استعدادا مسبقا، لأنه هو "المختار". وبسبب مكانته، فإن النجم يتواجد بعيدا جدا عن أولئك الذين يعبدونه،

تتجاوز أدوار السينما المجالات الفنية والجمالية إلى ما هو أوسع، حيث يعتبر هذا الفن مجالاً اجتماعياً متشابكاً فيه يجتمع الأفراد على اختلافهم، ومن خلاله يتشكل نوع من الوعي الذي يرقى إلى نفس مكانة الوعي بالعمار. فمن منا لا يستحضر فيلماً أو شخصية سينمائية من أعمال ديزني أو على الأقل شكل قاعة السينما؛ إذ يختلط اسم الفن باسم المكان الذي يعرض فيه، بينما ساهم التطور التكنولوجي الكبير في جعل السينما ثقافة تحتل هاتف كل منا.

مفهومها للجمال تصل به إلى علاقة حميمة مع جميع مشاهديها وذلك من خلال دمج قصصها المصورة مع صور واقعا النومي.

التاريخ الاجتماعي للسينما

يقول الكاتب إن جانبا كبيرا من ثقافتنا الفريدة والجماعية سينمائي بامتياز، سواء اخترنا ذلك أم كان يحدث بشكل تلقائي، حيث تندفق تلك الثقافة من الشاشات وتتداخل مع حياتنا اليومية. تصاحب السينما، إذا ما اقتصر حديثنا عليها، حياتنا في كثير من الأحيان منذ سن مبكرة للغاية وبشكل شديد الحميمة. فحتى قبل مشاهدتها على الشاشة الكبيرة أو الصغيرة، تحتل شخصيات أفلام والت ديزني، كما يشير إلى ذلك برتراند ماري، مكانة في حياتنا اليومية تغلظ دون نظير في تاريخ وسائل الإعلام الجماهيرية. من "ميمي" المرسوم على جدران المدارس في المخيمات الفلسطينية بجنوب لبنان، إلى وجه "الثلجة البيضاء" المظنر على ملابس الشباب الأنيقات في الأحياء الراقية في بكين، إلى "بامبي" التي تزين كبائن العاملين بخطوط التجمع على السفن/ المصانع في الأسطول الروسي بالمحيط الهادئ.

ومن ثم لا عجب أن يشكل أول خروج للسينما جزءاً من تذكيرات الطفولة المسكونة بخيال ديزني، فقد عرف كل جيل تقريبا فيلماً لديزي ارتبط بأعياد الميلاد "كتاب الغاية"، و"101 دالميشن"، و"ماري بوبينس"، و"قطط نوات" و"ملكة الثلج"، وملصكات أخريات يتلألأ مثل أمنيات الأبناء والأمهات الذين يتطلعون إلى مشاركة أطفالهم لحظات من المتعة بمشاهدتهم لهذه الرسوم المتحركة معا. ويرى إيتيس أن "السينما تمثل شهادة ثقافية عميقة بالنسبة إلى أجيال من المشاهدين رافقتهم فيها". وانطلاقاً من الممارسات الفعلية لهؤلاء المتفرجين يسعى في الكتاب لإبراز كيف يمكن اللجوء إلى علم الاجتماع لفهم السينما وجماهيرها كواقع اجتماعي.

ويضيف "إن علم الاجتماع السينما قد تطور في ثلاث نواح رئيسية: دراسة السينما كصناعة ثقافية وجوانبها



تأثير السينما يبدأ من الطفولة



السينما باتت أقرب من أي وقت مضى



محمد الحماصمي
كاتب مصري

الفنان عمر فاخوري وسيرة الأشياء التي لا تنتهي

اللوحات شاهدة على عامين من تاريخ لبنان



مخلفات الانفجار لوحات لا تنسى

لوحات الفنان تقول لمشاهدا: اشبع نظرك، لا يهمني راك. ثم هيا، اذهب من هنا.

ويذكر أن الفنان هو متعدد الوسائط وقد عمل في فنون التجهيز والفيديو والنحت إضافة إلى الرسم على القماش بمواد مختلفة، وهو من مواليد "بيت شباب" اللبنانية، حاصل على البكالوريوس في الفنون والرسم من الجامعة اللبنانية، وحاصل على ماجستير في الفنون الجميلة من جامعة السوربون في باريس وهو اليوم إضافة إلى انشغاله بمحترفه المعرض الذي قدمه في صالة أجيال في المدينة بيروت.

ولعمر فاخوري مشاركات فنية عديدة في معارض جماعية داخل وخارج لبنان كما له معارض فردية عديدة أهمها المعرض الذي قدمه في صالة أجيال في مدينة بيروت.

جمع المتكسرات العامة والخاصة، المادية وغير المادية. في لوحاته عندما تظهر ضمن مجموعات تبدو كأنها تشد أزر بعضها البعض لتنشأ نصا وتاريخا خاصا بها وحدها.

لوحات الفنان صروح للفراغ وتصوير لسلسلة من تمارين لا تنتهي، هدفت ولا تزال إلى اجترار معنى واحد

هذا ما يجري في لوحات الفنان: اختلط الخاص مع العام وضاعت الحدود بينهما. وكيف لا وكل أمر في هذا الوطن تخطئ الخاص ليصل إلى العام والعكس بالعكس؛ الأشياء في

تحقيق عندما تكون الحقائق جلية كعين الشمس. لذلك ربما بدت أعماله يلغها صمت غرائبي لأنها تتبنى الفجوة، وتعيشها كأي يوم من أيام حياتها العادية.

ولعل أكثر ما صنعه الفنان تأثيرا في النفس هو شمله للأشياء التي تحطمت جراء الانفجار مع أشياء أخرى بسيطة تكسرت في منزله كما تكسرت الأشياء العادية عن طريق الخطأ. ويقول الفنان في الحديث عن معرضه الجديد هذا "تقلت بيوتا وأسوديوهات منذ نحو عام، وعثرت في صناديق النقل على أشياء مكسورة، إما قبل عملية النقل، أو خلالها وصرت أرسمها قطعة وراء قطعة. ثمة أغراض أخرى تكسرت بينما كنت أرسم الأشياء الأخرى، فرسمتها أيضا".

وعالم عمر فاخوري الفني هو اليوم أكثر من أي يوم مضى مبني على عملية

وكما يشير عنوان معرضه فإن الفنان خرج عن تسمية الأشياء التي رسمها سابقا في معارضه الماضية عن خاصية الغموض. هو اليوم، وكما يقول التعبير الرائج "يسمي الأشياء بأسمائها". فما يرسمه ليس "الأشياء" بقدر ما هي الأخرى التي تتحدث عنا أكثر من خلال سيرتها الشخصية المتمثلة خصوصا بما تعرضت له من عنف المحيط المتمثل بفعل البشر أكثر مما هو متعلق بعوامل الطبيعة.

ويعرض عمر فاخوري أمام الجمهور أشياءه الأخرى وهي تستعرض الألم وكأنه عادة يومية وتفصح عن الاختلال وكأنه أمر عادي جدا. وخلافا لما قدمه في صالة أجيال يستخدم الفنان الألوان الزيتية وليس الأكريليك ولكنه يحافظ ويطور من براعته التقنية والفنية على السواء.

وتضم الصالة مجموعة كبيرة من الأعمال تشي بالغزارة التي أراد فيها الفنان التقاط كل الأشياء التي تسرد قصة واحدة هي امتداد لقصص سابقة. أما هذه القصة المأساوية التي يسردها الفنان اليوم فهي انفجار مرفأ بيروت.

ولعل خصوصية تناول الفنان لهذا الحدث المأساوي تكمن في أن هذا الانفجار أصبح أشبه بأسطورة مرعبة ومعلنة عن موت الضمير والإنسانية على السواء لأنه منذ حصول الفاجعة وسلسلة من أعمال التعذيب تجري لطمس الحقائق المتعلقة بظروفها وبأسماء الشخصيات المتورطة فيها. ربما لأجل ذلك تبدو الأشياء التي رسمها الفنان في معرضه تحديق بالمشاهد وليس العكس. إنها تقول إنها تخطئنا بأشواط بمجريات التحقيق الذي لم يحدث أصلا. هي تقول إن السيارة المدمرة، أنا الإناء المشعور، وأنا القدم الاصطناعية التي فصلت عن جسد لابسها شهدت على ما حصل لي. أنا الشاهد وأنا الضحية. ويلعب الفنان هنا دور الناظر باسم تلك الأشياء والموثق للحقيقة ما جرى. فكل ما يجري على أرض لبنان هو تنمته لما سبق الباردة فلا حاجة لأي

يستمر الفنان اللبناني متعدد الوسائط عمر فاخوري في استنطاق الأشياء من حوله، حيث يقدم في معرضه الجديد المقام تحت عنوان "أشياء وأشياء أخرى" رؤية فنية لأشياء وأحداث حصلت في لبنان خلال العامين الماضيين لعل أبرزها انفجار المرفأ وتداعياته على الحياة في بيروت وما خلفه من جرحي ودمار هائل.



عالم عمر فاخوري هو أكثر من أي يوم مضى مبني على جمع المتكسرات العامة والخاصة، المادية وغير المادية



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

تعرض صالة المرفأ اللبنانية مجموعة أعمال للفنان متعدد الوسائط عمر فاخوري تحت عنوان "أشياء وأشياء أخرى". معرض الفنان لا يخرج عما قدمه إلى الآن من حيث انشغاله بعوالم الأشياء القادرة على سرد حقائق قد لا يقوى على سردها أحد غيرها بكل الصدق الممكن، ويستمر حتى التاسع والعشرين من مارس القادم.

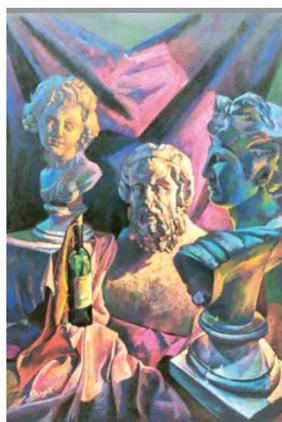
وكانت للفنان عدة معارض سابقة أهمها في صالة أجيال إذ أسست لعالمه الفني بشكل ثابت. وباختصار شديد شكل معرضه السابق في صالة أجيال تبياناً للمنطق الذي يسير عمله الفني حيث قدم جملة من القاعدات الحجرية تشبه إلى حد بعيد شواهد على قبور للذاكرة الجماعية الموحدة. وشواهد تتسيد الساحات العامة وتجعل من الماضي البعيد شتات أحلام ومبعثرات وطن فقد بوصلته، فعثت في أرضه كل من طاب له ذلك.

ولم تكن لوحات الفنان وليست هي اليوم أضرحة للذاكرة العميقة فقط، بل هي أيضا صروح للفراغ وتصوير لسلسلة من تمارين لا تنتهي، هدفت ولا تزال إلى اجترار معنى واحد قد يتفق عليه وطن ما انكف يذفر ويبعد تشييد ذاته من دون الوصول إلى قرار.

وأظهرت مجموعة "أشياء وأشياء أخرى" فصلا جديدا من التدمير الذاتي وهو المتعلق ليس بالماضي البعيد بل بما جرى منذ سنتين وهو انفجار مرفأ بيروت وتدمير المناطق المجاورة له.

مراحل تختزل رحلة خالد العجيزي الفنية

الدولي 2018، وملتقى البرلس الدولي الخامس 2019، ومعرض شباب الغد باكاديمية الفنون 2019، المشاركة في سمبوزيوم الأقصر الدولي للتصوير 2021.



العجيزي يعرض مجموعتين من أعماله الفنية يستعرض في إحداها أعمالا توضح تأثره بالمدرسة الواقعية الكلاسيكية

والفنان حاصل على العديد من الجوائز منها: الجائزة الأولى في مسابقة نوار للرسم 2017، والجائزة التشجيعية في مسابقة الفن الأولى بجامعة بدر 2017، والجائزة الأولى في مسابقة الفن الثالثة في التصوير الزيتي بجامعة بدر 2019، والجائزة الأولى في مهرجان إبداع 8 على مستوى الجامعات المصرية في مجال الرسم 2020، وله مقنيات فنية في مصر والخارج.

القاهرة - يقدم الفنان التشكيلي المصري خالد العجيزي معرضه الفردي الجديد المستوح من حياته، بعنوان "مراحل" بقاعة إيزيس بمركز محمود مختار الثقافي.

ويستمر المعرض من الرابع والعشرين من فبراير الحالي إلى الثامن من مارس المقبل، ويعرض فيه العجيزي مجموعتين من أعماله الفنية يستعرض في إحداها المراحل التي مر بها منذ ممارسته هواية الرسم حتى التحاقه بكلية الفنون الجميلة، وفي الثانية يعرض بعض الأعمال الجديدة التي نفذها بعد التخرج والتي يظهر من خلالها تأثره بالمدرسة الواقعية الكلاسيكية لكنه في نفس الوقت يحاول دمج عناصر بعيدة عن الواقع الحقيقي في أغلب اللوحات.

ويعرف عن العجيزي تأثره الكبير بوفاء والده، والذي يعكس على أغلب لوحاته، وعن ذلك يقول "توفي والدي وأنا في سن صغيرة، فكنت أصغر أشقائي، أحداث كثيرة مرت علي كنت أتمنى وجوده بشدة، كان كل شيء في حياتنا وبوفاته فقدت الحياة لذتها، قررت أن أخرج حالة الحزن التي عشتها بعد وفاته إلى الورق، وقررت معها أن أصالح نفسي على حالة الفقد بعد مرور عشر سنوات على وفاته، ثم حاولت بالرسم أن أشارك الجميع حالة الحزن التي قد نعيشها جميعا عند فقد عزيز".

وخالد العجيزي هو فنان من مواليد محافظة المنصورة في مصر عام 1997، متحصل على بكالوريوس الفنون الجميلة قسم التصوير الزيتي وهو عضو بنقابة الفنانين التشكيليين، شارك في العديد من المعارض الجماعية منها معرض رؤى بمتحف المنصورة القومي 2017، ومسابقة الفنون الأولى والثالثة بجامعة بدر، بينالي أوستراكا

«ليل طويل» للسوري يونس السيد.. معرض عن الجوانب النفسية والاجتماعية للإنسان

السيد فنان حاول بعد تجارب طويلة امتدت ثلاث سنوات أن يجد خطا معينا يستطيع أن يخرج ما في مكوناته من أحاسيس ومشاعر يمر بها عبر خطوط واللوان معينة.

الذي مر به الفنان التشكيلي يونس كما مر به الكثير من السوريين تجلى في أعماله ولوحاته. وأشارت مشوح إلى أن لوحات السيد فيها الكثير من التناقض والألم مع الكثير من الهدوء الذي يلي العاصفة ضمن مسعى الفنان للتغلب عن الألم بطريقة أو بأخرى والبحث عن الدفء والحنان.

أما الفنان التشكيلي والنقاد عمار حسن فرأى أن "ليل طويل" ليس بالكلمة السهلة فهي سنوات طويلة من عمر الحرب حيث جسدت الفنان من خلالها حالات القلق والألم التي عاشها وهو يتنوع بلوحاته فرسم السورد كتابة عن الألم والفجر القادم والصمت والسكون في لوحات أخرى.

ويذكر أنه قبل نحو سبع سنوات، لم يكن يونس السيد فنانا تشكيليا، بل كان طالب حقوق اختار القتال في صفوف الجيش السوري، حتى أصيب، وقرر أن يحول حياته من مقاتل على خطوط النار إلى فنان تشكيلي ينشر الأمل والجمال عبر لوحاته مستعينا عن بنديته بالريشة واللون.

وظل السيد ينشر لوحاته عبر صفحاته على مواقع التواصل الاجتماعي إلى أن قامت صالة "أدونيا" للفنون الجميلة بالتواصل معه لإقامة أول معرض له عام 2017، ومنذ ذلك التاريخ احترق الفنان الفن وصار يشارك في معارض جماعية وفردية.

وتعكس لوحات الفنان الشاب التي بلغ عددها قرابة العشرين بأحجام مختلفة وتقنيات متعددة حالات من التناقض فتارة رسم الورود بلونها الأحمر وتارة أخرى رسم الأثني وتارة عبر عما في داخله من ألم اعترضه منذ سنين.

وعن عنوان معرضه، قال التشكيلي السيد إنه مستوح من الفترة المظلمة التي مر بها وعانى منها الجميع خلال سنوات الحرب في سوريا، مشيرا إلى أن المعرض يتناول جوانب نفسية عند الإنسان ومشاعر أساسية مؤثرة في عملية التوازن النفسي كالخوف والقلق



دمشق - قد يكون الفن حالة بحثية، وقد يكون حالة تطهيرية، وقد يكون فعلا بمواجهة الموت والألم، وقد يكون كل هذا ولا يمكن أن نتوقع إلى أين سيصل.. بهذه الكلمات قدم الفنان التشكيلي يونس السيد معرضه الجديد تحت عنوان "ليل طويل" والذي يعد انعكاسا لحالة الألم التي مر بها على الصعيد الشخصي وما طال سوريا من هوم بأسلوب متباين ركز فيه على اللعب بالألوان.

وينتقد المعرض في صالة تجليات بالعاصمة السورية من الثاني والعشرين من فبراير إلى غاية الرابع عشر من مارس المقبل.

الفن يعالج جراح الحرب

«السرايا» دراما ليبية تستحضر معركة القرمانيين

الغرب الليبي مساحة نشطة للصراعات على السلطة والنفوذ



مرحلة تاريخية ثرية دراميا

العهد الأمير أحمد خوفا على حياته من عنجهية شقيقه.

يحمل المسلسل الكثير من الإسقاطات من خلال مواقف الصراع على السلطة، والخلافات الحادة حول تقسيم المسؤوليات ضمن توازنات منطقية وقبيلية في منطقة الغرب الليبي التي كانت معروفة بطرابلس كبلد تتراوح مساحته بين الحدود مع تونس غربا وسرت شرقا وتخوم قران جنوبا. وسيكون «السرايا» أبرز الأعمال الدرامية التي تهتم بفترة الاحتلال العثماني وخاصة فترة حكم الأسرة القرمانلية، وهي أسرة تنسب إلى إقليم قرمان بالأناضول، وقد حكمت طرابلس مدة قرن وربع القرن تقريبا.

وكان قد تم التعرض لتلك الفترة من خلال «حرب السنوات الأربع»، وهو مسلسل سوري أنتج في عام 1980 عن قصة وسيناريو وحوار وإنتاج داوود شيخاني وإخراج هيثم حقي، ومن بطولة أسعد فضة ورضوان عقيلي وعدنان بركات وعبد الرحمن أبو القاسم وجيانا عيد، وبمشاركة عدد من الفنانين الليبيين المعروفين مثل يوسف خشيم ومحمد الزعول وحسن قرفال ولطفي بن موسى وعمران المدني. وتم التركيز فيه بدوافع سياسية على تجسيد الحرب التي قامت بين حاكم طرابلس يوسف باشا القره مانلي وأخيه أحمد باشا القره مانلي، وحرب طرابلس التي استمرت أربع سنوات، حيث بين العمل مطامع الحكومة الأمريكية في ليبيا، وكذلك محاولة الولايات المتحدة احتلال الشواطئ الليبية بأكبر أسطول بحري في ذلك الوقت وبوجود أكبر سفينة بحرية وهي «فيلانفيا» ذات الأربع والأربعين مدفعا.

وتتميز تلك الفترة التاريخية بالفناء الكبير من الناحية الدرامية، سواء من حيث الصراع الداخلي حول الحكم وحركات التمرد القبيلية أو من حيث الصراع مع الأميركيين والأوروبيين حول القرصنة في البحر الأبيض المتوسط، والتي كانت صناعة أرباحها العثمانيون ودفعته نحو أول حرب خاضتها البحرية الأمريكية خارج ديارها في بدايات القرن التاسع عشر، وهو ما يجعل من بعض الفاعلين في تلك الفترة محل تناقض في المواقف، ومن بينهم شخصية يوسف القره مانلي الذي خاض الحروب الدامية من أجل السلطة وساند حملات القرصنة وأعلن الحرب على الولايات المتحدة ودخل معها في مواجهات لا تزال آثارها إلى اليوم في تشيد البحرية «المارينرز» واعترضته الكثير من الثورات الشعبية إلى أن اضطر إلى التنحي عن الحكم في عام 1832 لصالح ابنه علي الثاني، وفي السادس والعشرين من مايو 1835 وصل الأسطول التركي إلى طرابلس والقبض على علي باشا ونقل إلى تركيا، وانتهى بذلك حكم القرمانليين في ليبيا.

وجهه، فامسك بالمسدس الثاني وأقرغ رصاصاته في جسد أخيه، ودعا عبده إلى الإجهاد عليه للتأكد من مقتله. كانت «لا حلومة» قد أغمى عليها من هول الفاجعة، وسمعت «لا عويشة» الجلبة والضجيج فهزعت إلى المكان لترى جثة زوجها الملقحة بالدماء، بينما كان يوسف قد فر مع عبده إلى خارج القلعة، وانقسم أهل طرابلس إلى قسمين وعتت الفوضى وانتشر السلاح. وبينما أقرغ علي باشا بتكليف ابنه أحمد بالحلول مكان ولي العهد المغدور حسن، واصل يوسف حرك مؤامراته لاقتكاف مقالييد حكم طرابلس، إلى أن جاءته فرصة الانطلاق مع شقيقه أحمد نحو مصراثة لمعاقبة بعض القبائل البدوية المتمردة، وقد نجح لاحقا في عقد توافقات مع زعماء قبليين بعد أن وعدهم بالمال والجاه مقابل دعمه في الاستيلاء على الحكم.

إسقاط على الواقع الليبي

وخلال النصف الأول من العام 1973 نفذ يوسف حصارا على طرابلس لمدة 50 يوما واشترط لفكه تنازل والده وشقيقه عن الحكم وطلب الباشا النجدة من باي تونس، وأعلن عن مكافأة لمن يأتيه برأس ابنه يوسف، باعتباره متمردا، وفر ولي



المسلسل يجمع من جديد بين الثنائي سراج الهويدي والإخراج، وذلك في سياق رحلة من التعاون المشترك بينهما، وفرت لهما الكثير من النجاحات



تعود بعض المسلسلات الليبية للبحث في لحظات فارقة من تاريخ البلاد، فنقتبس منها مواضيع تثيري بها السهرات الرمضانية، لكنها مواضيع تبدو في مجملها قريبة من الواقع المعيش الذي لا يزال تتحكم فيه توازنات سياسية تحاول الدراما أن تخفف من وطأتها وتذاعياتها على الحياة اليومية عبر جرعة فنية ذات مستوى جيد ترتقي بالمشهد الثقافي الليبي وتلحقه بركب الإنتاج المغربي والعربي.

الملايس، وهو أمر بات معتادا في الأعمال الضخمة التي تنتجها شبكة «سلام».

وتدور أحداث المسلسل في إطار تاريخي بين العامين 1783 و1795، حيث كان حسن بك ابن علي باشا معروفا بحسن معاملته للرعية وبشجاعته وبسالته في النود عن بلاده، وبيصيرته وحسن تدبيره لشؤون الناس، من جهة، وباعتباره وليا للعهد ووريث العرش من جهة ثانية، وهو ما منحه محبة أهل طرابلس وولاهم سياسة وتقديرهم لحكمته، بينما أثار عليه حقد وكراهية شقيقه أحمد ويوسف لاسيما بعد إصابة الوالي علي باشا بمرض السل في ديسمبر 1787 لتدخل معركة الخلافة طورا خطيرا في ظل الحديث عن إمكانية تنازل الوالي عن العرش لولي العهد، وهو مقترح تم طرحه لكن الأخوين أحمد ويوسف رفضاه بشدة. وفي السابع من شهر يوليو 1790 عاد يوسف القره مانلي، والذي لم يكن يتجاوز السابعة عشرة من عمره، من مهمة كان يقوم بها خارج طرابلس، واتجه مباشرة إلى جناح والدته «لا حلومة» ليستلم عليها، وكان مصحوبا ببعض عبده عندما أعلن لها نيته التصالح مع أخيه الأكبر حسن بك الذي كان يتولى منصب ولي العهد، وذلك بعد خلافات بينهما. أرسلت «لا حلومة» في طلب حسن الذي كان في جناحه مع زوجته «لا عويشة»، وعلم أن أخاه يوسف جاءه أعزل من السلاح بنية الصلح، فلبى دعوة والدته، وكان في البداية قد حمل مسدسين وسيفا لكن زوجته استهجنته منه ذلك، وحذرتة من أن نهابه وهو مدجج بالسلاح ملاقة أخيه سيثير غضب سكان السرايا والعاملين فيها، فاستجاب لدعوته بترك المسدسين والاكتفاء بحمل سيفه كرمز للوجاهة في ذلك العهد. وعندما وصل إلى جناح والدته طلبت منه التجرّد من سيفه احتراما لمقامها والدخول لملاقة أخيه، ففعل ذلك واتجه معها إلى الأريكة حيث اجلست «لا حلومة» ولديها على جانبيها في الأريكة، وأخذت بيد كل منهما لعقد الصلح بينهما، وطلبت إحضار المصحف للقسم عليه فسارع يوسف إلى الوقوف لإحضاره، ونادى العبيد لمساعدته على ذلك، فمدوا له مسدسا بدل الصلح وبسرعة أطلق النار على ولي العهد. كان المشهد داما، ففي البداية نهض حسن مادا يده إلى السيف يبغى التصدي لأخيه، بينما كانت بعض الشغايا قد أصابت الوجه واليد، وأصيب يوسف بجرح بسيط في

الحيب الأسود كاتب تونسي

سبكون للجمهور الليبي والعربي موعد في رمضان القادم مع واحدة من أكثر القصص دموية في تاريخ الصراع على السلطة بطرابلس، وهي تلك المتعلقة بالاصراع الكبير الذي حدث بين عامي 1783 و1795 بين أبناء علي باشا القره مانلي على حكم إيالة طرابلس الغرب. والمسلسل الذي يحمل عنوان «السرايا» سيعرض على قناة «سلام» لصاحبها رجل الأعمال الملياردير علي الديبية، وقد أشرف على إنتاجه وليد اللافي، وزير الدولة للاتصال والشؤون السياسية في حكومة عبد الحميد الديبية، والذي يتولى كذلك مهمة رئيس مجلس الإدارة بشبكة «سلام» الإعلامية، والتي سبق لها أن قدمت عدة أعمال مستوحاة من التاريخ الليبي من بينها «زئقة الريح» و«الزعيمان» و«عسق».

ويجمع المسلسل من جديد بين الثنائي سراج الهويدي في التأليف وأسامة رزق في الإخراج، وذلك في سياق رحلة من التعاون المشترك بينهما، وفرت لهما الكثير من النجاحات، وساعدتهما على تكريس تجربة مفردة يمكن اعتبارها الأكثر نضجا واكتمالا في الرؤية المعرفية والجمالية في تاريخ الدراما الليبية، لاسيما في ظل ما توفر لهما من إمكانيات مادية ساعدتهما على تجنيد كفاءات مهمة في تنفيذ مشاريعهما التي يقدمانها بمعدل عمل في كل عام، ولكن في إطار عادة ما يكون بانخا من حيث الديكورات والملابس والخدع ومواقع واليات التصوير.

أما عن بطولة العمل فيشارك فيها عدد من الفنانين الليبيين البارزين من بينهم حسن قرفال وفنحي كحلول وأنور النير وعلي شول وصلاح الأحمر وعبد الباسط بوقنودة ولبني عبد الحميد وسلمى الزرواق وبسمة الأطرش وثريا محمد وربيع العبيدي وعبدالله الفنادي ومهند كاش، ونخبية من الوجوه الشابة مثل محمد بن ناصر وإبراهيم خيرالله وبعض الممثلين التونسيين.

وكالعادة يعتمد فريق مسلسل «السرايا» على عدد من الكفاءات التقنية التونسية، مثل بشير المهولي في إدارة التصوير وبسمة الذوايدي في تصميم

«الوسم» يتتبع رحلة اللجوء السوري بحثا عن الاستقرار

الكتابة - باعتباره صاحب فكرة المسلسل والمشارك في التأليف - مسؤولة جسيمة ساهم الجميع في إنجاحها.

ورأى الفنان الذي يخوض أولى تجاربه في الكتابة أن «الجميع يملك أفكارا، لكن الأصعب هو استثمار الفكرة وإنجاحها لتصبح ذات قيمة»، مؤكدا عدم أدعائه صناعة دراما جديدة، بل هي تكملة لأعمال درامية سابقة مع اختلاف في طريقة التقديم التي يمكن من خلالها منافسة السوق الدرامية خارج الوطن العربي.

وأوضح أنه بدأ بكتابة العمل قبل نحو ست سنوات إلا أن الكثير من شركات الإنتاج تخوفت من تنفيذه كونه يتطلب تكلفة باهظة ويتضمن مشاهد صعبة التنفيذ إنتاجيا وإخراجيا، مشيرا إلى أن منصة «شاهد» لم تتردد في دعم فكرة العمل وأخذت على عاتقها مهمة إنتاجه الضخم بمشاركة شركة إيبل الدولية.

أما المخرج سيف الدين السبيعي فقال إن «الوسم» مسلسل مختلف وغير تقليدي من حيث الرؤية الفنية وشكل القصة ومضمونها، مشيرا إلى أن الدراما العربية تنقصها اليوم هذه النوعية من القصص البوليسية، فضلا عن ضرورة تطوير الأدوات اللازمة لإنتاج المسلسلات البوليسية التي تعد مكلفة جدا من حيث الإمكانيات المادية والفنية.

ونوه السبيعي إلى وجوب كتابة نصوص جيدة ترتقي إلى مستوى المسلسلات البوليسية التي تعتمد الاكشن والإثارة كأساس في الحكبة الدرامية.

وفي توضيح للعنف الواضح في مشاهد المسلسل قال السبيعي إن العنف موجود على أرض الواقع وفي عالمنا، وازداد منسوبه في السنوات الأخيرة جراء ما شهدته المنطقة العربية من حروب وماس، ومهمة الدراما ليست في تليفه بل في نقله بشكله الحقيقي بالترامز مع إيصال الرسائل الأخلاقية والاجتماعية إلى المتلقي.

وقصي خولي ممثل سوري، اشتهر بأداء الأدوار المركبة الصعبة، ويتصف بأداؤه بالسهل الممتنع، وقد تعرّف إليه الجمهور العربي خاصة بعد دور الخديوي إسماعيل في مسلسل «سرايا عابدين» وهو حاصل على عدة جوائز لتميزه في عدة مسلسلات، منها جائزة أفضل ممثل شاب عن دوره في مسلسل «غزلان في غابة الذئاب» عام 2006، وفي 2012 عن دوره في مسلسل «الولادة من الخاصرة».

ويأتي مسلسل «الوسم» بعد مسلسل «عشرين عشرين» الذي عرض في رمضان 2021 ونجح فيه قصي خولي ونادين نجيم في حوض تجربة الدراما البوليسية، حيث كانت فكرة العمل تدور في إطار درامي بوليسي حول عصابة يقودها في السر «صافي» -وهي شخصية يجسدها الممثل السوري قصي خولي- ويسعى النقيب «سما» إلى القبض عليه وتقديمه إلى العدالة.

يذكر أن «الوسم» يجمع ممثلين من سوريا ومصر ولبنان منهم: إسماعيل تمر، جوان خضر، كفاح الخوص، جابر جوخدار، ميرفا القاضي، ميسون أبواسعد، جلال شموط، وائل زيدان، عبدالرحمن قويدر، رشا بلال، آدم سبرجي، محمد مهران، محسن صبري، محمد بسوقي، فاطمة محمد، مهند قطيش، لبنى ونس، وغيرهم.

وأوضح الممثل قصي خولي، بطل «نور» -التي يؤديها قصي خولي- في داخلها وحش نائم ينهض بتواتر الأحداث، وهو شخصية ذكية وحساسة جدا، كما أن لاسمه دلالات على أن لديه رحلة يقوم بها ضمن أحداث يختلط فيها الواقع بالخيال.

من جانبه قال خولي في احتفالية خصصت للإعلان عن إطلاق الجزء الأول من مسلسل «الوسم» إن تجربة



قصي خولي الكاتب والممثل لقصص اللاجئين السوريين



«الوسم» سلسلة من أربعة أجزاء متتالية تحكي قصة حركة اللجوء السوري في قالب مليء بالدراما البوليسية والإثارة

مواجهة مفتوحة بين إبراهيم عيسى وقادة الترنند التكفيري

واعتبر عسكر أن هناك فوائد لعودة إبراهيم عيسى على قناة القاهرة والناس "أولا: ظهور التيار التكفيري ودعاة العنف بقوتهم في المجتمع المصري، ثانيا: كشفت عودة إبراهيم موقف الدولة الحقيقي من السلفيين والإخوان أن مصر لن تستجيب لهم ولا يفرزهم مطلقا حدث مع شخصيات أخرى تم اغتيالها معنويا بنفس الطريقة.. مع العلم أن هذا الموقف لا يعكس القدرة على التصدي للتيار الإسلامي على الإنترنت، مشيرا إلى أن مصر يجب أن تتخذ خطوات مقاومة هذا التغول".

وأضاف عسكر أن "عودة إبراهيم عيسى إلى الظهور كشفت سطحية وساذجة من يهاجمونه.. خصوصا من الإعلاميين الانتهازيين الذين لم يهاجموا الإسلاميين والتكفيريين بنفس الدرجة". واعتبر أن العودة أيضا "رسالة شديدة الهجة لرؤساء الترنند الإخواني والتكفيري، فالأمن مثلما سمح لإبراهيم بالعودة أيضا يتصد زعماء هذا الترنند في مصر وخارج مصر..".

وأثبتت عودة إبراهيم عيسى إلى الظهور أنه رقم صعب ومؤثر جدا في الحياة السياسية والفكرية بمصر، وأن رؤية من استدعاه للظهور الإعلامي قبل عام من الآن في القاهرة والناس، كانت رؤية صائبة لملء الفراغ الذي أحدثته هجرات الإعلاميين والفكرين خصوم الإخوان والتكفيريين من ذوي الثقافة العالية. كما أعادت عودة عيسى الثقة للتيار التوفيري في مصر الذي كان يشعر بالاحباط، بعدما رأى انحياز الدولة والبراري العام لصالح التكفيريين، وهذه العودة سوف تشجع الآلاف منهم على الكتابة من جديد بوضوح وجراة، محسرة، خصوصا بعدما لوحظت هجرة وصمت العديد منهم في أزمة إبراهيم الأيام الماضية. وحققت حلقة برنامج إبراهيم عيسى مشاهدة تاريخية وقياسية لقناة القاهرة والناس.

وكانت سرت موجة من الجدل مصحوبة بردود فعل تجاه ما قاله إبراهيم عيسى، وقالت دار الإفتاء المصرية على تويتر "رحلة الإسراء والمعراج حدث قطعا ولا يجوز إنكارها بحال من الأحوال". وقال المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر إنه بصدد إعداد تقرير بشأن ما ورد في برنامج "حديث القاهرة" الذي يقدمه إبراهيم عيسى، تهديدا لاتخاذ إجراء قانوني في حال وجود مخالفة للاكواد الإعلامية التي أصدرها المجلس.

وأمر المستشار حمادة الصاوي النائب العام المصري باتخاذ إجراءات التحقيق في البلاغات التي قدمت إلى النيابة العامة ضد الإعلامي، وقال النائب العام إن "النيابة ستعلن لاحقا عما ستقره عنه التحقيقات".

ونشر معلق صورة لعيسى وهو يتصفح الكتب التي استند إليها وقال:

@AhmedBahbah2

مفيس واحد من اللي سبوا إبراهيم عيسى باقتدر الصفات قرأوا 20 صفحة بس من كتاب واحد من صف الكتب اللي قدامه على المكتب في الحلقة.

وغرد الكاتب سامح عسك:

@sameh_asker

عندما يختلف الشيوخ مع بعضهم فخلافتهم رحمة، لكن عندما يختلف معهم متقف أو فنان يبقى كافرا.. رغم أن ما قاله المتقف لم يختلف عن كلام الشيخ..! ظاهرة تدل على أن مجتمع رجال الدين ينظر إلى نفسه وإلى الآخرين بشكل طبقي وعنصري وليس بمنظور إنساني أو ديني.

واحتفل رجال الدين على مواقع التواصل الاجتماعي زاعمين أن إبراهيم عيسى تراجع، لكن عسكر سخر من هذه الفرضية وقال "يزعم الإخوان والتكفيريون أن إبراهيم عيسى تراجع عن رأيه في المعراج، بل كانت حلقة في معظمها زودا واستعراضا علميا من كتب وفقهاء المسلمين لتأكيد أقواله، فهو لم ينكر المعراج الروحي أو المناهي، لكن الجسدي الشائع في الروايات والأحاديث، وكشف انتهازيه وجهل بعض الشيوخ في تضليل المسلمين".

وكان الإعلامي المصري آثار عاصفة من الجدل واسعة النطاق، بعد تصريحاته عن واقعة المعراج، وقال عيسى إن الإسراء والمعراج قصة وهمية كاملة، كتب السيرة والتاريخ والحديث هي من تقول ذلك، لكن هو يصدر لك الكتب التي تقول إنها حدثت، أما التي تنفي حدوث المعراج لا يتم الإشارة لها، حسب قوله. ووصف عيسى ما ورد عن "المعراج" بأنه "عدائي وغير حقيقي".

وقال الصحافي وعضو البرلمان المصري محمود بدر:

@ma7mod_badr

إبراهيم عيسى عمل حلقة غايية في الروع.. استند فيها إلى روايات لأئمة معتبرين، الإمام الأكبر الشيخ شلتوت والإمام المراغي وموسوعة السيدة عائشة والأستاذ محمد حسين هيكل والعلامة الأزهرى محمد أبوهمرة.. نقاش عاقل وهادئ وعقلاني.. وأزعم أن غالبية من سبوه وطعنوا في دينه لا يملكون نصف معرفته.

وقالت مغردة:

@Imanraslan1

شابو إبراهيم عيسى، أثبت أنه مفكر كبير، بل متقف وعالم في ما يتحدث به، حلقة كاشفة وأخرس السنة كثيرة تجاه ادعاء الدين أو الدين والصحافة والتوير. تحية لإبراهيم عيسى على الحلقة.

القاهرة - نفى الإعلامي المصري إبراهيم عيسى، الأربعاء، أنه أنكر واقعة المعراج للنبي محمد، ونكر عيسى، في أول ظهور إعلامي بعدما أثار جدلا، بعد تصريحاته عن واقعة المعراج أنه "لم ولن ينكر المعراج على الإطلاق" في جميع حلقات برنامجه التلفزيوني.

وقال إبراهيم عيسى، في برنامجه "حديث القاهرة" المذاع على قناة القاهرة والناس المصرية "لم أنكر المعراج على الإطلاق في أي حلقة، ولن أنكر المعراج وقلت إن هناك روايات مختلفة في الكتب عن واقعة".

وأضاف "حدث بعدها شيء جنوني لأن في تريفص وسوء نية وسوء فهم"، وتابع "زمان كنا بنقول الناس مبتغراش طلع الناس مبتسمعش".

وقال عيسى عن نفسه "يبدو إن أنا الكاتب اللي اتعرض لأكبر محكمة تفتيش في التاريخ لأسباب لها علاقة بالتقدم التكنولوجي". وأضاف "في خلال الأيام الماضية، تدخل ملايين الأشخاص في افكارى وحياتي الخاصة"، وقال إنها "كانت محاكمة تفتيش كاملة لإبراهيم عيسى على شيء لم أقله أصلا". ونكر أنه كان يتحدث في "الحلقة عن هوية الدولة المصرية ووصلنا لفكرة احتكار رجال الدين للحقائق وتطرفت للمعراج في أقل من دقيقة عن الروايات المختلفة عن الواقعة".

وكان الإعلامي المصري آثار عاصفة من الجدل واسعة النطاق، بعد تصريحاته عن واقعة المعراج، وقال عيسى إن الإسراء والمعراج قصة وهمية كاملة، كتب السيرة والتاريخ والحديث هي من تقول ذلك، لكن هو يصدر لك الكتب التي تقول إنها حدثت، أما التي تنفي حدوث المعراج لا يتم الإشارة لها، حسب قوله. ووصف عيسى ما ورد عن "المعراج" بأنه "عدائي وغير حقيقي".

وقال الصحافي وعضو البرلمان المصري محمود بدر:

@ma7mod_badr

إبراهيم عيسى عمل حلقة غايية في الروع.. استند فيها إلى روايات لأئمة معتبرين، الإمام الأكبر الشيخ شلتوت والإمام المراغي وموسوعة السيدة عائشة والأستاذ محمد حسين هيكل والعلامة الأزهرى محمد أبوهمرة.. نقاش عاقل وهادئ وعقلاني.. وأزعم أن غالبية من سبوه وطعنوا في دينه لا يملكون نصف معرفته.

وقالت مغردة:

@Imanraslan1

شابو إبراهيم عيسى، أثبت أنه مفكر كبير، بل متقف وعالم في ما يتحدث به، حلقة كاشفة وأخرس السنة كثيرة تجاه ادعاء الدين أو الدين والصحافة والتوير. تحية لإبراهيم عيسى على الحلقة.

ماذا وراء إشاعة استحواذ السعودية على جزء من بي إن سبورتس القطرية

الإعلام القطري يكذب مستخدومي تويتر



بي إن سبورتس توجت قطر على عرش الإعلام الرياضي

وتنتشر منذ أكتوبر الماضي مزاعم عن مفاوضات تتم بين السعودية وقطر لاستحواذ على نسبة من قنوات بي إن سبورتس تزامنت مع التقارب الرياضي القطري السعودي، وتصاعدت تساؤلات حول إمكانية أن يكسب التعاون الرياضي بين البلدين الخليجين الجارين زخما إضافيا في ظل عدة مؤشرات تشير إلى رغبة الطرفين في تطوير علاقتهما ودفعها قدما إلى الأمام.

وفي أكتوبر الماضي رفعت الرياض الحظر عن بي إن سبورتس. وبالرغم من ذلك، لا تزال صاحبة الحقوق الحصرية لمباريات الدوري الإنجليزي الممتاز في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ممنوعة من البث في البلاد. ويقول معلقون إن عودة بي إن سبورتس للسعودية مسألة حتمية في القريب العاجل، مبينين أن هذا الملف محسوم مسبقا برغبة المشركين لعدم وجود شركة منافسة لـ "البنفسجية" في الشرق الأوسط.

وكانت قطر والسعودية أوفقتا في يناير الماضي مساعهما في منظمة التجارة العالمية لحل نزاع يتعلق بقرصنة مزعومة للمحتوى الخاص بقنوات بي إن سبورتس القطرية.

وطعنت السعودية في قرار أصدرته الهيئة التابعة لمنظمة التجارة العالمية في 2020، بقول إن الرياض انتهكت القواعد الدولية لحقوق الملكية الفكرية بتقاسمها عن مفاضة "بي.أوت.كيو"، القناة التجارية التي كانت تبث المحتوى الذي تحصل عليه بالقرصنة. وصدر قرار المنظمة بعد أن رفعت الدوحة دعوى في 2018 تقول إن السعودية تمنع بث بي إن سبورتس القطرية في المملكة، وترفض اتخاذ إجراء فعال ضد القرصنة المزعومة لحوها من جانب قناة بي.أوت.كيو.

وكان بث بي إن سبورتس قد أوقف في المملكة بداية من منتصف عام 2017 في إطار مقاطعة دبلوماسية وتجارية وسياسية فرضتها الرياض وحلفاؤها على قطر متهمين إياها بدعم الإرهاب. ونفت قطر تلك المزاعم وقالت إن الحظر كان يهدف إلى تقويض سيادتها.

وأوضحت المعلومات التي نشرتها منظمة التجارة العالمية أن السعودية سحب طعنها في استنتاجات المنظمة، في حين علقت قطر طلبا للمنظمة لتبنيها رسميا. وأفاد إعلان الدوحة بأن "قطر وافقت على التعليق المقترح لإجراءات الاستئناف وفقا لبند إعلان العلاء"، مضيفا أنه "تعليق متفق عليه بشكل متبادل".

وقوع زعماء دول الخليج اتفاقا في قمة العلاء بالسعودية في شهر يناير الماضي ينهي الخلاف المرير بين قطر وجيرانها، ومنهم السعودية. وبمقتضى الاتفاق وافقت قطر على إنهاء جميع العمارك القانونية المتعلقة بالنزاع.

كذبت مصادر في مجموعة "بي إن سبورتس" القطرية تغريدات على موقع تويتر تؤكد اقتراب إتمام صفقة استحواذ بموجبها صندوق الاستثمار السعودي على جزء كبير من قنوات المجموعة القطرية، قبل بداية الموسم الكروي الجديد 2022-2023.

الرياض - يتداول مغردون سعوديون وقطريون على نطاق واسع "إشاعة" عن موافقة قطر على بيع نسبة 25 في المئة من ملكية مجموعة بي إن سبورتس لصندوق الاستثمار السعودي الذي يراسه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

وتملك بي إن سبورتس القطرية حقوق البث في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لكثير من أهم الأحداث الرياضية والترفيهية العالمية، بما في ذلك مباريات الدوري الإنجليزي لكرة القدم وأنشطة للاثحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). وتوجت مجموعة القنوات قطر على عرش الإعلام الرياضي بالشرق الأوسط.

وقالت مصادر إنه من غير المعلوم بعد قيمة هذه "الصفقة المدوية"، التي قد تكسر حاجز المليار دولار بسبب عدد البطولات التي تستحوذ عليها شبكة بي إن سبورتس، وستتضمن الصفقة إعادة نقل البطولات المحلية السعودية على القناة القطرية وعودة معلقين سعوديين إلى العمل مع القناة من جديد مثل فهد العتيبي ومواطنه عيسى الحريين.

وأشار المعلق العماني في بي إن سبورتس رمزيا إلى الأمر حين نشر تغريدة احتوت علم السعودية مع قلين بنفسجين وهو لون شعار المجموعة القطرية. في المقابل استبعد معلقون الأمر.

وقال مغرد: مستحيل لأن قنوات SSC تريد أن تنافس بي إن في المستقبل، وحاولت السعودية منافسة قطر رياضيا بإطلاق شبكة قنوات رياضية "بي.أس.سبورتس" لوضع حد لسياسة احتكار دولة قطر للبطولات العالمية والقارية عبر شبكة قنوات بي إن سبورتس. لكن القنوات فشلت.

وتحدثت تقارير إعلامية عن "سقف طموحات مرتفع"، إذ تحدثت عن أن السعوديين يخططون لإقامة تحالف عربي كبير لإنهاء احتكار دولة قطر عبر شبكة بي إن سبورتس للبطولات العالمية والقارية، التي تعد من أسلحة قطر.

ونقلت صحيفة "غولف نيوز" الصادرة بالإنجليزية عن المحامي السعودي ماجد غروب تأكيده على أن الشبكة التلفزيونية السعودية العربية الجديدة ستنتهي الاحتكار القطري لبطولات كأس العالم (2018 و2022)، وبطولات كأس الأمم الأوروبية والآسيوية والأفريقية، ودوريات أبطال أوروبا وآسيا وأفريقيا. لكن أيا من ذلك لم يحدث، بل إن شبكة القنوات تغير غضب السعوديين لعدم حريتها وفق ما يقولون.

ويعتبر معلقون أن "الاستثمار في بي إن سبورتس هو قرار ساذج جدا"، مطالبين بلادهم بالتخطيط لإطلاق شبكة قنوات رياضية أقوى تليق بمكانة السعودية.

بي إن سبورتس "تنفي الأخبار المتداولة حول شراء صندوق الاستثمارات السعودية نسبة 25 في المئة من ملكية القناة، وكل ما في الأمر أن هناك محللين سعوديين سيبنضمون إلى استديوهات بي إن سبورت خلال الأيام القادمة".

الصين ترفض مصطلح «الغزو الروسي» في الإعلام الغربي: عرفوه أولا

جزء من هذا المحور. وتابع "عندما يتعلق الأمر بالتصريحات العامة، كانت الصين حذرة للغاية". وكانت مؤسسة إعلامية تابعة للحزب الشيوعي الصيني كشفت "بطريق الخطأ" "التعليمات" التي أصدرها الحزب الحاكم في ما يتعلق بالتغطية الإخبارية لأزمة روسيا وأوكرانيا.

وقالت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية إن حساب "هوريزون نيوز" التابع لمؤسسة "بكين نيوز" نشر رسالة تشير إلى تعليمات صدرت بعدم نشر أي قصص مناهضة لروسيا أو مؤيدة للغرب، ثم حذف المنشور لاحقا.

وعززت الصين تحالفها مع روسيا خلال السنوات الأخيرة. وعلى مدى أشهر، وبينما كانت واشنطن تحذر من الغزو الروسي الذي يلوح في الأفق لأوكرانيا، رفضت آلة الدعاية الروسية الحديث عن الحرب وبشاعتها. لكن في نهاية الأسبوع الماضي، تغير كل شيء، وبدأت وسائل الإعلام الروسية تتسرح للجمهور، شيئا فشيئا، مبررات الغزو.

وأكدت أن الصين تنفهم ما وصفته بـ"مخاوف روسيا المشروعة" بشأن الأمن. واعتبر مراقبون أن الموقف الصيني يشير إلى أهداف معينة يريد الإعلام الغربي من وراء هذا المصطلح، فيما اعتبره آخرون "مؤامرة".

مؤسسة إعلامية صينية كشفت "بطريق الخطأ" التعليمات في ما يتعلق بالتغطية الإخبارية لأزمة روسيا وأوكرانيا

وقال تونغ تشاو، الزميل البارز في برنامج السياسة النووية في مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي "من الواضح أن الصين متعاطفة مع وجهات النظر الروسية". وأضاف "لأن روسيا تطلق الآن إدانة وانتقادا دوليا واسع النطاق، اعتقد أن الصين تريد تجنب أن يُنظر إليها على أنها

بكيل - رفضت الصين إطلاق مصطلح "الغزو" الذي أورده وسائل الإعلام الغربية عن تحركات روسيا العسكرية ضد أوكرانيا.

وعبرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية هوا تشون ينغ عن استيائها من توصيف الصحافيين الغربيين للعملية العسكرية الروسية بالغزو. وسأل الصحافيون هوا تشون ينغ عدة مرات عما إذا كانت ستصف الهجمات الروسية بأنها غزو لكنها تجنبت مرارا الإجابة بنعم أو لا، قبل أن ترد على أحد المراسلين قائلة "الولايات المتحدة توجع اللهب، كيف يريدون إخماد الحريق؟".

وأضافت "ربما يكون هذا فرقا بين الصين وبينكم أيها الغربيون. لن نسرع في التوصل إلى نتيجة". وتابعت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية قائلة "في ما يتعلق بتعريف الغزو، نعتقد أننا يجب أن نعود إلى كيفية عرض الوضع الحالي في أوكرانيا. القضية الأوكرانية خلفية تاريخية مقددة للغاية استمرت حتى اليوم. هذا ما لا يريد الجميع رؤيته".

موضة

الفستان البليزر
نجم موضة الربيع

ميونخ (ألمانيا) - أوردت مجلة "Elle" أن الفستان البليزر "Blazer Dress" يمثل نجم موضة الربيع/الصفيف في 2022 لينمخ المرأة إطالة أنيقة تنطق بالأنوثة والإثارة.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الفستان البليزر هو فستان يمتاز بقصة البليزر، والتي تتمثل بمفرداتها في صف الأزرار وطية الصدر، مشيرة إلى أن الفستان البليزر يبوخ هذا الموسم بأنوثة المرأة من خلال القصة القصيرة، التي تكون فوق الركبة، وكذلك فتحة الصدر العميقة.

وأضافت "Elle" أن الفستان البليزر يمتاز هذا العام بتنوع الخامات؛ حيث أنه يأتي مصنوعاً من الحرير أو الساتان أو الجلد، مشيرة إلى أنه يخطف الأنظار إليه من خلال بعض التفاصيل الصغيرة مثل الأكماس البالونية والإكثاف العريضة والقصة الأكبر من المقاس "Oversized" وتطريزات الترتر.

وبالنسبة إلى الحذاء المناسب، أوضحت "Elle" أنه يمكن تنسيق الفستان البليزر مع بوت ذي طابع عسكري للحصول على إطالة أجواء جريئة، في حين يمكن تنسيق الفستان مع صندل ذي أربطة للحصول على إطالة أنيقة وفخمة.

وظهرت موضة الفستان البليزر منذ العديد من المواسم، وقد لاقى هذا التصميم العصري الذي يجمع بين الجاكيت والفستان رواجاً كبيراً من النساء، لاسيما وأنه يوحى كثيراً بالأناقة والعصرية في آن واحد، وقد ارتدته الكثيرات من النجمات العربيات والعالميات.

فحص شامل للمقبلين على الزواج في مصر
بقوة القانون

نشر ثقافة الزواج الصحي يؤسس لحالة من الاكتمال بين الزوجين



الفحص الطبي الشامل يحمي الأبناء من الأمراض الوراثية

وكانت المشكلة الأكبر عدم اقتناع بعض العائلات بخطوة الفحص الجاد، والتعاطي معها باعتبارها محاولة لتحصيل مبالغ مالية من المقبلين على الزواج. وأكدت عنان حجازي استشارية العلاقات الأسرية بالقاهرة أن التطبيق الحرفي لفحوصات الزواج ركيزة أساسية لقوام أسري صحي، بعيداً عن أنانية أي طرف في العلاقة بأن يكون حاملاً لمرض عضوي أو وراثي أو نفسي، ويكتشفه الشريك لاحقاً. وقالت لـ "العرب" إن الخطوة الأهم أن يكون هناك خطاب توعوي موجه للأهالي، يقتنعهم بدوافع ومزايا الفحص ويلتزمون به بدافع أهميته على سلامة الأسرة والأبناء. وأوضحت أن اختزال أهمية الفحوصات في الكشف على الأمراض يخلق مخاوف لدى بعض العائلات من التعاطي معها بجديّة، لأنها تخشئ انتهاك الخصوصية، ولذلك من الضروري إقناعها من بوابة أن الفكرة تستهدف الحفاظ على العلاقات الأسرية وحماية الأبناء من التشوهات الخلقية، ما يعكس صفو حياة الزوجين لاحقاً، أما المكاشفة فتجعل كل طرف يحدد موقفه مبكراً باستكمال العلاقة أو وقفها.

وكانت المشكلة الأكبر عدم اقتناع بعض العائلات بخطوة الفحص الجاد، والتعاطي معها باعتبارها محاولة لتحصيل مبالغ مالية من المقبلين على الزواج. وأكدت عنان حجازي استشارية العلاقات الأسرية بالقاهرة أن التطبيق الحرفي لفحوصات الزواج ركيزة أساسية لقوام أسري صحي، بعيداً عن أنانية أي طرف في العلاقة بأن يكون حاملاً لمرض عضوي أو وراثي أو نفسي، ويكتشفه الشريك لاحقاً. وقالت لـ "العرب" إن الخطوة الأهم أن يكون هناك خطاب توعوي موجه للأهالي، يقتنعهم بدوافع ومزايا الفحص ويلتزمون به بدافع أهميته على سلامة الأسرة والأبناء. وأوضحت أن اختزال أهمية الفحوصات في الكشف على الأمراض يخلق مخاوف لدى بعض العائلات من التعاطي معها بجديّة، لأنها تخشئ انتهاك الخصوصية، ولذلك من الضروري إقناعها من بوابة أن الفكرة تستهدف الحفاظ على العلاقات الأسرية وحماية الأبناء من التشوهات الخلقية، ما يعكس صفو حياة الزوجين لاحقاً، أما المكاشفة فتجعل كل طرف يحدد موقفه مبكراً باستكمال العلاقة أو وقفها.

ويشترط مشروع قانون الفحص الشامل للمقبلين على الزواج في مصر بتأييد واسع من نواب البرلمان على أن يتم إجراؤه على كل أجزاء الجسم وتقييم الحالة العقلية والنفسية للزوجين والتحقق من خلوصهما من الأمراض التي تؤثر على حياتهما ونسلهما. ويرى مستشارو العلاقات الأسرية أن القانون الجديد سيحول دون أن تكون الحياة الزوجية قائمة على الخداع والمغالطة.

القاهرة - بدأت الحكومة المصرية تتحرك لإلزام المقبلين على الزواج إجراء فحوصات طبية، جسدية ونفسية، كشرط لإتمام الزيجة على أن يكون ذلك بقوة القانون، إذ يناقش مجلس النواب تشريعاً يضع حداً لوقائع التحايل في مسألة الفحوصات الخاصة بالزواج، ويتم الحصول عليها من مستشفيات حكومية بمقابل مادي من دون فحص. وتهدف الحكومة من وراء الخطوة إلى نشر ثقافة الزواج الصحي، وهو مفهوم يؤسس لحالة من الاكتمال بين الزوجين من النواحي الصحية والاجتماعية لحماية الشريكين وأولادهما من الأمراض الوراثية، حيث يخضع الطرفان لفحص مبكر ودورة تاهيل شاملة، إذا كانا كلاهما مصريين أو أحدهما.

ويشترط مشروع القانون الذي يحظى بتأييد واسع من نواب البرلمان أن يتم إجراء الفحص الطبي للمقبلين على الزواج على كل أجزاء الجسم وتقييم الحالة العقلية والنفسية والتحقق من خلوصهما من الأمراض التي تؤثر على حياتهما الزوجية ونسلهما.

وإذا كان أي من المقبلين على الزواج حاملاً لجينات وراثية خطيرة فلهما الحرية في إتمام الزواج من عدمه بعد حضور جلسة توعية بطب الأسرة حول التأثيرات الصحية.

ويؤيدون للتشريع أنه يحول دون أن تكون الحياة الزوجية قائمة على الخداع وتعتمد على المكاشفة والمصارحة ليكون كل طرف فيها مدركاً بما لدى الآخر من أمراض حتى لا يصطدم بالواقع مستقبلاً، ولا يستطيع

إذا كان أي من المقبلين على الزواج حاملاً لجينات وراثية خطيرة، تصبح للشريكين الحرية في إتمام الزواج من عدمه

وإذا كان أي من المقبلين على الزواج حاملاً لجينات وراثية خطيرة فلهما الحرية في إتمام الزواج من عدمه بعد حضور جلسة توعية بطب الأسرة حول التأثيرات الصحية.

ويؤيدون للتشريع أنه يحول دون أن تكون الحياة الزوجية قائمة على الخداع وتعتمد على المكاشفة والمصارحة ليكون كل طرف فيها مدركاً بما لدى الآخر من أمراض حتى لا يصطدم بالواقع مستقبلاً، ولا يستطيع

وإذا كان أي من المقبلين على الزواج حاملاً لجينات وراثية خطيرة فلهما الحرية في إتمام الزواج من عدمه بعد حضور جلسة توعية بطب الأسرة حول التأثيرات الصحية.

ويؤيدون للتشريع أنه يحول دون أن تكون الحياة الزوجية قائمة على الخداع وتعتمد على المكاشفة والمصارحة ليكون كل طرف فيها مدركاً بما لدى الآخر من أمراض حتى لا يصطدم بالواقع مستقبلاً، ولا يستطيع

ويؤيدون للتشريع أنه يحول دون أن تكون الحياة الزوجية قائمة على الخداع وتعتمد على المكاشفة والمصارحة ليكون كل طرف فيها مدركاً بما لدى الآخر من أمراض حتى لا يصطدم بالواقع مستقبلاً، ولا يستطيع

ويؤيدون للتشريع أنه يحول دون أن تكون الحياة الزوجية قائمة على الخداع وتعتمد على المكاشفة والمصارحة ليكون كل طرف فيها مدركاً بما لدى الآخر من أمراض حتى لا يصطدم بالواقع مستقبلاً، ولا يستطيع

ويؤيدون للتشريع أنه يحول دون أن تكون الحياة الزوجية قائمة على الخداع وتعتمد على المكاشفة والمصارحة ليكون كل طرف فيها مدركاً بما لدى الآخر من أمراض حتى لا يصطدم بالواقع مستقبلاً، ولا يستطيع

ويؤيدون للتشريع أنه يحول دون أن تكون الحياة الزوجية قائمة على الخداع وتعتمد على المكاشفة والمصارحة ليكون كل طرف فيها مدركاً بما لدى الآخر من أمراض حتى لا يصطدم بالواقع مستقبلاً، ولا يستطيع

ويؤيدون للتشريع أنه يحول دون أن تكون الحياة الزوجية قائمة على الخداع وتعتمد على المكاشفة والمصارحة ليكون كل طرف فيها مدركاً بما لدى الآخر من أمراض حتى لا يصطدم بالواقع مستقبلاً، ولا يستطيع

سلوكيات ما قبل النوم تعزز الهدوء
وتريح الدماغ

بمعان المخ من إفراز هرمون الميلاتونين، الذي يتيح للجسم التعرف على التوقيت الصحيح للنوم. وعدم تناول الحبوب المنومة إلا بعد استشارة الطبيب، فالحبوب المنومة لها آثار جانبية تتعلق بضعف العضلات والذاكرة، كما أن تعاطيها قد يتحول إلى إدمان يصعب التخلص منه لاحقاً. وينصحون كذلك بالابتعاد عن تناول الكحوليات قبل النوم، فهي حتى إذا كانت ستشعر الشخص بالنعاس قليلاً، فإنها ستوقظه في منتصف النوم بعد أن تكمل

بمعان المخ من إفراز هرمون الميلاتونين، الذي يتيح للجسم التعرف على التوقيت الصحيح للنوم. وعدم تناول الحبوب المنومة إلا بعد استشارة الطبيب، فالحبوب المنومة لها آثار جانبية تتعلق بضعف العضلات والذاكرة، كما أن تعاطيها قد يتحول إلى إدمان يصعب التخلص منه لاحقاً. وينصحون كذلك بالابتعاد عن تناول الكحوليات قبل النوم، فهي حتى إذا كانت ستشعر الشخص بالنعاس قليلاً، فإنها ستوقظه في منتصف النوم بعد أن تكمل

بمعان المخ من إفراز هرمون الميلاتونين، الذي يتيح للجسم التعرف على التوقيت الصحيح للنوم. وعدم تناول الحبوب المنومة إلا بعد استشارة الطبيب، فالحبوب المنومة لها آثار جانبية تتعلق بضعف العضلات والذاكرة، كما أن تعاطيها قد يتحول إلى إدمان يصعب التخلص منه لاحقاً. وينصحون كذلك بالابتعاد عن تناول الكحوليات قبل النوم، فهي حتى إذا كانت ستشعر الشخص بالنعاس قليلاً، فإنها ستوقظه في منتصف النوم بعد أن تكمل



التحضير للنوم يبدأ مع غروب الشمس تقريباً

كيف يتصرف الوالدان عند تناول الطفل للأدوية سهواً؟

وتجنب حوادث تناول الدواء سهواً، يتعين على الوالدين الاحتفاظ بالأدوية بعيداً عن متناول الأطفال، ومن الأفضل حفظها في خزانات محكمة الغلق. ويعد الدواء أحد الأشياء التي يستمتع الأطفال بتجربتها، سواء كان عبارة عن حبوب وكبسولات أو أدوية سائلة، وعندما يتناول الطفل الدواء عن طريق الخطأ، فإن هذا التصرف يعد بمثابة الكارثة، حيث يؤدي إلى حالات اختناق أو تسمم في بعض الأحيان.

ويشير الخبراء إلى أن جميع الأدوية خطر على الطفل إذا ما تناولها بالخطأ، وتعد أدوية القلب أشد خطورة عن غيرها.

وإذا تناولها الطفل بالخطأ يزداد معدل ضربات القلب وينخفض ضغط الدم إلى مستويات منخفضة، وتشكل خطراً على الطفل يؤدي إلى حدوث صدمة، وأحياناً يؤدي إلى سكتة قلبية. كما تعتبر مسكنات الألم: واحدة من المسببات الرئيسية لحالات التسمم القاتلة عند الأطفال أقل من 5 سنوات. وعلى الرغم من أن مضادات الاكتئاب وصف للبالغين ليشعروا بتحسّن الحالة المزاجية، إلا أن تأثيرها سيئ على الأطفال، خاصة من هم دون السادسة، و أيضاً تتسبب في حدوث حالات تسمم قاتلة.

وتسريع وتيرة امتصاص المادة الفعالة، التي تم تناولها، عبر الأمعاء. وحذر كولينسكو الوالدين من إجبار الطفل على التقيؤ؛ نظراً لارتفاع خطر وصول ما تبقى الطفل إلى الرئة مسبباً الإصابة بالتهاب رئوي.

وتسرع وتيرة امتصاص المادة الفعالة، التي تم تناولها، عبر الأمعاء. وحذر كولينسكو الوالدين من إجبار الطفل على التقيؤ؛ نظراً لارتفاع خطر وصول ما تبقى الطفل إلى الرئة مسبباً الإصابة بالتهاب رئوي.

وتسرع وتيرة امتصاص المادة الفعالة، التي تم تناولها، عبر الأمعاء. وحذر كولينسكو الوالدين من إجبار الطفل على التقيؤ؛ نظراً لارتفاع خطر وصول ما تبقى الطفل إلى الرئة مسبباً الإصابة بالتهاب رئوي.



جميع الأدوية خطر على الطفل إذا أخذت عن طريق الخطأ

المكتبات العامة في لبنان فضاء للمطالعة والترفيه

العائلات تحذف شراء الكتب من قائمة الأولويات بسبب الغلاء



مرح وتعلم



الثقافة أساس المجتمعات

الخاصة بسبب غلاء المعيشة واستحواذ الطعام على ميزانية العائلة اللبنانية. وتقول طالبة فالنتينا حبس التي تتراد مكتبة الجعيتاوي "في خضم الأزمات، نحتاج إلى أماكن ثقافية. إلى مساحات تنمي الفكر والثقافة، لأن الثقافة هي أساس المجتمع".

الثقافية من نشاطات وإنترنت مجاني، خصوصا أن المولدين في فترة الأزمات يتجهون كذلك إلى ما يعتبرونه حاجات أساسية" لدعمها. يحتاج اللبنانيون أكثر فأكثر إلى مساحات مماثلة في ظل عدم قدرتهم على زيارة الفضاءات الترفيهية

وتقول "كطالبة أداب، أحتاج دائما إلى القراءة، فأدخر المال لأشتري المؤلفات الأساسية، وأفضل أن أشتري الروايات من هنا".

ورغم هذا "المتفلس" الذي تشكّله المكتبات العامة، يقول المنسق التنفيذي لجمعية السليل على صباغ، إن التحديات كبيرة.

ويضيف "تزداد التحديات بشكل كبير لأننا ندير هذه المكتبات بشراكة مع بلدية بيروت التي كانت تؤمن بحدود ثمانين في المئة من الميزانية التشغيلية للمكتبات بالليرة" التي فقدت قيمتها.

على غرار بقية مؤسسات القطاع العام، تقلصت قدرة بلدية بيروت على وقع الأزمة على تقديم الخدمات الرئيسية في العاصمة، في ظل تراجع إيراداتها وتدهور قيمة موازنتها.

وتحاول إدارة المكتبات وفق صباغ، "التواصل مع مانحين قادرين على إمدادنا بالدعم اللازم حتى نتمكن من الاستمرار، لأن الاعتماد على صعيبا جدا". ويقول "بات تحديا كبيرا أن نستمر في توفير الكتب والخدمات

وفقد فيه الآلاف مصادر دخلهم على وقع تراجع قدرتهم الشرائية بشكل غير مسبق.

في المكتبة العامة في الجعيتاوي الموجودة داخل حديقة عامة في بيروت، يزداد الطلب تدريجيا على الروايات، وفق ما تشرح أمينة المكتبة جوزيان بدرا.

وتقول "باتت الكتب باهظة الثمن والناس غير قادرة على تحمل كلفتها.. خصوصا الروايات المطلوبة بكثرة في المنطقة، سواء بالفرنسية أو بالعربية".

وأضافت أن المكتبة استقدمت أكثر من 300 كتاب جديد خلال الشهرين الماضيين لتلبية الطلبات المتزايدة.

وتقصد الطالبة الين ضو (21 عاما) دوريا مكتبة الجعيتاوي للدرس بهدوء أو قراءة كتب تساعد على تحصيلها الجامعي.

يعاني اللبنانيون من مخلفات ارتفاع الأسعار التي حرمتهم من اقتناء ضروريات كثيرة، حتى أن العائلات اللبنانية تنازلت عن اقتناء الكتب من قائمة مشترياتهم رغم أنها ضرورية في التكوين الثقافي للأطفال خاصة، كما حرما من ارتياد الفضاءات العامة خاصة مع تفشي فيروس كورونا ولم تبق لهم إلا المكتبات العامة التي يقبلون عليها للمطالعة والترفيه عن أطفالهم.

بيروت - عصر كل جمعة، تصطحب منيرة خليفة طفلها إيليا إلى مكتبة "ساعة" واستعارة قصص جديدة، بعدما أزلت على غرار لبنانيين كثيرين شراء الكتب من قائمة أولوياتها مع ارتفاع ثمنها جراء الأزمة الاقتصادية. فور وصولها إلى المكتبة العامة لبلدية بيروت في محلة الباشورة، يتجول الصغير (خمس سنوات) بين الرفوف. يتصفح كتابا يضم رسومات، قبل أن يجلس على أريكة ملونة في الركن المخصص للأطفال.

وتقول منيرة "وصلنا إلى مرحلة لا نجد فيها مكانا اصطحابه إليه في ظل تفشي كورونا والوضع الاقتصادي الذي نعيشه". ولكن مع بدء ارتياد المكتبة العامة "تمضي وقتا في مكان آمن ومرح وقريب من المنزل، حيث بإمكانه أن يلعب ويلون ويستعير الكتب"، و"ماديا، نوفر كلفة التنقل ونمن الكتب التي (...) يمكن أن يمل منها بعد ثوان".

وتترفع فهقهة الأطفال في كل مرة تصرخ الحكواتية وهي تتفحص شخصية دمية أو دجاجة تحركها بيدها أمامهم، بينهم إيليا الذي تقول والدته إنه يستمتع "طاقته إيجابية" تخرجه "من الروتين الذي نعيشه". ومنيرة واحدة من المئات من الإمهات والآباء الذين يقبلون بشكل متزايد على ثلاث مكتبات عامة تابعة لبلدية بيروت تتولى إدارتها جمعية السليل، وهي منظمة غير حكومية تأسست عام 1997 وتعمل على الترويج للمطالعة وتأمين الوصول الحر إلى المعلومات. وتوضح أمينة مكتبة الباشورة سمر شقير، "لم يعد بمقدور

ارتفاع أسعار الكتب سواء المطبوعة من الخارج دفع العائلات إلى الإقبال على المكتبات العامة

وتشرح لانا حلبي (33 عاما)، وهي شريكة مؤسسية في مكتبة الحلبي في محلة الطريق الجديدة في بيروت، "أسعار الكتب الجديدة بالدولار وتأثر بسعر الصرف المرتفع" والمنقلب ما جعل "أسعارها مرتفعة جدا في وقت لم يتغير الحد الأدنى للرواتب (675 ألف ليرة أي 32 دولارا اليوم)".

مع تخفي ثمن العديد من الكتب المستوردة الحد الأدنى للرواتب، لم يعد بمقدور القراء وفق حلبي، أن "يضعوا الكتب على قائمة أولوياتهم، وهو ما انعكس بشكل سلبي علينا وعلى كل دور النشر".

وليبات اللبنانيون في معظمهم عاجزين عن تأمين الحد الأدنى من احتياجاتهم الرئيسية في بلد أصبح أكثر من ثمانين في المئة من سكانه تحت خط الفقر،



سوق البزورية في دمشق يحافظ على هويته المعمارية رغم سنوات الحرب الطويلة

وقال إن "التجار هنا يتمتعون بالروح الطيبة، والكل يريد الخير للآخر، والتنافس هنا شريف والكل يريد أن يقدم الأفضل لكي نحافظ على سمعة هذا السوق". وأضاف محمود الذي يضم إلى جانب متاجر الألبسة والأحذية متجرين في دمشق هما "خان أسعد باشا" أكبر خانات دمشق وأجمل خانات الشرق الأوسط، وحماد نور الدين الشهيد، أشهر حمام دمشقي ما زال يستقبل الراغبين في الاستحمام بالتقاليد المعروفة.

وروي وليد المصري، وهو المسؤول الإداري عن هذا السوق، عن هذا السوق وأهميته التاريخية والأثرية، والأزمة التي مرت عليه، مؤكدا أن هذا السوق ما زال متألقا ومحافظا على طرازه المعماري. وقال المصري إن "هذا السوق يتوسط مدينة دمشق وكان وما زال قبلة الناس الذين يزورون دمشق"، مبينا أن أهمية السوق تأتي من كونه يقع إلى جوار الجامع الأموي الشهير، وهو محاط بعدة أسواق مشهورة، مؤكدا أن سوق البزورية له هوية خاصة تختلف عن باقي الأسواق. وأضاف المصري البالغ من العمر (48 عاما) إن "هذا السوق يحتوي على كل ما يحتاجه الناس من توابل وحلويات وأغذية محلية وكلها صناعات محلية تقليدية تراثية"، مشيرا إلى منتجات هذا السوق وصلت إلى العديد من الدول، لاقت استحسانا وطلباً.

القدم متخصص ببيع التوابل والسكرات والبقوليات والأغذية الطبية، مشيرا إلى أن "صناعة السكر والفواكه المجففة هي من أهم الصناعات في سوريا، وغالبية الدول تأخذ الحلويات من هذا السوق"، مؤكدا أن كل زائر عربي أو أجنبي يحمل معه هدية لأصدقائه من هذا السوق لأنها علامة فارقة ومعروفة لدى الناس.

أفراد من عائلات دمشقية يتوارثون الحوانيت في البزورية أبا عن جد محافظين على عراقة هذا السوق وأصالته

وأضاف محمود أن "والدي عاش قرابة المئة عام وظل محافظا على هوية هذه الصناعة التي أصبحت في ما بعد علامة تجارية معروفة"، مؤكدا أن صناعة السكر خالية من الملونات، وهي صناعة تراثية تقليدية. وتابع يقول إن "هذا رغم سنوات الحرب التي مرت على سوريا، لم يتأثر هذا السوق بكل ما جرى وبقيت محلاته مفتوحة، وبقي متألقا كما كان وسيبقى متألقا ومزدهرا"، مشيرا إلى أن منتجات السوق تصل إلى معظم الدول الأجنبية.

بدمشق "هذا السوق من أقدم الأسواق في المنطقة، ويحظى بسمعة طيبة لدى غالبية السوريين، ويؤثره الناس من كل البلدان"، مبينا أن هذا السوق يحتوي على عدة صناعات وهي صناعات عريقة شكلت هوية هذا السوق في ما بعد". وأضاف أبو عبيدو الذي جلس على كرسي خشبي قديم وأمامه أصناف من الحلويات المجففة "من يزور سوق الحميدية الشهير، لا بد أن يزور سوق البزورية"، موضحا أن روائح السكر والتوابل لا بد وأن تجذب الناس إليها، مضيفا "من لم يزور سوق البزورية كأنه لم يزور سوريا".

وتتوارث هذه الحوانيت عائلات دمشقية قديمة وعريقة ما زال أحفادها يستثمرون هذه المحلات ويشغلونها بنفس تجارة آبائهم وأجدادهم، محافظين على عراقة وأصالة هذا السوق. ويتقسم البزورية إلى ثلاثة أقسام هي، سوق العطارين ويشمل القسم الأول منه قسم سوق الأغذية، والقسم الثاني للحلويات والمكسرات والقسم الثالث للبهارات والتوابل المختلفة. وأشار أبو عبيدو بلعيد، وهو صاحب متجر قديم بسوق البزورية، إلى أن هذا السوق يحظى بسمعة طيبة لدى الناس، وهو سوق متخصص بالتوابل والسكرات والحلويات المجففة. وقال أبو عبيدو، وهو "شيخ كار" في صناعة تجفيف الفواكه لوكالة (شينخوا)

ويمتد سوق البزورية جغرافيا بين قصر العظم وسوق الصاغة القديم شمالا، إلى سوق مدحت باشا مقابل فتحة حارة منذنة الشحم جنوبا، ومن ثم ينعطف شرقا ليضم إليه قسما من الشارع المستقيم وسوق مدحت باشا، وهو مغطى بساتر قوسي معدني من شماله وحتى جنوبه، ولا تزال حوانيته منذ تأسيسه تتخصص ببيع الأعشاب الطبية والبزور والفواكه المجففة والتوابل والشموع والسكرات والشوكولاتة والملبس الدمشقي الشهير الذي يباع بكثرة في مناسبات الأعراس والمولد النبوية.

وتتوارث هذه الحوانيت عائلات دمشقية قديمة وعريقة ما زال أحفادها يستثمرون هذه المحلات ويشغلونها بنفس تجارة آبائهم وأجدادهم، محافظين على عراقة وأصالة هذا السوق. ويتقسم البزورية إلى ثلاثة أقسام هي، سوق العطارين ويشمل القسم الأول منه قسم سوق الأغذية، والقسم الثاني للحلويات والمكسرات والقسم الثالث للبهارات والتوابل المختلفة. وأشار أبو عبيدو بلعيد، وهو صاحب متجر قديم بسوق البزورية، إلى أن هذا السوق يحظى بسمعة طيبة لدى الناس، وهو سوق متخصص بالتوابل والسكرات والحلويات المجففة. وقال أبو عبيدو، وهو "شيخ كار" في صناعة تجفيف الفواكه لوكالة (شينخوا)

تحت سيطرة الفصائل المسلحة، ما زال هذا السوق صامدا ومتألقا وبقي يستقبل زبائنه يوميا بروائح العطرة المزوجة بعبق التاريخ. ويعتد سوق البزورية في دمشق القديمة، واحدا من أهم المعالم التاريخية للعاصمة السورية، حيث كان مستودعا للقوافل ولبيع والتوزيع إلى مختلف أرجاء مدينة دمشق بينما كان يتطور باتجاه التنوع مما جعله سوقا مركزيا حتى هذه الأيام.



هوية وعراقة

كونتي يلمح إلى ترك تدريب توتنهام الإنجليزي

الآن بأنه يدرب فريقا يقاتل من أجل تجنب الهبوط إلى الدرجة الثانية، موضحاً "أنا لست معتاداً على هذا النوع من الأوضاع. الواقع هو أننا كنا نقاتل (من حيث الشعور) في المباريات الخمس الأخيرة من أجل تجنب الهبوط هذه هي الحقيقة".

ورأى أنه "يتوجب عليّ تحمل مسؤولياتي وأنا منفتح على أي قرار لأنني أريد مساعدة توتنهام. ليس من الجيد لأحد بأن نواصل الهزائم ولا يمكنني القبول بذلك... منذ اليوم الأول الذي جئت فيه إلى هنا، أردت المساعدة. أكره بانتي صريح بما فيه الكفاية لكي لا أتجاهل ما يحصل وأن أوصل العمل بهذه الطريقة والاستمرار بتقاضي راتبي. الأمر لا يجوز في هذه اللحظة".

سياسة الانتقالات

انتقد كونتي سياسة توتنهام في إدارة سوق الانتقالات بشكل علني، حيث اضطرت النادي إلى إعاره 4 لاعبين في الانتقالات الشتوية الأخيرة.

والأمر ليس بجديد على المدرب الإيطالي الذي اعتاد الإفصاح عما بداخله للصحافة، حتى ولو كان ما يدور في عقله هو نقد مباشر للاعبين أو لسياسة النادي كما حدث.

المرب الإيطالي تحدث عن سياسة النادي في سوق الانتقالات حيث قال "من المؤكد أنه كان من الغريب إرسال أربعة لاعبين على سبيل الإعارة ونقل واحد في يناير".

وأضاف "عليك شراء لاعبين لتعزيز فريقك ولكن إذا طردت لاعبين اشتريتهم في العامين أو الثلاثة أعوام الماضية، فهذا يعني أنك ارتكبت خطأ في الماضي".

وأوضح "سدي رؤيتي وأنا هنا لمساعدة النادي، في الماضي قمت ببناء هيكل جيد لفريق استمرت فترة طويلة، حتى من دوني، نحن في حاجة إلى بناء هيكل، نحن في حاجة إلى التأكد من عدم تكرار الأخطاء في المستقبل".

لا أحد يستحق أن تكون في وضع مماثل، إن كان النادي، أنا، اللاعبون، المشجعون. لكن هذا هو الواقع".

وبعدما توج بلقب الدوري مع يوفنتوس وتشيلسي الإنجليزي وصولاً إلى إنتر الموسم الماضي، يشعر كونتي القدم.

وبعدما حقق في عطلة نهاية الأسبوع فوزاً هو الأول منذ الثلاثين من أكتوبر على حساب مضيئه برايتون (3-0)، حقق بيرنلي المفاجأة الأربعة في مباراته المؤجلة من المرحلة الثالثة عشرة وأعاد ضيفه توتنهام إلى أرض الواقع بالفوز 1-0 بهدف سجله بن في الدقيقة 71.

ولم يستغف توتنهام من الجرعة المعنوية التي تلقاها بفوزه المثير على مانشستر سيتي حامل اللقب والمتصدر 3-2 السبت بهدف في الدقيقة الخامسة من الوقت بسدس الضائع عبر قائده هاري كاين، وعاد لينتصم بهزيمة رابعة في آخر خمس مباريات.

وتجمد رصيد فريق كونتي عند 39 نقطة في المركز الثامن بفارق سبع نقاط عن المركز الرابع المؤهل إلى دوري الأبطال والذي يحتله مانشستر يونايتد، مع مباراة مؤجلة أخرى في جعبة الفريق اللندني.

مستقبل مجهول

بعد الهزيمة في ملعب بيرنلي، اعتبر كونتي الذي استلم الإشراف على الفريق في نوفمبر خلفاً للبرتغالي المقال نونو إشبيرييتو سانتو، أنه لا يستحق الراتب الذي يتقاضاه وأنه سيبحث مستقبله مع مجلس إدارة النادي.

وأوضح الإيطالي "عندما تخسر أربع مباريات من أصل خمس، فهذا يعني بأن على النادي تقييم الوضع وبأنه علينا التحدث مع بعضنا البعض وأن نفهم ما هو الحل الأمثل".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

وتابع "في وضع من هذا النوع، اللاعبون لا يتغيرون في الفريق بل من يتغير هم المدربون وإنما... هذا هو الواقع".

كلاسيكو تونسي - أفريقي بين الترجي والنجم الساحلي

● الزمالك يلاقي الوداد في قمة عربية بدوري الأبطال
● هل يقدر الرجاء المغربي على مواصلة الانتصارات



مرور صعب

عامي 1988 و2014، المركز الثاني مع أمازولو، الذي يشارك في مرحلة المجموعات للمرة الأولى في البطولة، برصيد 3 نقاط لكل منهما، ويقع حوريا كوناكري في مؤخرة الترتيب بلا رصيد من النقاط.

في المجموعة الأولى، يلتقي المريخ مع ضيفه ومنافسه التقليدي الهلال في دربي سوداني ناري، على ملعب السلام بالعاصمة المصرية، التي تستضيف مواجهة ساخنة أخرى بين الأهلي المصري وضيفه ماميلودي صن داوونز الجنوب أفريقي على ملعب القاهرة الدولي.

ويتصدر صن داوونز، بطل المسابقة عام 2016، ترتيب المجموعة برصيد 4 نقاط من مباراتين، بينما يتقاسم الأهلي والمريخ المركز الثاني برصيد نقطة واحدة من لقاء وحيد، حيث يتفوقان بفارق الأهداف على الهلال، صاحب المركز الأخير، المتساوي معها في نفس الرصيد بعد خوضه لقاءين.

وكان لقاء الأهلي مع ضيفه المريخ في الجولة الأولى قد تاجل بسبب مشاركة الفريق المصري ببطولة كأس العالم للأندية في الإمارات العربية المتحدة، التي حصل خلالها على المركز الثالث والميدالية البرونزية. وقدر المريخ إقامة لقاءاته في المجموعة بالقاهرة، بسبب رفض الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) اعتماد ملعب الفريق في أم درمان لإقامة مباريات البطولة عليه، في ظل حاجته إلى الصيانة.

وفي مباراته الأولى بدور المجموعات تعادل المريخ دون أهداف مع ضيفه صن داوونز يوم السبت الماضي، في حين خسر الهلال 1-0 خارج ملعبه أمام الفريق الجنوب أفريقي في بداية مشواره بالمجموعة، قبل أن يتعادل سلبيا مع ضيفه الأهلي في الجولة الثانية يوم الجمعة الماضي.

وسيكون هذا هو اللقاء الأفريقي السابع بين قطبي الكرة السودانية، بعدما خاضا 4 لقاءات بدوري الأبطال ومباراتين بالكؤنفدرالية، حيث حقق المريخ فوزين، مقابل انتصار وحيد للهلال، وخيم التعادل على 3 مباريات.

وتعتبر هذه هي المرة الثالثة التي يوجد خلالها المريخ مع الهلال في مجموعة واحدة بدوري الأبطال، بعد سنتي المسابقة عامي 2009 و2017، بينما لعبا معا بالوداد نفسه في كأس الكؤنفدرالية عام 2012.

وفي لقاء آخر لا يقل حماسا بالمجموعة نفسها، يستضيف الأهلي، حامل اللقب في النسختين الماضيتين، فريق صن داوونز، في مواجهة جديدة بين الفريقين بالمسابقة.

وللنسخة الرابعة على التوالي، يواجه الأهلي، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد 10 القاب، صن داوونز، بعدما التقيا في دور شهدت فوزاً تاريخياً للفريق الجنوب أفريقي، عندما تغلب نهابا 5-0 على نظيره المصري، ثم تلقى خسارة غير مؤثرة 0-1 في الإياب.

تشهد الجولة الثالثة من مرحلة المجموعات ببطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، التي تقام اليوم الجمعة ويوم غد السبت، العديد من المواجهات الساخنة في ظل رغبة الفرق المشاركة في إنعاش آمالها من أجل التأهل إلى الأدوار الإقصائية في المسابقة القارية. ومن بين مواجهات الجولة المقبلة قمة تونسية بين الترجي والنجم ولقاء عربي خالص بين الزمالك والوداد بالإضافة إلى مجموعة أخرى من اللقاءات المهمة في المجموعات الأربع.

● تونس - ستكون المجموعة الثالثة على موعد مع قمة تونسية منتظرة بين الترجي وضيفه النجم الساحلي، بينما يلتقي جوانينغ غالاكسي البوتسواني مع ضيفه شباب بلوزداد الجزائري بالمجموعة نفسها.

ويتصدر الترجي التونسي، الذي توج بلقب البطولة 4 مرات، ترتيب المجموعة برصيد 4 نقاط، بينما يتقاسم النجم الساحلي، الفائز بالمسابقة عام 2007، المركز الثاني مع شباب بلوزداد برصيد نقطتين لكل منهما، في حين يتصدّر جوانينغ غالاكسي، الذي يشارك في مرحلة المجموعات للمرة الأولى في تاريخه، الترتيب برصيد نقطة واحدة.

وهذه هي المباراة الـ13 بين الترجي والنجم الساحلي في المسابقات الأفريقية، بعدما التقيا 6 مرات في دوري الأبطال ومثلها في بطولة كأس الاتحاد الأفريقي (الكؤنفدرالية الأفريقية).

وبدأت المواجهات القارية بين الترجي والنجم عام 2005، عندما توّجها في دور المجموعات لدوري الأبطال، لتتواصل بعدها لقاءاتهما الأفريقية، التي كان آخرها في دور الثمانية لنسخة المسابقة ذاتها عام 2018.

وخلال 12 مباراة أفريقية بين الفريقين، سواء في دوري الأبطال أو كأس الكؤنفدرالية، حقق الترجي 4 انتصارات، مقابل فوز النجم في 5 مباريات، وفرض التعادل نفسه على 3 لقاءات. ورغم امتلاك النجم للأفضلية في لقاءاته الأفريقية مع الترجي، إلا أن فريق جوهرة الساحل لم يحقق أي انتصار على شقيق الأندية التونسية في 6 لقاءات جرت بينهما في دوري الأبطال، حيث تعادلا في أول لقاءين أقيما بينهما بالمسابقة قبل 17 عاما، بينما فاز الترجي بالمباريات الأربع الأخيرة.

من جانبه، يبحث شباب بلوزداد عن تحقيق فوزه الأول في المجموعة، عندما يحل ضيفا على جوانينغ غالاكسي، بعد تعادله مع النجم والترجي في أول جولتين.

ويامل بلوزداد، الذي يتصدر ترتيب الرابطة الجزائرية المحترفة هذا الموسم، في استغلال تفوقه في فارق الإمكانيات الفنية والمادية على منافسه، من أجل حصد النقاط الثلاث.

تشهد المجموعة الرابعة، مواجهة عربية من العيار الثقيل بين الوداد البيضاوي المغربي وضيفه الزمالك

المصري، بينما جرى لقاء أنغولي خالص بين بييرو أتليكو وساغرادا أسبيرانسا بالمجموعة نفسها. ويتصدر بييرو أتليكو الترتيب برصيد 4 نقاط، بفارق نقطة أمام أقرب ملاحقيه الوداد البيضاوي، بينما يحتل الزمالك المركز الثالث برصيد نقطتين، ويوجد ساغرادا، الذي يشارك لأول مرة في مرحلة المجموعات، في ذيل الترتيب بنقطة واحدة.

● الأهلي المصري، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد 10 مرات، يواجه في دور المجموعات فريق صن داوونز، في مواجهة جديدة بين الفريقين بالمسابقة.

وللنسخة الرابعة على التوالي، يواجه الأهلي، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد 10 القاب، صن داوونز، بعدما التقيا في دور شهدت فوزاً تاريخياً للفريق الجنوب أفريقي، عندما تغلب نهابا 5-0 على نظيره المصري، ثم تلقى خسارة غير مؤثرة 0-1 في الإياب.

مباريات قوية في ختام تصفيات كأس آسيا 2023

القرعة تضع الأردن في مواجهة الكويت

ستقام بمدينة كالكوتا الهندية، وتضم المجموعة كلا من جوكولام كيرالا الهندي وباشوندارا كينغز من بنغلادش ومازيا سبورتنس من المالديف إلى جانب فريق متاهل من التصفيات.

وفي منطقة الوسط، تقام مباريات المجموعة الخامسة في دوشانبي عاصمة طاجيكستان، وتضم المجموعة التين عسير التركماني ونيفتشي القرغيزي وسسكا الطاجيكي، إلى جانب ناساف أو سوغدينيا من أوزبكستان، وتقام مباريات المجموعة السادسة في بيشكك عاصمة قرغيزستان، وهي تضم خوجاند الطاجيكي ودوردوري القرغيزي وكوبيندارغ من تركمانستان.

وتستضيف مدينة دينباسار الإندونيسية مباريات المجموعة السابعة التي تضم كلا من بالي يونابند والإندونيسي وقده دار الإسمان الماليزي وكايا ايلويلو الفلبيني. وتستضيف العاصمة الماليزية كوالالمبور مباريات المجموعة الثامنة.

وتقام مباريات مجموعات الغرب والجنوب خلال الفترة من الثامن عشر إلى الرابع والعشرين من مايو، في حين تقام مباريات آسيان والوسط والشرق في الفترة من الرابع والعشرين إلى الثلاثين من يونيو. وتقام مباريات المجموعة الأولى في العاصمة العمانية مسقط، حيث تضم المجموعة الكويت الكويتي والأنصار اللبناني والسيب العماني وجبله السوري. في المقابل تقام مباريات المجموعة الثانية في مدينة الكويت، وهي تضم الرفاع البحريني وشباب الخليل الفلسطيني وظفار العماني والعربي الكويتي.

وتجري مباريات المجموعة الثالثة في العاصمة البحرينية المنامة، وتضم المجموعة كلا من تشرين السوري والنجمة اللبناني والرفاع الشرقي البحريني وهلال القدس الفلسطيني. أما في منطقة جنوب آسيا، والتي تتضمن المجموعة الرابعة، فإن المباريات

المجموعات في كأس الاتحاد الآسيوي 2022. وتقام مباريات مجموعات الغرب والجنوب خلال الفترة من الثامن عشر إلى الرابع والعشرين من مايو، في حين تقام مباريات آسيان والوسط والشرق في الفترة من الرابع والعشرين إلى الثلاثين من يونيو. وتقام مباريات المجموعة الأولى في العاصمة العمانية مسقط، حيث تضم المجموعة الكويت الكويتي والأنصار اللبناني والسيب العماني وجبله السوري. في المقابل تقام مباريات المجموعة الثانية في مدينة الكويت، وهي تضم الرفاع البحريني وشباب الخليل الفلسطيني وظفار العماني والعربي الكويتي.

وتجري مباريات المجموعة الثالثة في العاصمة البحرينية المنامة، وتضم المجموعة كلا من تشرين السوري والنجمة اللبناني والرفاع الشرقي البحريني وهلال القدس الفلسطيني. أما في منطقة جنوب آسيا، والتي تتضمن المجموعة الرابعة، فإن المباريات

المجموعات في كأس الاتحاد الآسيوي 2022. وتقام مباريات مجموعات الغرب والجنوب خلال الفترة من الثامن عشر إلى الرابع والعشرين من مايو، في حين تقام مباريات آسيان والوسط والشرق في الفترة من الرابع والعشرين إلى الثلاثين من يونيو. وتقام مباريات المجموعة الأولى في العاصمة العمانية مسقط، حيث تضم المجموعة الكويت الكويتي والأنصار اللبناني والسيب العماني وجبله السوري. في المقابل تقام مباريات المجموعة الثانية في مدينة الكويت، وهي تضم الرفاع البحريني وشباب الخليل الفلسطيني وظفار العماني والعربي الكويتي.

وتجري مباريات المجموعة الثالثة في العاصمة البحرينية المنامة، وتضم المجموعة كلا من تشرين السوري والنجمة اللبناني والرفاع الشرقي البحريني وهلال القدس الفلسطيني. أما في منطقة جنوب آسيا، والتي تتضمن المجموعة الرابعة، فإن المباريات

المجموعات في كأس الاتحاد الآسيوي 2022. وتقام مباريات مجموعات الغرب والجنوب خلال الفترة من الثامن عشر إلى الرابع والعشرين من مايو، في حين تقام مباريات آسيان والوسط والشرق في الفترة من الرابع والعشرين إلى الثلاثين من يونيو. وتقام مباريات المجموعة الأولى في العاصمة العمانية مسقط، حيث تضم المجموعة الكويت الكويتي والأنصار اللبناني والسيب العماني وجبله السوري. في المقابل تقام مباريات المجموعة الثانية في مدينة الكويت، وهي تضم الرفاع البحريني وشباب الخليل الفلسطيني وظفار العماني والعربي الكويتي.

وتجري مباريات المجموعة الثالثة في العاصمة البحرينية المنامة، وتضم المجموعة كلا من تشرين السوري والنجمة اللبناني والرفاع الشرقي البحريني وهلال القدس الفلسطيني. أما في منطقة جنوب آسيا، والتي تتضمن المجموعة الرابعة، فإن المباريات

المجموعات في كأس الاتحاد الآسيوي 2022. وتقام مباريات مجموعات الغرب والجنوب خلال الفترة من الثامن عشر إلى الرابع والعشرين من مايو، في حين تقام مباريات آسيان والوسط والشرق في الفترة من الرابع والعشرين إلى الثلاثين من يونيو. وتقام مباريات المجموعة الأولى في العاصمة العمانية مسقط، حيث تضم المجموعة الكويت الكويتي والأنصار اللبناني والسيب العماني وجبله السوري. في المقابل تقام مباريات المجموعة الثانية في مدينة الكويت، وهي تضم الرفاع البحريني وشباب الخليل الفلسطيني وظفار العماني والعربي الكويتي.

وتجري مباريات المجموعة الثالثة في العاصمة البحرينية المنامة، وتضم المجموعة كلا من تشرين السوري والنجمة اللبناني والرفاع الشرقي البحريني وهلال القدس الفلسطيني. أما في منطقة جنوب آسيا، والتي تتضمن المجموعة الرابعة، فإن المباريات



خطوات متباينة

مدينة الحضر التاريخية في العراق تعود إلى وجهها الجميل

بعد أن عانت مدينة الحضر التاريخية العائدة إلى أكثر من ألفي عام من بطش الدواعش يعكف العراقيون على ترميم ما دمر منها، وهم اليوم يحتفلون بكشف النقاب عن ثلاث قطع أثرية تم ترميمها وإعادة وضعها على أعمدة أحد المعابد.

مملكة الحضر (العراق) - كشف العراق الخميس النقاب عن ثلاث قطع أثرية تم ترميمها في مدينة الحضر التاريخية العائدة إلى أكثر من ألفي عام، والتي صور تنظيم داعش قبل نحو سبع سنوات فيديوهات تدميرها على يد عناصره إبّان سيطرته على شمال البلاد.

وفي مراسم جرت داخل الموقع الأثري الهام الواقع على مسافة حوالي مئة كيلومتر جنوب غرب مدينة الموصل، تمّ عرض القطع الثلاث التي هي عبارة عن وجهين بشريين وتمثال، أعيد وضعها على أعمدة أحد معابد المدينة الشهيرة حيث كانت، قبل تدميرها إلى قطع صغيرة.

وجلس الحضور وسط القناطر الحجرية المزخرفة لمعابد مملكة الحضر الكثيرة التي ترتفع أمّاترا في السماء، كانت الحضر تسمى بمدينة الشمس، وتوجد بها قاعات منازرة يميناً وشمالاً، وجميعها تطل إلى الشرق، لأنها تطل على شروق الشمس.

وقال أحمد قاسم أستاذ علم الآثار في جامعة الموصل، "هذا التراث هو ملك للإنسانية جمعاء، وليس للعراق فقط أو للشرق الأوسط وحده، وإنما للعالم أجمع، ولكن للأسف هناك أناس من ذوي النفوس الضعيفة من داخل البلاد وخارجها تعاونوا على دفن هذه الحضارة".

وأضاف، "كان القدماء يسيرون بين الأعمدة الحجرية للمدينة، أما بعد أن عانت مدينة الحضر التاريخية العائدة إلى أكثر من ألفي عام من بطش الدواعش يعكف العراقيون على ترميم ما دمر منها، وهم اليوم يحتفلون بكشف النقاب عن ثلاث قطع أثرية تم ترميمها وإعادة وضعها على أعمدة أحد المعابد".



العراق تهزم التطرف

وقام بعملية الترميم كوادر مفتشية آثار وتراث نينوى بالتعاون مع "المنظمة الدولية لدراسات المتوسط" الإيطالية، ويتمويل من مؤسسة "الف" الدولية، كما أوضح ناصر.

وسيسمى الترميم قطع أخرى من الموقع، وفق ناصر الذي أضاف "وُضعت خطة بخصوص (استكمال الترميم)، وستتم إعادة عدد من الجدران وترميمها".

وكانت المدينة تقع بين إمبراطوريتين عظيمتين: الإمبراطورية الرومانية في

والشمال والإمبراطورية الفارسية في الجنوب. وقد نجت المدينة من عديد الغزوات، ولكن خلال القرن الثالث ميلادي دمرت وهجرها أهلها.

ونشر تنظيم داعش في مارس 2015 فيديوهات تظهر تدميره لآثار المدينة. وقال مدير عام دائرة التحريات والتفتيش في وزارة الثقافة علي عبيد شلغم، إن التنظيم المتطرف "دمر كل شيء مهم في هذه المدينة، لكننا تمكنا من القيام بأعمال الصيانة"، وتحمل آثار المدينة التي تأسست 200 عام قبل الميلاد

وقام بعملية الترميم كوادر مفتشية آثار وتراث نينوى بالتعاون مع "المنظمة الدولية لدراسات المتوسط" الإيطالية، ويتمويل من مؤسسة "الف" الدولية، كما أوضح ناصر.

وسيسمى الترميم قطع أخرى من الموقع، وفق ناصر الذي أضاف "وُضعت خطة بخصوص (استكمال الترميم)، وستتم إعادة عدد من الجدران وترميمها".

وكانت المدينة تقع بين إمبراطوريتين عظيمتين: الإمبراطورية الرومانية في

نيويورك (الولايات المتحدة) -

بيع بيت الكلب روكي، وهو كلب من نوع الراعي الألماني نجا من شظايا نيزك في حديقة أحد المنازل في أغواس زاركاس بكوستاريكا في الثالث والعشرين من أبريل 2019، بمبلغ 44 ألف دولار في مزاد نظمه دار كريستيز للمزادات وخصص لبيع شظايا النيازك المسمى "التأثير العميق: نيازك المريخ والقمر ومجموعة نادرة أخرى بعد أن بات



شظايا النيازك تباع في المزاد

أنه أكبر قطعة من هذا الكوكب محفوظة على الأرض. وكانت التقديرات تشير إلى أن هذه القطعة الصخرية البركانية البالغ وزنها تسعة كيلوغرامات ستباع بمبلغ يتراوح بين 500 و800 ألف دولار.

ولم تُع ك ذلك إحدى شظايا نيزك جيبون المكتشف في ناميبيا والتي كان يُتوقع أن تباع بسعر يتراوح بين 200 و300 ألف دولار.

وبينما بيعت شظايا من المريخ بمبلغ تراوح بين 10 و63 ألف دولار لم تبع شظايا مصدرها القمر، وهي قطع نادرة، بالمبالغ المتوقعة، إذ بيعت شظايا مكتشفة في المغرب عام 2007 بـ189 ألف

الفضاء وبيع بيت هذا الكلب باقل بكثير من السعر التقديري الذي حددته الدار سابقا والذي كان يتراوح بين 200 و300 ألف دولار.

وبيع الحجر النيزكي الذي طال البيت، وطوله أقل من ثمانية سنتيمترات، بقليل وعرضه أربعة سنتيمترات، مقابل 21420 دولاراً خلال مزاد نظم عبر الإنترنت في فبراير الجاري.

وبعد عرضها في نيويورك بيعت 66 قطعة في هذا المزاد التي تتخله كريستيز سنوياً. ورغم أن المزاد استمر لاسبوعين لم يتم بيع القطعة الأبرز في المزاد، وهي حجر مصدره المريخ عُثر عليه في الصحراء الكبرى وقدم على

عملية بيع 66 قطعة تشمل أحجاراً نيزكية تحتوي على أقدم مادة يمكن أن تلمسها يد بشرية

دولار، في حين بيعت قطعة مصدرها القمر مقابل 69300 دولار.

وكتبت دار كريستيز وهي تعرض إحدى هذه القطع أن "الأحجار الآتية من القمر هي من الأندر (...). هناك أقل من 750 كيلوغراماً من شظايا النيازك القمرية (على الأرض) وتحكم المؤسسات الحكومية في جزء كبير منها".

المغربية نورة فتحي تغني مع الكونغولي ميسر جيمس

كام زندغاني و"غارمي" و"ناش ميري راتي".

وشاركت نورة في لجنة تحكيم برنامج اكتشاف المواهب "أفضل راقص في الهند"، لتكون محط اهتمام خاص من قبل وسائل الإعلام الهندية. وتتمتع نورة فتحي بشعبية واسعة في المغرب والهند حيث يتابعها على إنستغرام 23 مليون متابع، كما قدمت الراقصة في تعاون مع الفرقة المراكشية "لفناير" النسخة العربية لـ"ديليار" التي تم تصويرها بين المغرب والهند.

يجعلني فخورة به خاصة أننا تربينا إلى نفس اللون الموسيقي".

يذكر أن نورة فتحي قد تعاونت خلال مشوارها الفني مع عدة فنانين من العالم العربي والهند حتى أنها أصبحت ظاهرة فنية هناك.

وبعد أدائها المتميز عام 2018 في أغنية "ديليار" التي تجاوزت المليون مشاهدة تالقت الفنانة الشابّة في عدة أغان ناجحة، منها أغنية "أو ساكي ساكي" والأغنية الأصلية للفيلم الهندي "باتلا هاوس"، فضلا عن "إيكي توه

عن إعجابها بهذا الأخير، حيث وصفته بـ"الفنان الرائع".

وأعربت نورة، وهي ممثلة ومغنية وعارضة أزياء وراقصة، عن رغبتها في التعامل مع الفنان الجزائري الشاب خالد الذي تعتبره "بقوة فنية"، لكونه استطاع أن يصل إلى العالمية في العصر الذي لم تكن فيه مواقع التواصل الاجتماعي موجودة.

وأضافت "اسم دائما أغاني الشاب خالد في الشارع الهندي، وهذا دليل على أنه فنان محبوب عالميا، وهذا ما

الرباط - كشفت الفنانة المغربية نورة فتحي أنها تستعد لإصدار أغنية جديدة ستجمعها بالمغني الكونغولي ميسر جيمس.

وقالت نورة إنها ستقوم خلال الأيام المقبلة بتصوير فيديو كليب الديو الذي سيجمعها بجيمس،

صباح العرب



إبراهيم الجبيني

عبقرية التكرار

لا أعرف من هي منال ولا من تكون مشيرة، لكن هذين الاسمين يظهران لي بشكل دائم حتى أصبح جزءاً من أسلتي اليومية، وقد مرّت فترة احتجت فيها إلى فهم الأمر، كلما ورد إميل يحمل هذا العنوان "منال ومشيرة".

حين فتحت الإميل سجدته بهنك بالأعياد والمناسبات المختلفة، عيد الفطر وعيد الأضحى ورأس السنة وعيد الحب وشتم النسيم، وفي كل مرة ترسل "منال ومشيرة" بانضباط غير عادي هذه الرسائل دون أي تقصير.

قبل قرابة العقدين من الزمن زرت القاهرة عضواً في لجنة تحكيم مهرجان الإعلام العربي، وفي حي مصر الجديدة الشهير بقائده المدينة عثرت على غاليري للأعمال الفنية الأصلية واقتنيت بعض الحلبي البرونزية المشغولة بيد فنانين مصريين. حينها طلبت مني المذيعة في الغاليري أن أملاً

استمارة ما فعلت، ومن يومها و"منال ومشيرة" تطلان عبر الإميل. ربما كان الاسمان وهميين، وربما كانا ترميزاً لشيء ما، أو حتى بتسيران إلى موظفتين بسيطتين في المعرض الذي نسيت اسمه بسبب طغيان

الاسمين عبر فضيلة وجيدة هي التكرار. التكرار مهمة عممت عنها الثقافة التراثية مفاهيم وتصورات خاطئة، فاعتبرت أنه من الأمور المملة، وأنه لا يليق بالثقافة. غير أن هذا رأي الثقافة القديمة الذي لم تلتزم به الحداثة وما بعدها.

وفي اللغة العربية للتكرار صنوف لا توحى بأنه من الأشياء الممجوجة؛ تكرار توكيدي هدفه إثارة توقع المتلقي، لغرض تثبيت المعاني وترسيخها في ذهنه. وآخر يدعو له لجلجة وهو قادم من مصطلحات علم النفس ويقصد به تكرار مقاطع الكلام، ومنه التضاعف وهو ترديد كلمة في مواضع مختلفة من الفقرة نفسها. وآخر يسمونه المواطة كان تكرر كلمة ما مرتين أو مرارا، بينما هناك تكرر يقولون عنه إنه تواطؤ

يشير إلى كلمة أو عبارة في بدايات فقرات متتالية أو في نهاياتها. لا تستهين بالتكرار. فبفضله رُسخت سياسات عديدة حتى باتت من البديهيات، ولم يعد الناس يتصورون أنها غريبة، لأن كل شيء يبدأ من اللغة ثم يتغلغل إلى عالم الوعي.

كثيرون منا لا ينتبهون إلى أن التكرار جعل من وسائل التواصل الاجتماعي مسالة لا نقاش فيها عند مليارات البشر، يجري هذا اليوم بخصوص المثلية، وقبله حصل حول قضايا كثيرة مثل السوبرمان الأمريكي الذي لا يقهر، وحين يجري الاختبار يدعمك السوبرمان ذاته بالكثير من "الدعوات" وحسب، كما يفعل مع أوكرانيا اليوم.

غدا سيصبح التكرار نوعاً من الغزو الذي يفكر وتفكر به أنت الآخرين إن استطعت. لكن عليك أن تميز بين وظيفة التكرار وبين استخدامه بلا هدف، فحتى في الرياضيات يوجد ما يعرف بـ"التفكير التكراري" و"التفكير المتكرر" وهناك فرق كبير بينهما، وليس عليك عندها إلا أن تحترم إصرار "منال ومشيرة" الغامضتين.

فن الفادو البرتغالي في مسقط

مسقط - ستحيي مغنية الفادو المشهورة باسم كارمينو حفلاً مميزاً في فن الفادو البرتغالي على مسرح دار الفنون الموسيقية بدار الأوبرا السلطانية مسقط غدا السبت.

وفن الفادو العاطفي هو اللون الفني التقليدي الذي يقدم في المقاهي والميادين العامة بالبرتغال، والمعروف عن هذا الفن هو أنه نوع غنائي حزين وعاطفي عميق يعبر في العادة عن الحب الذي ترافقه لوعة، أو الحب من طرف واحد.

وتحضر كارمينو من عائلة من الفنانين، فقد ورثت الغناء عن والدتها مغنية الفادو المشهورة تريسا سيكويرا، وفي هذا الحفل ستدمج كارمينو بين الفادو العصري والتقليدي.

وتحصلت كارمينو على العديد من الجوائز وتابعت فنّها الكثير من المعجبين منذ أن أطلقت ألبومها الأول في عام 2009. وقامت بجولات واسعة في جميع أنحاء العالم.



جدة أردنية تلهب التيك توك

عمان - حققت الجدة الأردنية عالية الرشيق (81 عاماً) شهرة كبيرة على منصة تشارك التسجيلات المصورة (تيك توك) التي أصبحت تستخدمها بشكل كبير لنشر آرائها التي لا تخلو من حكمة السنين ومعلومات مفيدة، لاسيما للشباب والفنانيات.

وزاد عدد متابعيها على المنصة ليلصوا مئات الألاف حالياً. وعملاً بمقولة "رب ضارة نافعة" كانت أول معرفة للجدّة عالية بمنصة تيك توك أثناء فترة الإغلاق لمنع تفشي كورونا في الأردن، حيث أقتعتها حفيدتها باستخدام المنصة للتخلص من الملل الذي تعانیه بسبب عدم السماح بالخروج من البيت.

وقالت عالية "تعرفت على التيك توك أثناء الحجر وأنا اعتدت على الخروج خاصة وأني امرأة نشطة لذلك مللت من الجلوس في المنزل، ووسط هذا الملل القاتل قالت لي حفيدتي ما رأيك لو تدخل على موقع تيك توك وتجعلي الناس يستفيدون من معلوماتك القيمة وتجربتك الطويلة.. في البداية قلت لها إن هذا الأمر يتعلق بالفتيات الصغيرات والشابات.. المهم أقتعتني وفتحت لي صفحة على التيك توك.. في أول يوم وضعت طعاماً كنت قد طبخته، فالتقت هذه الطبخة إعجاباً كثيراً، ما شجعتني كثيراً وجعلني أقترح موضوعاً يومياً".

وفي ما يتعلق بما إذا كانت تواجه بعض المشكلات في تحضير الموضوعات التي تقدمها لمتابعيها قالت الجدة عالية "أنا أعمل على ما أقدمه جسداً، لكنني في البداية وجدت صعوبات حتى أنني أظن أيام أصور الموضوع الواحد لكنني اليوم أعمل جيداً وأعتبر كل المتابعين أحفادي".